



## مساعدة مشرف يصف التقرير بأنه «مجموعة من الأكاذيب»

# الامم المتحدة تتهم الشرطة الباكستانية بتعمد افسال التحقيق في اغتيال بوتو



اللواء خميس المزينة

■ دبي - دب ا: نفى اللواء خميس المزينة، القائد العام لشرطة دبي بالإجابة، ما تردد من أنباء عن أن المعارض الشيشاني سليم ماداييف لا يزال على قيد الحياة. وكانت بعض الصحف والمواقع الإلكترونية ذكرت مؤخراً أن ماداييف حي وتمائل للشفاء في أحد مستشفيات الإمارات. وكان ماداييف اغتيل في دبي أواخر آذار/مارس الماضي. وقال المزينة، في تصريح للصحف المحلية نشرته الجمعة، إن المعارض الشيشاني تم دفنه، وأضاف تلك الأنباء «بالسخرية». وكانت صحف روسية نقلت تصريحاً عن شقيق ماداييف يفيد بأن شقيقه على قيد الحياة، مؤكداً أنه يتحدث معه عبر الإنترنت وزود بصورة حديثة لشقيقه وهو يرقد على سرير المرض. وأوضح مسؤول شرطة دبي أن شقيق المعارض الشيشاني «يخرج كل فترة بمثل هذه الادعاءات لاعتبارات خاصة به لا تعني شرطة دبي». يشار إلى أن محكمة جنائيات دبي أصدرت يوم

في اللحظة الأخيرة. ووصف مساعد الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف، التقرير الصادر عن الأمم المتحدة حول اغتيال رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو بمجموعة من الأكاذيب، التي تورط مشرف والقوات الامنية «زورا» بعمد الحؤول دون وقوع عملية القتل. ونقلت قناة «جيو» الباكستانية عن مساعد مشرف رشيد قريشي اصراره على أن تقرير الامم المتحدة استند إلى إشاعات وعلى أن الرئيس السابق قريشي مسؤول باي شكل من الأشكال عن مقتل بوتو. وقال «إن رئيس المحققين التابع للأمم المتحدة لم يكن قريب شيرلوك هولمز»، مشيراً إلى أن مشرف نفسه كان هدفاً للهجمات الانتحارية. وأضاف «ولكن بنازير بوتو ورئيس الأمن الخاص بها رحمن مالك قررا الاستمرار بالقيام بالاجتماعات الانتخابية التي ادعا لها، وقال «كانت بنازير بوتو

في اللحظة الأخيرة. ووصف مساعد الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف، التقرير الصادر عن الأمم المتحدة حول اغتيال رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو بمجموعة من الأكاذيب، التي تورط مشرف والقوات الامنية «زورا» بعمد الحؤول دون وقوع عملية القتل. ونقلت قناة «جيو» الباكستانية عن مساعد مشرف رشيد قريشي اصراره على أن تقرير الامم المتحدة استند إلى إشاعات وعلى أن الرئيس السابق قريشي مسؤول باي شكل من الأشكال عن مقتل بوتو. وقال «إن رئيس المحققين التابع للأمم المتحدة لم يكن قريب شيرلوك هولمز»، مشيراً إلى أن مشرف نفسه كان هدفاً للهجمات الانتحارية. وأضاف «ولكن بنازير بوتو ورئيس الأمن الخاص بها رحمن مالك قررا الاستمرار بالقيام بالاجتماعات الانتخابية التي ادعا لها، وقال «كانت بنازير بوتو

في اللحظة الأخيرة. ووصف مساعد الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف، التقرير الصادر عن الأمم المتحدة حول اغتيال رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو بمجموعة من الأكاذيب، التي تورط مشرف والقوات الامنية «زورا» بعمد الحؤول دون وقوع عملية القتل. ونقلت قناة «جيو» الباكستانية عن مساعد مشرف رشيد قريشي اصراره على أن تقرير الامم المتحدة استند إلى إشاعات وعلى أن الرئيس السابق قريشي مسؤول باي شكل من الأشكال عن مقتل بوتو. وقال «إن رئيس المحققين التابع للأمم المتحدة لم يكن قريب شيرلوك هولمز»، مشيراً إلى أن مشرف نفسه كان هدفاً للهجمات الانتحارية. وأضاف «ولكن بنازير بوتو ورئيس الأمن الخاص بها رحمن مالك قررا الاستمرار بالقيام بالاجتماعات الانتخابية التي ادعا لها، وقال «كانت بنازير بوتو

في اللحظة الأخيرة. ووصف مساعد الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف، التقرير الصادر عن الأمم المتحدة حول اغتيال رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو بمجموعة من الأكاذيب، التي تورط مشرف والقوات الامنية «زورا» بعمد الحؤول دون وقوع عملية القتل. ونقلت قناة «جيو» الباكستانية عن مساعد مشرف رشيد قريشي اصراره على أن تقرير الامم المتحدة استند إلى إشاعات وعلى أن الرئيس السابق قريشي مسؤول باي شكل من الأشكال عن مقتل بوتو. وقال «إن رئيس المحققين التابع للأمم المتحدة لم يكن قريب شيرلوك هولمز»، مشيراً إلى أن مشرف نفسه كان هدفاً للهجمات الانتحارية. وأضاف «ولكن بنازير بوتو ورئيس الأمن الخاص بها رحمن مالك قررا الاستمرار بالقيام بالاجتماعات الانتخابية التي ادعا لها، وقال «كانت بنازير بوتو

## 5 من موظفي الامم المتحدة المحلين في افغانستان في عداد المفقودين

■ كابول - اف ب: أعلنت الامم المتحدة الجمعة ان خمسة من موظفيها المحليين في افغانستان انقطع اخبارهم منذ الخميس واعتبروا في عداد المفقودين. وقال دان ماکورتون المتحدث باسم بعثة الامم المتحدة للمساعدة في افغانستان لوكالة فرانس برس «منذ (الخميس) لم نلتق أية اخبار عن خمسة من موظفي الامم المتحدة، الافغان، رافضاً الكشف عن هوية الموظفين المفقودين ومكان عملهم لاسباب أمنية. ويقوم عناصر طالبان باستمرار بخطف موظفين محليين يعملون لحساب منظمات انسانية اجنبية، اضافة الى رعايا اجانب كلما تسنى لهم ذلك.

## إسقاط التهم عن 9 من أصل 10 مبشرين امريكيين أوقفوا في هايتي

■ واشنطن - يو بي اي: أعلن متحدث باسم سناتور ولاية ايداهو الامريكية جيم ريش عن إسقاط التهم الموجهة ضد 9 من أصل 10 مبشرين امريكيين اعتقلوا في هايتي في وقت سابق من هذه السنة بتهمة محاولة إخراج 33 طفلاً من البلاد بدون وثائق قانونية. وقال المتحدث كاي هاينز لشبكة «سي إن إن» الامريكية ان السناتور تلقى اتصالاً من مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية بعد ظهر أمس الخميس بالتوقيت المحلي، وأكدوا ان إسقاط تهم احتفاظ الأطفال عن 9 مبشرين. وأضاف هاينز ان «السناتور مسرور لسماع ان التهم أسقطت ويتوق لحل المسألة». وتعد الاتصال بالقاضي الهايتي برنارد سانت فيل، الذي يحقق في القضية، للتحقق على الموضوع، فيما رفض المدعي العام جوزيف ماتز الإجابة على أسئلة السسي إن إن حول هذه المسألة. وتبقى الميشرة العاشرة لورا سيلبي، المسؤولة عن المجموعة، في سجن هايتي. يشار إلى ان المبشرين العشرة قالوا انهم كانوا يحاولون مساعدة الأطفال الـ33 على إيجاد مكان آمن بعد الزلزال المدمر الذي ضرب المدن والقرى الهايتية في كانون الثاني/يناير الماضي وكان يقدر بـ7 درجات على مقياس ريختر، وأرادوا بناء مبيت في جمهورية الدومينيكان المجاورة، ثم تبين ان بعض أولئك الأطفال ليسوا أيتاماً.

## انقرة لن تناقش فرض عقوبات على طهران قبل ان تطلع على تفاصيلها

## إيران تصف تصريحات أوباما بـ«الحماقة الكبيرة»

■ عواصم - وكالات: وصف إمام جمعة طهران الوقت كاظم صديقي، تصريحات الرئيس الامريكي باراك اوباما الاخيرة التي هدد فيها إيران بأنها «حماقة كبيرة». ونقلت وكالة «مهتر» لالانباء الإيرانية شبه الرسمية عن صديقي قوله في خطبة الجمعة ان تصريحات اوباما الاخيرة «حماقة كبيرة وفضيحة عنلية تتناقض مع المعايير الإنسانية والدينية والحقوقية والقانونية». وأشار الى التهديدات الاخيرة للرئيس الامريكي ضد إيران، فقال «ان امريكا لديها تاريخ مخز باستخدام القنابل النووية وبما ان ابيديا ملطخة باستخدام الأسلحة النووية فهي لا تملك الحق ببيع الآخرين من استخدام الطاقة النووية لغرض سلمية». ووصف المؤتمر الانسي الذي عقد أخيراً في واشنطن بأنه «فاشل»، وأشار الى المؤتمر الدولي لنزع الأسلحة النووية الذي سيبداً اعماله في طهران اليوم السبت وقال «ان الشعب الإيراني يامكثانه أن يبادر في مجال زرع الأسلحة النووية لأننا نحترم حياة

## تفاصيل جديدة عن إتلاف «سي آي إي» أشرطة التحقيقات مع اثنين من معتقلي القاعدة

■ واشنطن - يو بي اي: كشفت وثيقة داخلية وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية «سي آي إي» تفاصيل جديدة بشأن إتلاف الوكالة في العام 2005 لعشرات الأشرطة التي توثق التحقيقات القاسية مع اثنين من معتقلي «القاعدة»، وتبين ان مديرها آنذاك بورت غوس أعطى موافقته على العملية بعد حصولها. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية انه بحسب الوثيقة فإنه بعد فترة وجيزة من إتلاف الأشرطة بأمر من حوسيه رودريغز، الذي كان حينها رئيساً للهاز السري في «سي آي إي»، أبلغ غوس رودريغز انه يوافق على الغرار. وتشير الوثيقة إلى ان غوس قال مازحاً انه على استعداد لتلقي الانتقادات، غير أنه لم يخف احتجاجه لأن رودريغز لم يستشره أو يأخذ رأي كبير محامي الوكالة قبل إعطاء الأمر بإتلاف

التي انضمت اليها للمرة الأولى «قوة الشرطة تفهقت الى الخلف. رجال الشرطة الذكور لا يعملون شيئاً عن العنف والهم أنفسهم بما رسونه ضد النساء. هذا نضال عظيم بالنسبة لكل النساء». وتوقفت جميلة عن العمل فجأة لست سنوات حين كانت طالبا تحكم البلاد منذ عام 1996 في عام 2001. وتقول إن زوجها توفي قبل عشر سنوات وترك لها نكرى هي اصعب صغير توفي بشدة في يدها اليمنى كسره في شجار. وتحاول قوة الشرطة في افغانستان التوسع بسرعة لتلبية متطلبات تمرد متفاقم. وهي تقع تحت ضغط لتكون في وضع جيد يسمح بتوليها المسؤولية الامنية مع اقتراب الموعد النهائي المحدد لبدء انسحاب القوات الامريكية من البلاد في منتصف 2011. لكن القوة مبتلاة بمشكلات وقد انتقمها مسؤولون غربيون بشدة لافتقارها للتدريب الجيد وانتشار الامية بين افرادها التي جانب الفساد والفشل في تطبيق القانون الافغاني حيث تخوض عادة في السياسات القبلية المحلية خاصة في ريف افغانستان. ويشارك الافغانيون باكاديمية الشرطة ومن بينهم 15 امرأة تقريبا في تمثيل ادوار لتوضيح الامثلة ويتلقون محاضرات عن القانون والوسائل العملية لمكافحة العنف الاسري في الميدان وعن الأثر النفسي لاساءة المعاملة. ويقول مدربون إن أفراد الشرطة الافغانية على وجه الخصوص كثيرا ما يكونون محور صراع ثقافي عنيف بين

التي انضمت اليها للمرة الأولى «قوة الشرطة تفهقت الى الخلف. رجال الشرطة الذكور لا يعملون شيئاً عن العنف والهم أنفسهم بما رسونه ضد النساء. هذا نضال عظيم بالنسبة لكل النساء». وتوقفت جميلة عن العمل فجأة لست سنوات حين كانت طالبا تحكم البلاد منذ عام 1996 في عام 2001. وتقول إن زوجها توفي قبل عشر سنوات وترك لها نكرى هي اصعب صغير توفي بشدة في يدها اليمنى كسره في شجار. وتحاول قوة الشرطة في افغانستان التوسع بسرعة لتلبية متطلبات تمرد متفاقم. وهي تقع تحت ضغط لتكون في وضع جيد يسمح بتوليها المسؤولية الامنية مع اقتراب الموعد النهائي المحدد لبدء انسحاب القوات الامريكية من البلاد في منتصف 2011. لكن القوة مبتلاة بمشكلات وقد انتقمها مسؤولون غربيون بشدة لافتقارها للتدريب الجيد وانتشار الامية بين افرادها التي جانب الفساد والفشل في تطبيق القانون الافغاني حيث تخوض عادة في السياسات القبلية المحلية خاصة في ريف افغانستان. ويشارك الافغانيون باكاديمية الشرطة ومن بينهم 15 امرأة تقريبا في تمثيل ادوار لتوضيح الامثلة ويتلقون محاضرات عن القانون والوسائل العملية لمكافحة العنف الاسري في الميدان وعن الأثر النفسي لاساءة المعاملة. ويقول مدربون إن أفراد الشرطة الافغانية على وجه الخصوص كثيرا ما يكونون محور صراع ثقافي عنيف بين

التي انضمت اليها للمرة الأولى «قوة الشرطة تفهقت الى الخلف. رجال الشرطة الذكور لا يعملون شيئاً عن العنف والهم أنفسهم بما رسونه ضد النساء. هذا نضال عظيم بالنسبة لكل النساء». وتوقفت جميلة عن العمل فجأة لست سنوات حين كانت طالبا تحكم البلاد منذ عام 1996 في عام 2001. وتقول إن زوجها توفي قبل عشر سنوات وترك لها نكرى هي اصعب صغير توفي بشدة في يدها اليمنى كسره في شجار. وتحاول قوة الشرطة في افغانستان التوسع بسرعة لتلبية متطلبات تمرد متفاقم. وهي تقع تحت ضغط لتكون في وضع جيد يسمح بتوليها المسؤولية الامنية مع اقتراب الموعد النهائي المحدد لبدء انسحاب القوات الامريكية من البلاد في منتصف 2011. لكن القوة مبتلاة بمشكلات وقد انتقمها مسؤولون غربيون بشدة لافتقارها للتدريب الجيد وانتشار الامية بين افرادها التي جانب الفساد والفشل في تطبيق القانون الافغاني حيث تخوض عادة في السياسات القبلية المحلية خاصة في ريف افغانستان. ويشارك الافغانيون باكاديمية الشرطة ومن بينهم 15 امرأة تقريبا في تمثيل ادوار لتوضيح الامثلة ويتلقون محاضرات عن القانون والوسائل العملية لمكافحة العنف الاسري في الميدان وعن الأثر النفسي لاساءة المعاملة. ويقول مدربون إن أفراد الشرطة الافغانية على وجه الخصوص كثيرا ما يكونون محور صراع ثقافي عنيف بين





















## أسبوع السينما الصينية في دمشق:

## أفلام تحفي بالتفاصيل الواقعية وتنشد الجمال

دمشق - «القدس العربي»

- من أنور بدر:

ربما لا تزال السينما الصينية الأبعد بالنسبة للمشاهد العربي، رغم ما حققته تلك السينما من إنجازات وما حصلت عليه من جوائز في السنوات الأخيرة، مع أن المسألة لا تتعلق بالمسافات الجغرافية، ولا بالفروقات اللغوية، بقدر ما تتعلق بتلك النجمة الحمراء التي فرضت نفسها على كل مجالات الإبداع والفن والمقود. خلت لكنها بدأت تتراجع عن ساحة الرؤيا دون أن يخف الاهتمام بالتفاصيل الواقعية للمجتمع والحياة في الصين، وهي تبدو الآن «واقعية بلا صفاف» واقعية تنشد الجمال.

برزت هذه الواقعية الجميلة بعيداً عن صفاف الأيديولوجيا والألوان الحمراء، كما شاهدنا في أغلب أفلام «أسبوع السينما الصينية» التي أقامته المؤسسة العامة للسينما في سورية مؤخراً بالتعاون مع السفارة الصينية في دمشق، ولا سيما في فيلم الافتتاح «المنشي إلى المدرسة» للمخرج «بنغ تشن» الذي حضر إلى دمشق بهذه المناسبة، تدور أحداث هذا الفيلم في منطقة فقيرة من شنغهاي وهو فيلم رشيق يتحدث عن حلم الأطفال الذهاب إلى المدرسة في أجواء تعيشها أسر في تلك المنطقة، والصعوبات التي يواجهها الآباء في تحقيق أحلامهم وأحلام أطفالهم بالدراسة.

وقال «بنغ تشن» مخرج الفيلم: إنه اقتبس فيلمه عن قصة حقيقية تدور أحداثها حول فتاة وأخيها الذي يتنهي هو الآخر إلى ذهب إلى المدرسة، لكنه يصبح من الصعب تحقيق هذا الحلم إثر سقوط شقيقته من فوق الحبل الذي يعبر من فوقه يومياً طلاب هذه القرية إلى الجهة الأخرى من النهر حيث توجد المدرسة، وأضاف مخرج الفيلم مشيراً إلى اهتمامه بالحياة التقليدية في منطقة شمال غرب الصين ووصفا الفيلم بأنه جميل وداخلي، لكنه حزين وقاس مشيراً إلى أن هذا الفيلم يستطيع أن يعبر الحدود لأنه يعبر عن مبادئ إنسانية سامية كالصدق والجمال.

النشيء الآخر الذي يلفت الانتباه في السينما الصينية هو الحضور القوي للمسألة الوطنية، وبشكل خاص في سنوات الحرب العالمية الثانية واحتلال اليابان للصين، ذلك الجرح الذي لم يندمل بعد، رغم مرور أكثر من نصف قرن عليه، لكننا نلاحظ أيضاً اختلاف المعالجات الفنية بين مرحلة «الثورة الثقافية» ونجمة «ماوتسي

تونغ»، وبين ما تقدمه السينما الصينية حالياً. ففي فيلم «رجل أي بي» كنا أمام شخص هادئ جداً ومعطاء يعيش في بلدته مسالماً، في حين كان الكثيرون يهتمون برياضة «الكونغ فو»، وتعلم سبيل القوة، كان هو الأقوى، لكنه يرفض احتراف الرياضة سبيل للعيش، أو سبيل لإدلال الآخرين، وحين جاء الاحتلال الياباني، وعم الخراب في أنحاء الصين القامية الأطراف كان البعض يرى في هذه القوة سبيلاً إلى كسب العيش ولو عن طريق سلب الناس وقطع الطرق، أو حتى لو دفع بعضهم حياته ثمناً للحصول على ما بقيت عائلته واطفاله، وحده «أي بي» رأى في هذه الرياضة تفوقاً صينياً على اليابانيين لأنها تحتاج إلى طاقة روحية، وهو ما يفقده المحتلون اليابانيون، وعندما

يتعرض لحالة اغتيال إثر انتصاره الرياضي على الكولونيل الياباني، تتورجوع الناس وتختطفه وهو جريح، يعيش «رجل أي بي» بعد انتهاء الاحتلال الياباني، ويُنشئ أهم مدرسة لتعلم هذه الرياضة في جزيرة كونغ، بقدر ما تهدف دون أن ننسى دلالة الاسم، والتي تعني رجل الهوية، حيث تتحول إلى هوية للعشب الصيني بأكمله في لحظة من التاريخ. الطرح الجديد بالنسبة إلى السينما الصينية، أنها فصلت مؤخراً بين المسألة الوطنية والسياسة كعمل حكومي

ويديولوجي أيضاً، وربما يكون هذا أوضح في الفيلم الآخر «المفون للأيدي» للمخرج «تشن كايغ»، الذي سبق وشاهدناه في ختام مهرجان دمشق السينمائي الأخير. في هذا الفيلم الرومانسي يعيدنا المخرج إلى شخصية تاريخية وواقعية أيضاً، فيصور بطريقة ملحمية حياة ميا لانفانغ (ليون لاي) أشهر مطرب وممثل أوپرا في تاريخ الصين. ومع أن لانفانغ كان رجلاً إلا أنه اكتسب شهرته الواسعة على أساس أدائه أدوار الشخصيات النسائية، بل إنه في الحقيقة عاش حياته الخاصة يعاني من بيت المشاعر، وهو معني أوپرا في برع في لعب الدور النسائي بما يطلبه ذلك من صوت وماكياجيات، دون أن يعني ذلك



لقطة من الافتتاح فيلم «المنشي إلى المدرسة»

انحرافاً جنسياً، وفي مرحلة لاحقة ينقلب لانفانغ على الأنظمة الاجتماعية التي تحد من نشاطاته الشخصية بمنتهى الصرامة، ثم تنتقل الأحداث لمدة عشر سنوات حين يتدبر لانفانغ أمر تلك القيود الاجتماعية ويؤسس اسمه كاشهر نجم أوپرا في الصين كلها. ثم يحدث الصراع وإنما هذه المرة على خلفية المسرح بين لانفانغ والفنان سولو ال13 (وهي شخصية غامضة تمثل تركيبة مكونة من عدة شخصيات في الحياة الواقعية) لا سيما أن أسلوب سولو ال13 يتشكل النقيض الكامل لأسلوب لانفانغ.

ثم ينقل المخرج كايغ زمن أحداث فيلمه لاستكشاف جهود لانفانغ الرامية إلى الإقتران بزوجة ثانية، فو زيفانغ (تشن هونغ) وعلاقته مع مديرة أعماله كيو روي (سن هونغ لي) التي تعشق أداء لانفانغ على خشبة المسرح وتعلقها الشديد بشخص لانفانغ نفسه. ثم يواجه لانفانغ مأزقاً حقيقياً عندما تدخل معجبة شابة تدعى مينغ زياودونغ (زانغ زبي) حياته الشخصية ويتزوج التعارف بينهما إلى علاقة غرامية قوية.

وفي هذا الفيلم يتعرّض البطل لمحنة الاحتلال الياباني وأفضا التعامل مع الاحتلال أو الغناء في ظل التعسف الذي أصاب الصينيين. نلاحظ في هذه الأفلام مزيداً من الواقعية التي نزلت إلى عمق الخراب الذي خلفته الحرب بالمعنى الاقتصادي والاجتماعي، لكنها أكدت على صمود الروح الوطنية لدى الصينيين من خلال أشخاص واقعيين، وأحداث أخذت بعداً أسطورياً في الرياضة أو في الغناء الأوبرالي، لكن الأجل هو ما رأيناه أو تعرفنا إليه من فن الأوبرا الصينية، حيث لم نتعرف إلى هذا الفن سابقاً إلا بوصفه فناً غريباً، وأفذاً على الشرق.



## «لماذا تركت الحصان وحيداً؟» لجواد الأسدي:

## شهادة ضد الموت والواقع

عمان - «القدس العربي»

- من سميرة عوض:

55 دقيقة من «المهات» غضبا من «الغضب» وعليه، وغضبا من «الموت» وعليه قسوته، أمضاهما الجمهور في المسرح، تماما كما أمضاهما ممثلو العرض المسرحي «لماذا تركت الحصان وحيداً؟» على خشبة المسرح.

وقبيل الانتقال إلى الجو المسرحي، لا بد من تذكّر الحقائق التالية:

منتج العرض: مسرح بابل-لبنان.

سيناريو وإخراج: جواد الأسدي-العراق.

الأداء: بسام أبو دياب، عبود شاهين، نسرين حميدان-لبنان.

النص: الشاعر محمود درويش-فلسطين/العالم.

مكان العرض: مسرح المركز الثقافي الملكي-الأردن.

وكل ما سبق أشبه ما يكون بـ«كونية» شعرية درويش، كما ولا بد من التذكير أيضا بأن على الجمهور «أن يدخل» المسرح دون «توقعات استباقية» لأن العرض «مدهش» بالمعنى المسرحي، و«صادم» بالمعنى الوجودي، ذلك أنني- وبالتأكيد غيري - ظلنا طيلة العرض نتحسس كم هو قريب الموت منا.... الموت بمعناه الفيزيائي، والموت بمعناه الإنساني، إذ ظل السؤال الذي طرحه الممثلون وردوده طيلة العرض «لماذا تركت الحصان وحيداً يا أبي؟»، وردده جواد الأسدي حين قرر مسرحاً شعر محمود درويش.. ليردد السؤال الاستنكاري الوجودي الذي طرحه الراحل درويش: لماذا تركت الحصان يا أبي، فتخرج من العرض برفقتك ذات السؤال، يدق في جدران عقلك، ويختصر قلبك.

والعرض المسرحي، الذي قدم في إطار أيام عمان المسرحية 16 على مدار يومين، حظي بجمهور حاشد، ولكن للحقيقة «كثيرون»، خرجوا غاضبين، وعندما حاورتهم، اكتشفت وكأنهم حضروا لمشاهدة أداء درويش، كونهم اشتاقوه، متناسين أن العرض المسرحي مستوحى من نصوص لمحمود درويش، وأنهم لن يشاهدوا درويش يلقي أشعاره بأسلوبه الخاص، كما أنهم لن يشاهدوا سيرة شعرية لقصائده، وهذا ما أضع عليهم «فتنة العرض المسرحي» الذي أحسبه تراجيديا سوداء تنسخر من الموت، لسبب بسيط وجوهري في أن معا - أنه الأوقى.

والعرض جاء أشبه بتحية للشاعر الراحل وقراءة وجودية مفسحة لعلاقة قصيدته بجذلية الموت والحياة والألم والوضع الفلسفي الأزمن، وليس بعيداً عنه الوضع في العراق بلد المخرج.

بصوت غاضب قوي يقرأ ممثلو جواد الأسدي مقاطع من «حالة حصار»، و«الجدارية»، و«لماذا تركت الحصان وحيداً؟» عبر صياغة مسرحية «صوتياً»، و«حركياً»، تجسدت في ديكور أوسد، ونعوش، وثلاثة ممثلين، نقش على جسد أحدهم بالحروف الأبجدية، حركات عنيفة تترافق مع موسيقى عنيفة، غبار/ضباب كثيف، أصوات بنبرة درامية عالية، هناك أيضا الجدران الفلسطينية المرتفعة، وهناك التعذيب والاعتقال في عزلة الجدران المعدنية التي تحاصر النعوش، وسيؤرخ جواد في جدارين معدنيين على جانبي الخشبة لهما نوافذ حديدية على يمين ويسار المسرح، وآخر في عمقه، يميل مع سطح المسرح بنحو زاوية 45 درجة، مشكلاً «جبالاً» حديدية أملس المسطح، تصافر مع إضاءة «قائمة» مناسبة نفذها علاء ميناوي،

فيما تولى تنفيذ الصوت عبد الله الأسدي، وتنفيذ الموسيقى باندا رسيكي.

والعرض المسرحي بحسب مخرجه وصاحب الرؤية السنوغرافية جواد الأسدي العراقي القيم في لبنان «محاولة لكسر موروث قراءة الشعر ذي النبرة الصوتية وتحويله إلى جمل بصرية يشبكيها فيها الجسد وما يحمل من تفجر حسي وروحي مع الغناء التراجيدي والتمثيل البعيد عن الكليشيات الموروثة، المتعارف عليها، ويجري التشابك على منصة سينوغرافية للانغماس في صوت وصوت، وليكنات تعبيرية مسرحية، مقترحا شكلاً جديداً في تقديم الشعر على خشبة المسرح».

ويرى الأسدي أن «في الجدارية ثمة مرارة وحيرة وحنن يلتمح ويلتص على خسارات وجودية وشهية مفقوحة اللذة لاستكمال حياة حتى في الموت، الموت نستولوجي مجدافه حين ومتمعة العودة إلى الحياة المستحيلة».

وزاد الأسدي: «يوجعني شعب درويش الممدد على عباءة وطنه، الشعب المهوم المقسوم، الممزق الربة، الرفوع على جبل جباه تريفد أن تتوثب لتعبر، لكنها تتمرّد وتموت في الموت وتشعل قناديل النيزك مع حور عين، شرسات يسبحن وراءهن بلا دور أوبرا ولا نذابات ولا مروض نساء ولا خنازير سياسية ولا شعراء يحولون الحب إلى طريدة والمرأة إلى مطرود أبدي، ممثلون، راقصون، يعنون في فراغ حديدي، وأجساد مائلة تتبعل الأوطان مثل خبز طري من باب الجنة الشعرية، ممثلون شغوفون بالحفر والصهيل على أرض دائمة العطش».

ويظل الأسدي في كواليس المسرح - بعد انتهاء العرض - يردد متمسكاً: «لماذا تركت الحصان وحيداً يلوك الأغاني ويضع الأعراس تحت حوافر حمرتهن وذيله الممدد من حفرة في الجسد إلى ثقب في السماء؟».

من جهتها قالت المخرجة الأردنية سوسن دروزة التي تابعت العرض: «هذه المسرحية تناقش (جزئية) عاطفة معينة في أعمال محمود درويش، أنها جزئية الغضب، وكأنها المخرج غاضب لأن الموت أخذ محمود درويش، فهو في هذا العرض لا يبحث في تجليات شعر محمود، فمن الواضح أن العرض لا يهدف إلى تقديم التسلسل الشعري الخاص بمحمود درويش، وكأنها المخرج أراد من الديكور الذي يتراوح بين السجن، وخزان غسان كنفاني في روايته (رجال في الشمس)، وبين سفينة نوح وبين الخلاص، إذ يبدو الجدار الحديدي الوسطي المائل مثل السلم الملوس، فالتمثل محاصر وكأنه «يقعده» من حرارة الروح، وهذا ما تدل عليه «جملة الممثل / الشاعر» انتظر لأرتب حقيقتي».

وترى دروزة أن «العرض كان بحاجة لبحث أكثر ومزيد من التعمق كي لا تتكرر جزئية الغضب المريحة طيلة العرض، حتى ندرك فكرة الحياة بالمقابل، وكانت هذه الجزئية ضرورية للعرض - كما ترى - مثلاً: هل الحياة نفسها هي الجحيم؟ أم هو يتوقون للهروب من الموت؟؟ ولذلك وجدت فيه استعادة لتفاني سارتر، وهل هم في الموت؟ أم في الحياة؟؟؟؟»

وتقترح دروزة أنه كان يمكن إجراء بين الأجزاء، فمن الممكن إتكاف الموت، ثم الغضب من الموت، ثم تقبل الموت... حتى تعرف كيف نبر الموت وتعايش معه، معلنة احترامها لخيار المخرج الأسدي ومقدرة له، وأصافة المسرحية به، أنها عرض بصري جميل ومتشقق في استخدام المكان والأدوات إلا أنه أدى عرض المسرحية عبر سنوغرافيا جميلة وغير متكلفة».



مشهد من عرض «لماذا تركت الحصان وحيداً؟» (القدس العربي)

## إصدارات جديدة

## أول إصدار شعري صوتي في سورية!

دمشق - «القدس العربي»:

صدر في مطلع هذا العام كتاب شعري صوتي بعنوان «لأني شعري»، عن مؤسسة «فياديان» في مدينة حلب شمال سورية، وميزة هذا الكتاب أنه مسجل على أسطوانة ليزرية C.D. بحيث نستمتع بسماع الأشعار بصوت «سالي دراكيجيان»، بمواقفة مقتطفات من الموسيقى العالية دون الدخول في فعل القراءة الذي بات يأنفه الكثيرون.

ربما لم يشر هذا الحدث حفيظة أحد من متقفيها أو شعرائها بقدر ما أثارهم الخبر الذي صاغه أحد زوارنا الصحافيين تحت عنوان «أول مرة في سورية... إصدار شعري صوتي» إذ اكتشف بعضهم بعد طول نسيان أن الشاعر الفلسطيني المقيم في سورية يوسف الخليل سبق الجميع بإصدار أول ديوان شعري صوتي في شهر آب (أغسطس) من العام 1983 عن «دار فلسطين» التي يملكها الشاعر، بعنوان «مجنون فلسطين»، وبالطبع لم يكن للأقران الليزرية أو السديتات حضور في حياتنا ذلك الوقت، فسجل الشاعر الخليل قصائده على أربعة شرائط كاسيت تضمنت 14 قصيدة مسجلة بصوته وبمرافقة مقطوعات موسيقية عالية، وأرقت الكاسيتات «بكتيب مطبوع من 22 صفحة يشكل دليلاً للاستماع، إذ يلف الضوء على القصائد المسجلة وعلى الموسيقى العالية المرافقة لها.

ومع أن صيغة أول ديوان سمعي، ولأول مرة في سورية، تذكرنا بأصوات «الوشيشة» أو المروجين على أبواب السينما أيام زمان، حيث ينادى أحدهم: لأول مرة سميرة توفيق في البداية، أقوى عروض «جاكي شان» الهندي لأول مرة في سورية، وهي لا تعني التاريخ للزمان والمكان أو للواقعة، بقدر ما تهدف لإثارة الانتباه. وفي هذا الصدد نحفظ لزميلنا الصحافي أنه أشار انتباهه حتى المتضرئين إلى وجود هذا الإصدار الجميل مؤخراً، والذي ضم ستة شعراء عرب هم: نازك الملائكة، جبران خليل جبران، نزار قباني، فدوى طوقان، أدونيس، محمود درويش. إضافة لخمس شعراء أرمين مترجمين إلى العربية وهم: تانيل فاروجيان، فاهان ديريان، فاهان تيكيان، باروير سيقاك، أريديك اسحاقيان.

ومع اعترافنا بأسبقية يوسف الخليل، والذي كتب يومها على «الحافظة» التي جمعت أربع كاسيتات يقول: أظن أنّ وسيلة النشر السمعي هذه هي نوع من التعامل المبكر مع مستقبل النشر، خاصة في حقل الشعر، حيث يقتضي أن يكون الشاعر أكثر حضوراً بين يدي جمهوره، عن طريق لقائه الذاتي لأعماله الشعرية، عوضاً عن إيصالها للآخرين عن طريق الأحرف الطباعية وحسب، حيث يشير الخليل في هذا المقطع إلى مسألة هامة في الثقافة عموماً وفي ثقافتنا العربية، تتعلق بفاعلية الشعر الخطابي من جهة، دون أن ننسى قول أحد الشعراء: «والأذن تعشق قبل العين أحياناً» في إشارة إلى المستوى الجمالي من الصوت، وهذه موهبة أو مقدرة في إلقاء الشعر تعتبر موازية للموهبة أو المقدرة على كتابة الشعر، فكثيرون من الشعراء لا يملكون موهبة الإلقاء، بل أنت تفضل أن تقرأ أشعارهم مكتوبة على أن تسمعها بأصواتهم، على أهمية بعضهم شعرياً، بينما هناك من تائق في قراءة

## «الجزيرة وقطر: خطابات السياسة وسياسات الخطاب»

الدوحة - «القدس العربي»:

صدر حديثاً كتاب حول قناة الجزيرة ودورها في المنطقة العربية والقضية الفلسطينية على وجه التحديد وهو بعنوان «الجزيرة وقطر: خطابات السياسة وسياسات الخطاب» للمحاضر في الإعلام في جامعة بيرزيت محمد أبو الرب.

ويتناول الكتاب دور قناة الجزيرة في بناء مكانة إقليمية ودولية لقطر تفوق حجمها السياسي عبر تغطيتها المثيرة للجدل للأحداث في منطقة الشرق الأوسط وتحديداً المطابع الدرامي في تناول القضية الفلسطينية. ناقش الكتاب كذلك طبيعة تغطية الجزيرة للخلافات

السياسية بين بعض الدول العربية وعلاقة ذلك بوساطة قطر في حل بعض الخلافات العربية العربية ومنها النزاع الفلسطيني الداخلي وقضية دارفور وكذلك الخلاف اللبناني الداخلي. رصد الباحث عوامل فعالية خطاب قناة الجزيرة من خلال انتقائها للضيوف والوقت المخصص إضافة إلى انتقاء مواضيع البرامج وطريقة طرح الأسئلة على الضيوف، وكيفية تغيير التغطية بناء على ظروف السياسة الخارجية لقطر.

يشتمل الكتاب على خمسة فصول: الفصل الأول كان مدخلاً نظرياً رصد فعالية التلفزيون وطابعه الجماهيري ودوره في تشكيل الرأي العام، وعرض الفصل الثاني علاقة الجزيرة بقطر من حيث النشأة والتمويل والسياسات والفروقات بين قناتي الجزيرة بالعربية والانكليزية وكذلك العلاقات الخفية التي تحكم القرضاي بقناة الجزيرة وقطر، فيما خصص الفصل الثالث لرصد وتحليل تغطية الجزيرة للملف الفلسطيني وأبعاد تلك التغطية على قضية المصالحة الفلسطينية، أما الفصل الرابع، فبحث في استفادة قطر من تغطية قناة الجزيرة ودورها في إبراز النزاعات العربية العربية الواجهة وبالتالي إعطاء قطر مكانة إقليمية. خلص الفصل الأخير إلى تحليل دور الجزيرة في الترويج لقطر كنموذج للدولة الفاعلة والقوية في المنطقة العربية، مقابل تركيز القناة على الأزمات والصراعات الداخلية للدول المنافسة لقطر في المنطقة.

صدر الكتاب عن دار أبو غوش للنشر والتوزيع في القدس، وكتب مقدمة الكتاب الدكتور وليد الشرفا أستاذ الإعلام في جامعة بيرزيت، وعقب عليه الدكتور خالد الحروب من جامعة كامبردج. وجاء في تقديم الدكتور الشرفا أن الكتاب

يتصدى لتقنية تغطية الجزيرة لأكثر الملفات الساخنة عربياً وهي: الملف الفلسطيني والملف اللبناني، معتبراً أن قناة الجزيرة هي الوسيلة الإعلامية العربية الأبرز التي ساهمت في تعزيز حالة الاقتراب الإعلامي العربي من خلال استبدال سؤال التحقق بسؤال التشويق والمفعول والغواية، وما نتج عن ذلك من تحويل الأحداث إلى دراما.

بينما عقب الدكتور الحروب بالقول إن الإعلام الفضائي العربي أصبح أداة فعالة لتحقيق أهداف استراتيجية الدول واللاعبين الآخرين، معتبراً أن ما طرحه الكاتب يربط خيوط الإستراتيجية السياسية والاقتصاد والإعلام ضمن تحليلات الخطابات السياسية لقطر كدولة مالكة لقناة الجزيرة وللقناة نفسها. ويعتبر الحروب أن الكتاب يقدم إضافة ثرية وعميقة في الدراسات العلمية حول الإعلام الفضائي الجديد ويجمع بين المقاربة النظرية الدقيقة والرصد العملي والإحصائي لتحولات ومكونات خطابات السياسة القطرية، وسياسات الإعلام في قناة الجزيرة. وحث الحروب بالقول أن الكتاب سيحثل موقعا بارزا في رف الدراسات الإعلامية السياسية المعاصرة.

## «تحتانيات» لفادي عزام: دمشق الحاضرة في النصوص

لندن - «القدس العربي»

صدر عن دار ميرت للنشر في القاهرة ، كتاب بعنوان «تحتانيات» وهو مجموعة نصوص مختارة للكاتب



## إلياس سحاب يحاضر عن موسيقى توفيق الباشا؛ عندما يدفع الفنان ثمن طموحاته الكبيرة!

إيرانية في أوروبا. أما في مقطوعة «التبولة» فقال سحاب بأن الباشا وزكي ناصيف حينها كانا واقعين تحت تأثير الفلوركلور السلافي. وفي السماع الثاني كنا مع مقطوعة «العاصفة» والرابع، من مسرحية حكاية لبنان أيضاً، وفيها حلل سحاب بأن الباشا كان متأثراً بتهنؤن المتأثر بدوره بموسوعات إجتماعية. وقد سمعنا المقطوعتين مسجلتين من حفل حي.

بالوصول إلى موضوع الموشحات التي أولاها الباشا عناية واضحة إلى جانب عنايته بتلحين القصائد، كان سماع لموشح «ناعم الخد المرد» وهو لحن قديم لكن الباشا اشتغل على لحن جديد كلياً وسجله في الإذاعة اللبنانية. وما سمعناه في مكتبة السبيل هو التسجيل الذي قدمته فرقة بيروت سنة 1986 بقيادة المايسترو سليم سحاب. والإستماع الثاني في الموشحات كان في دمج وشيك موفقين بحسب سحاب لموشحين هما «ما الليل إلا» و«أهيف قام يسقي». وقد وصفهما بأنهما من أجمل ما لحن الباشا من موشحات. وقد ورد هذا التلحين ضمن برنامج ابن خفاجة الشاعر الأندلسي الكبير والذي كان يقدم من إذاعة لبنان.

وذكر سحاب بأن الباشا عمل على موشحات من التراث العربي، ومنها موشح «ملا الكاسات وسقاني» الذي لحنه زعيم الملحنين محمد عثمان في القرن الـ19. وفي إعادته لأعمال من التراث كان الباشا يتكلم على صوتين إذاعيين هما محمد غازي الذي يعتبر أهم صوت مر على الإذاعة اللبنانية. أما في موشح «ملا الكاسات» فقد اعتمد صوت سعاد محمد وهي من إكتشافاته. والباشا أعاد صياغة هذا الموشح ثلاث مرات وفي كل مرة كان يدخل عليه تجديداً. وهو كان يعتمد في عمله على الموشحات تسجيلها بصوت منفرد وكذلك مع الكورال.

أما موشح «ما احتيايالي» الذي لحنه أحمد أبو خليل القباني الدهشقي فقد أعاد الباشا صياغته وأدته سعاد محمد والمجموعة وكذلك محمد غازي الذي كان له إرتجال أداء بروعة على مقام النهوند في برنامج حكاية لبنان سنة 1959 في كازينو لبنان.

مسك الختام في السماع مع الموسيقار توفيق الباشا كانت فاصلاً من برنامج «إسقي العطاش» والذي رأى سحاب بأن التاريخ سيخلده إلى جانب مقطوعات أخرى. وكان الإستماع إلى الفصل الثالث من «إسقي العطاش»، وهي عبارة عن صلوات إستسقاء. وهو تراث موجود في حلب. وقد عهد الباشا في كتابة شعر هذا البرنامج للشاعر مصطفى محمود، وكان الغناء المنفرد لمحمد غازي، لكن الأداء الرئيسي يقع على كاهل كورس الإذاعة. وقد إستمعنا لتسجيل يعود لسنة 1954.



توفيق الباشا

وفي مرحلة السماع والتحليل التي إنتقل إليها سحاب إختار مقطوعتين من «حكاية لبنان» العمل المسرحي الذي تم تقديمه في بعلبك، وفيه تعاون على التلحين والتأليف الموسيقي مع الموسيقار زكي ناصيف. بداية كان سماع لمقطوعة «التبولة» التي عزفتها الأوركسترا بقيادة الباشا نفسه الذي كان يتميز بحيوية كبيرة في هذه المهمة التي يعشقها. فالباشا نهل بقوة من ينابيع الموسيقى العربية، قبل أن ينطلق للتعلم بنظريات الموسيقى الأوروبية. وهو سبق له وقام بعدة جولات مع فرقة باليه

ومن ثم «فلسطين». أما قصيدة «خمرة الآلهة» فقد غناها المطرب محمد غازي في أواخر الأربعينيات، ورغم تأثر الباشا بعبد الوهاب إلا أن روحه كانت موجودة وهو بدأ يأخذ طريقه الصحيح بعد أن إستوعب النهضة الموسيقية من حوله وأعطاهما من ذاته.

وصف سحاب توفيق الباشا بأنه من أكثر الموسيقيين العرب الشاغلين على الموسيقى الآلية - موسيقى بدون صوت بشري - في حين أن محمد عبد الوهاب له فقط 60 معزوفة، وفريد الأطرش 15.

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

الموسيقار توفيق الباشا كان عنوان محاضرة الناقد والباحث الموسيقي إلياس سحاب لشهر نيسان (أبريل) الجاري في مكتبة السبيل في بيروت. وصفه بداية بالموسيقي المظلوم لأنه كان جدياً أكثر من اللزوم. ومع إعلان سحاب إحترامه لجديّة الباشا وعدم مناهضتها، لكنه وجد أنه دفع الثمن لأنه عمل وفق طموحاته الكبيرة وليس وفق ما يقتضيه الجمهور. وتوقع سحاب أن تكون للباشا مكانته مع إنتهاء موجة الهبوط. لكنه عاد ليعلن عدم تفاؤله بزوال موجة الهبوط الفني في المدى المنظور لأنها مرتبطة بالواقع السياسي والإجتماعي الذي لا أفق لتبدله.

بالعودة إلى ولادة توفيق الباشا فهي محددة في سنة 1924، وكانت أم كلثوم حينها قد بدأت الغناء في سنة 1923. وإستطرد سحاب ليقول أن عاصي الرحباني ولد سنة 1922، ومنصور الرحباني سنة 1925. وكان لولادة هذا الثلاثي في هذه المرحلة نعمة النشأة وفتحت الأذان على أهم عطاءات الموسيقى العربية. كما وكان لهذا الثلاثي موهبة كبيرة وعملوا جميعهم على تكبيرها وصقلها وتمييزها.

ويعد وفاة سيد درويش برز في القاهرة مجموعة عباقره هم محمد القصبجي، زكريا أحمد، محمد عبد الوهاب ورياض السنطاني. والكثير من الفنانين اللبنانيين كانوا ينهلون منهم وعبر مشاهدة الأفلام المصرية مراراً وتكراراً لمعاينة التطورات الموسيقية الجديدة ومنهم توفيق الباشا.

ويذكر الناقد إلياس سحاب من خلال معرفته الوثيقة بالموسيقار توفيق الباشا أن الأخير باح أمامه بأن اللحن الذي نظمه الموسيقار رياض السنطاني في سنة 1937 في فيلم «نشيد الأمل» «إفرح يا قلبي» وغنته أم كلثوم هو الذي حسم خياره في أن يكون موسيقياً. مع العلم أن الباشا نشأ في منزل يهوى السماع. فوالده عبد الرحمن الباشا كان من كبار متذوقي الموسيقى ومن أصدقاء الموسيقار الراحل زكي ناصيف الذي ترك كبير الأثر في توفيق الباشا وخاصة في مرحلة شبابه. وكان هو من علمه العزف على الفيولونسيل. وعندما كبر توفيق وصار صاحب موهبة متمكنة وعلم وفير أصبح صديقاً مع زكي ناصيف وقد تعاونوا كثيراً في الموسيقى.

يعتبر محمد عبد الوهاب من أوائل الموسيقيين الذين تأثر بهم توفيق الباشا. ولهذا قدم مغناة «كليبواترا» حية في الإذاعة اللبنانية. كما ولحن في بدايات حياته الفنية «خمرة الآلهة» للشاعر علي محمود طه الذي كتب لعبد الوهاب «الجنودول» و«كليبواترا»



عارضه أزياء في أحد العروض السابقة لنزوية تمري

■ تونس - د ب أ: قدمت مجموعة من عارضات الأزياء التونسية في العاصمة تونس عرضاً عالمياً للملابس النسائية الداخلية هو الأول من نوعه لعارضات أزياء عربيات.

وأقيم العرض في افتتاح الدورة الأولى من صالون متوسطي للملابس الداخلية تنظمه تونس خلال الفترة 15 إلى 17 نيسان/أبريل الجاري ويشترك فيه 50 مؤسسة لصناعة الملابس الداخلية من تونس

ومصر وسورية وإيطاليا وفرنسا واليونان. شارك في العرض 10 شبابت جامعيات من تونس (23 عاماً) ويقطن أغلبهن بأحياء راقية في العاصمة تونس.

وقدمت العارضات آخر التصاميم العالية للملابس النسائية الداخلية وملابس السياحة والنوم. ودعي إلى حضور الحفل الذي أقيم مساء الخميس صحافيون ومستثمرون في صناعة الملابس الداخلية وسفراء، كما حضره عدد من زوار المعرض بينهم نساء محجبات. ولم يسمح منظم الحفل سوى للمصور الفوتوغرافي الرسمي للمعرض بتصوير المعرض. وقد طلب من الصحافيين عدم التصوير بكاميراتهم الشخصية لكن كثيراً من الحاضرين صوروا العرض بجهواتهم المحمولة.

وقالت تزيهة نمري مصممة الأزياء التونسية ومنظمة عرض الأزياء في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن هذه «أول مرة في تونس والمنطقة العربية التي يتم فيها تنظيم عرض (عطني) للملابس الداخلية» تقدمه عارضات عربيات مسلمات.

## السينما العراقية تحصد 9 من اصل 13 جائزة في الدورة الثالثة من مهرجان الخليج



شوكت أمين كوركي يتسلم الجائزة الأولى للمهرجان

■ السينما العراقية تحصد 9 من اصل 13 جائزة في الدورة الثالثة من مهرجان الخليج دبي - ا ف ب: حصدت السينما العراقية 9 جوائز من اصل 13 في الدورة الثالثة من مهرجان الخليج السينمائي الذي اختتم مساء الأربعاء الماضي واهمها الجائزة الكبرى للمخرج العراقي الكوردي شوكت أمين كوركي عن شريطه «ضربة البداية».

وقال كوركي لوكالة فرانس برس «أنا فرح جدا أن أكون في دبي مرة ثانية وأن أخذ هذه الجائزة لأن الفيلم صور في ظروف صعبة جدا وبميزانية قليلة».

وفاز المخرج العراقي حيدر رشيد بالجائزة الثانية عن شريطه الأول «الحنّة». وتعقبها على فوزها قال لوكالة فرانس برس: «فيلمنا ليس عملاً سهلاً ولم يكن من السهل أن تحبته

لجنة التحكيم والجمهور والنقاد في آن معاً». أما جائزة لجنة التحكيم الخاصة التي ترأسها المخرج المغربي جيلالي فرحاتي فمنحت لفيلم «دار الحي» للمخرج الاماراتي علي مصطفى الذي افتتح المهرجان. وفي مجال الشريط الوثائقي منحت الجائزة الأولى للمخرجة الهندية المقيمة في دبي صونيا كورلاني عن فيلمها «نسيج الايمان» الذي يتناول صناعة الأزياء الاسلامية من قبل سيدات شبابت يصمن الاثواب في الامارات. وذهبت الجائزة الثانية للفيلم العراقي لؤي فاضل، «باسيتيل» الذي يصور رساما ينقل معاناة مهجرين يقيمون في خلاء مدمر بينما منحت الجائزة الثالثة للعراقي حميد حداد عن فيلمه «80-82». ولجهة الافلام الروائية القصيرة التي تضمنت

## سودوكو

9	3			6	
			5	2	
			1	9	8
	9		5	7	
	5	3	4	1	
			6	9	7
3	1	7			
	9	2			
		7		8	4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل السابق

4	6	2	5	8	1	3	7	9
8	3	9	7	6	2	4	5	1
1	5	7	9	3	4	8	6	2
3	4	5	1	2	8	7	9	6
9	2	6	4	7	5	1	8	3
7	8	1	3	9	6	5	2	4
5	7	3	2	1	9	6	4	8
6	9	4	8	5	3	2	1	7
2	1	8	6	4	7	9	3	5

### الحمل:

التكتم حول بعض المشاريع مفيد لك في هذه المرحلة. سعادتك في بيتك فلا تدع الغامرات العابرة تسرقك من محيطك.

### الثور:

فكر طويلاً قبل اعطاء موافقتك النهائية على عمل جديد يعرض عليك، اعمل بالمثل القائل «في الثاني السلامة وفي العجلة الندامة».

### الجوزاء:

عاطفياً تدفع ثمن أخطاء ارتكبتها سابقاً، فرص عدة تقدم اليك في هذه المرحلة فاعرف كيف تختار الأنسب.

### السرطان:

أمر مهم تناقشه مع أفراد العائلة وتقتنع الجميع بوجهة نظرك، حب جديد يطرق باب قلبك ويسعدك.

### الأسد:

ربح مادي ومعنوي يجده عندك الاندفاع والثقة بالنفس، ستصل إلى ما كنت تحلم به طوال الأشهر القليلة الأخيرة.

### العذراء:

مقابلة مع شخص عزيز عليك تدخل الفرح إلى قلبك، قد يتعكر مزاجك هذا اليوم وخاصة مع محيطك.

### الميزان:

إذا أردت تبرير أفعالك فليكن أن



## البرج

تشرح وجهة نظرك بوضوح ودون لف ودوران

### العقرب:

أمور كثيرة تشغل بالك هذا اليوم، حاول أن تجد لها حلاً بأسرع ما يمكن، كي لا تجري رياحك بما لا تشتهي سفنك.

### القوس:

انفراج قريب يريح قلبك، مسؤوليّة كبيرة تثقل كاهلك وتمنعك من الاهتمام بأمورك الأخرى.

### الجدي:

عليك أن تتقبل الواقع وتأقلم مع أجوائك الطارئة وما كتب على الجبين يجب أن تراه العين.

### الدلو:

لا تدع الحزن الذي يجتاحك هذا اليوم يكبل اندفاعك أو يحد من نشاطك، تمر بفترة تستوجب التبصر والتريز.

### الحوت:

لا تقلق فالدنيا ستضحك لك قريباً، لا تنس من مدّ لك يد المساعدة أثناء الشدة وكنّت بأشد الحاجة لها.



## «تحاول مساندة السينما بأفلام جيدة»

# غادة عادل: حققت المعادلة الصعبة هذا العام

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت الفنانة غادة عادل أنها حققت المعادلة الفنية الصعبة هذا العام بعد أن انتهت من تصوير فيلم «الوتر» اخراج زوجها مسجدي الهواري، وفتحت لتكملة تصوير مسلسل «فرح العدة» الذي يعرض في رمضان المقبل.

قالت غادة عادل: «صعب هذا العام تنفيذ أكثر من عمل بسبب مشاكل السينما التي أوقفت أكثر من تجربة فنية، وهناك شركات تكاد أن تتوقف عن العمل للتعثرات المالية. أضفنا: رغم العوقات التي واجهتنا إلا أننا بدخلنا إصرار قوي على إتمام الفيلم لأننا بذلنا فيه قصارى جهدنا حتى نستطيع تقديم وجبة سينمائية جيدة تحترم عقلية المتفرج وتعطيه إبهارا وجذب لأنظاره.

أشارت الى أنها حاولت بكل قوة أن تثبت أقدام السينما جيدا ففكرة الإنتاج الجيد مطلوبة حتى تقف السينما من جديد على قدميها وتعيد الجمهور إلى دور العرض السينمائي من جديد.

أوضحت غادة: أن السينما في الفترة المقبلة لا بد أن تعتمد على الصناعة المحلي لاستعادة وزنها، ومطلوب زيادة دور العرض السينمائي لاستيعاب أعداد أكبر من الجمهور خاصة أن التسويق والتوزيع في الخليج يكاد يتوقف مما أثر على حركة الإنتاج في البلدان والعواصم العربية الأخرى واتجه الجميع إلى جمهورهم.

أكدت غادة عادل أنها تحاول مساندة السينما بأعمالها ومطلوب من زملائها الوقوف بقوة من أجل هذه الصناعة المهمة، ولا بد من تلاحم النجوم حاليا من يستطيع الانتاج فهي فرصة للسانحة أن يدخل نجم هذا المجال لزيادة الإنتاج من خلال أبناء المهنة.



غادة عادل

عن المسرح الذي توقف ولم يساعده نجومه وهو ما يطبق على السينما أيضا قالت غادة: المسرح موقفه مختلف لأن انتاجه قد لا يستطيع تنفيذ النجوم، وادما

تعرف أن أبو الفنون يتعامل معه منتجون متخصصون فيه وبعضهم توقف تماما بعد الأزمات التي تعرض لها والنجوم السابقون الذين شاركوا في إنتاج عروضه وهم قليلون للغاية لأنه يحتاج إلى تفرغ

تام وهذا صعب على الممثل. وأضافت: أما السينما فالنجوم شاركوا بانتاج أعمالها كثيرا وخطواتها تسير بشكل يتوافق مع الممثل ومع المنتج وظروف السينما أفضل من ظروف المسرح من حيث

الوقت المتاح للانتاج، والميزانيات، وعناصر العمل. أوضحت غادة عادل ان الجميع لا بد ان يتحدوا سويا للتهوض بالسينما حتى لا تلحق بالمسرح.

### أخبار فنية

## اسدال الستار على مهرجان في رام الله بعرض تونس

رام الله (الضفة الغربية) - رويترز: اسدال الستار مساء الخميس على أنشطة الدورة الثالثة لمهرجان (ايام المنارة المسرحية الدولي) بعرض للمسرحية التونسية (آخر ساعة) للمخرج عز الدين قنون على خشبة مسرح وسينماتك القصية.

وقال قنون قبل عرض مسرحيته التي يشارك فيها خمسة ممثلين «شرف كبير ان يكون اول عرض لهذه المسرحية في رام الله بعد اربعين عرض لها على مسرح الحمراء (في تونس)».

وأضاف مخاطبا جمهور المهرجان «نعم احببناكم وحتى لا اكذب احببناكم قبل ان ناتي الى رام الله... المسرحية مدتها ساعة ونصف».

وتتناول كاتبة النص المسرحي ليلى طوبال - التي تؤدي دور الشخصية الرئيسية فيها (نجمة) التي كانت تنتظر الموت بعد ساعة - القضايا السياسية والاجتماعية من خلال حوار بين الاموات والاحياء تارة وتارة اخرى بين احياء يشرفون على الموت.

وتتنقل طوبال بالجمهور للحديث عن القضايا السياسية والاجتماعية من خلال حوار بين الاموات والاحياء الذي يتزوج من عارضة ازياء اكثر منه طولا الى الملايا والايديز والفقر في افريقيا الى الحروب في كل مكان لتصل الى الحرب الاسرائيلية على غزة.

وتصف ما استعمل من قتال بل في تلك الحرب بقولها «كانت قتال الفوسفور الابيض كالنجوم تقتل الاطفال ويعيونهم مفتوحة».

وتتحدث المسرحية عن قضية الارض من خلال حوار بين اب توفي وابن هوايته الموسيقى واغاني الرب يريد بيع الارض كي يتمكن بلمنهما من تسجيل شريط له يخلده حتى بعد موته وحوار آخر بين محبين توفى فيها العاشق الذي يظهر معاتبها اياها لتسايها له بعد فترة قصيرة.

وتنتهي المسرحية باستمرار انتظار نجمة للموت التي بقيت في انتظاره خمسة وعشرين عاما دون ان ياتي.

وتنوعت عروض مهرجان (ايام المنارة المسرحية الدولي) الذي امتد لعشرة ايام بين مسرحيات عربية من تونس والمغرب واجنبية من ايطاليا وفرنسا اضافة الى عروض من المسارح الفلسطينية من رام الله وبيت لحم وعكا وحيفا والثلث.



مشهد من مسرحية «آخر ساعة»

## الصين تغيب عن مهرجان كان السينمائي الدولي

باريس - (د ب أ): قال تييري فريمو المدير الفني لمهرجان كان السينمائي الدولي الخميس، إنه في ظل منافسة فيلم أمريكي واحد هذا العام على جائزة «الأسعة الذهبية» وغياب الأفلام الصينية عن مساحة المنافسة تماما، اختار منظمو فعاليات المهرجان للعام الحالي 2010 الإلقاء الضوء على السينما العالمية.

وقال فريمو إن المنافسة على أفضل جوائز المهرجان ستشهد مشاركة 13 دولة، من بينها تشاد وأوكرانيا، والمخائن ثنائسان للمرة الأولى، ما يؤكد أن السينما أصبحت «فنا كوني».

أما أكبر مفاجات المهرجان هذا العام، فكانت مشاركة الولايات المتحدة بعمل سينمائي واحد هو، لعبة زنيهة، للمخرج دوج ليمان والذي يلعب بطلونه النجم شين بن وتاوعومي واتس.

تدور أحداث الفيلم حول محاولة إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش تشويه سمعة عميلة المخابرات الأمريكية فاليري بلاي، بعد أن نشر زوجها مقالا، جاء فيه أن المسؤولين تلاعبوا بالمعلومات الخاصة بوجود أسلحة دمار شامل في العراق لتبرير الغزو الأمريكي.

وقال فريمو إن القائم على تنظيم المهرجان طلوبا من المخرج الأمريكي وودي آلن السماح بأن ينافس فيلمه الأخير، «سوف لتلقتن باسم غريب طويل القامة»، أو «يو ويل ميت أتول دارك ستريبنجر»، غير أن آلن رفض وبالتالي فإنه سيرعرض خارج المنافسات.

يشار إلى أن فرنسا مضيفة المهرجان ستأثر بعرض ثلاثة من الأعمال المنافسة.

وأعلن المنظمو للمهرجان أسماء ستة عشر فيلما تم اختيارها لتنافس على جوائز الأسعة الذهبية، أكبر جوائز مهرجان كان في نسخته الثالثة والستين والذي تستمر فعالياته خلال الفترة من 23-12 أيار/مايو المقبل، وقال المنظمو إن من المتوقع أن تتم إضافة عدد أكبر من الأفلام خلال الأيام المقبلة.

## فضائيات

### فشل «قعدة العرب» في تلفزيون الريادة.. في أي شيء نجح؟!

سليم عزوز \*

■ «الأنثرو بولوجيا» في التعريف الجامع هي علم الإنسان، وفي التعريف الأهم أنها التخصص الدقيق لذئبة «الجزيرة» جمانة نور، وقبل ان تترك البر ونخوض في اللجج، أود أن ألفت عناية سيادتكم إلى أنني ذهبت إلى «عوجل» للبحث عن معلومة سمعتها قبل ساعات، فتقيد أن الصينيين تمكنوا بحول الله من التخلص من مواليد سنة 1966، لأنهم وحسب الأبراج الصينية ثوار، وهم نار الله الموقدة، الأمر الذي يجعلهم خطرا على السلم والأمن الدوليين! ولأنتى من مواليد هذا العام اعتقد أن الأمر لو صح لكان مع القوم في الصين حق، بيد أنني لم أقف على صحة ما سمعت، ووقفت على أن كليتا أنا وجمانة نور شرفنا الدنيا بقدمونا الميمون معا في شهر تموز (يوليو) المبارك، وقد شرفها معنا الزعيم الفنزويلي هوغو تشافيز، وشهد هذا الشهر أيضا قيام ثورة تموز (يوليو) 1952 في مصر، انه شهر عظيم حقا!

«عوجل» أحالني إلى موقع «إيلاف» وعثرت على موضوع عن تصنيف مذئبات «الجزيرة» حسب الأبراج الصينية، تمكن كاتبه من تحليل أربع منهن هن: جمانة نور، ولونة الشبل، وفيروز زياني، وليلى الشايب، ولفت المحلل نظر القراء، إلى أن باقي المذئبات أفقدن شجاعة تذكر تاريخ ميلادهن، وخص بالذكر خديجة بن قنة، أما إيمان عياد فلم تكتب أصلا سيرتها الذاتية، على موقع «الجزيرة نت».

ختم قاس ولا شك، ذلك بأن من كتبت تاريخ ميلادهن، لم يكن يتحلين بالشجاعة التي تفقدتها الأخريات، فقد فعلن هذا من باب المباهاة، لأن أعمارهن (وقت النشر) كانت تشير إلى أنهن صغيرات على الحب، جمانة من مواليد سنة 1970، ولونة 1975، وفيروز 1973، وليلى الشايب من مواليد سنة 1966، الحمد لله أنها ولدت في تونس الخضراء ولم تولد في الصين.

ومن باب أن الشيء بالشيء يُذكر، أود أن ألفت عناية سيادتكم إلى أن عيد ميلاد فيروز هو بعد يومين من الآن، وبالتحديد في 19 نيسان (أبريل) الجاري، وأسحب ما كتبت في الأسبوع الماضي من إزراء لهذا الشهر بحجة أنه لم يشهد أحداثا عظيمة، وقد فاتني أن فيروز زياني ولدت فيه، كما وقعت يوم الجمعة الماضي، على ما كتبت قد نسيتيه، من أن هذا الشهر شهد انتصار أجدادي في بلدة «جهينة» على الفرنسيين، وقد أصبحت هذه المناسبة هي عيد محافظة سوهاج القومي.. والفصل في هذه الذكرة يرجع إلى تلفزيون الريادة الإعلامية..

سبحانه وتعالى يضع سره في أضعف خلقه.

تذكرت عندما كانت تعطل المدارس في هذا اليوم أيام الصبا، ولأننا وادستنا تكون في استقبال سيادة المحافظ و على الجانبين، فسيداتيه يحل على بلدنا كل عام ليفتح عدا من المشروعات المفتوحة أصلا، ولم تكن تزيد عن عمارة، أو مدرسة، أو طريق تم رصفه، وما أن يهل سيادته حتى تهتف بالوصوت (الحياتي) بشعارات حملة بالتأييد، والترحيب، والمبايعة.. كانوا يعلموننا النفاق منذ نعومة أظفارنا.. ويا ليتهم نجحوا، فمؤكد أن هذا لن يكون حالي.. يبدو أن المشكلة في عام 1966 الذي ولدنا فيه أنا وليلى الشايب.

### الوزير الأنفي

■ تذكرت انتصار أجدادي على أجداد ساركوزي، عندما جلست أمام تلفزيون الريادة الإعلامية لأشاهد نقل وقائع صلاة الجمعة من مسجد العارف بالله بسوهاج (لا أعرف ما إذا كان العارف بالله أسما أم صفة)، وقد راعني هذا التقليد الذي أقدم عليه المحافظ الحالي من دعوة المحافظين السابقين للاحتفال بالمناسبة، وشاهدت عبر الشاشة المحافظ الأسبق اللواء حسن الأنفي، وهو عندما ظهرت همتة في سوهاج، استكروه علينا، ونقلوه إلى أسبوط، ومنها وزيرا للداخلية.. أحمل قدرا هائلا من التعاطف مع الرجل، الذي راح ضحية الجريمة البشعة التي ارتكيبها الإرهابيون في مدينة الأقصر السياحية، وقيل أن القتل ماتوا أيضا، ولم تقف على حقيقة الجناة حتى الآن.

بعاطفتي ولا املك سوهاها هنا، أظن أن الافي كان ضحية من حوله، الذين دفعوه للحرب على أكثر من جبهة، وأحد الذين كانوا حوله، شاهدها مؤخرا في برنامج «الاتجاه المعاكس» لصاحبه فيصل القاسم، وقد تزل جسده وكأنه يأكل مع (عيان)، وكان يحمل بأن يكون وزيرا للإعلام، فإذا به ينتهي به المطاف لواء متقاعد.. وقد كان في «الاتجاه المعاكس» ينفي تهمة التعذيب ليس عن جهاز الأمن في مصر، ولكن عن كل الأجهزة الأمنية، في الدول العربية، من لدن آدم و في قيام الساعة.. لا أمل في التوبة.

كنت وبحكم كوني من مواليد سنة 1966 كثير الهجوم على ممارسات وزارة الداخلية في عهد اللواء حسن الأنفي، وأشهد أن الرجل لم يستغل سلطاته في التعامل معي، ربما لأنه كان مدركا لطبيعة الذين ولدوا في هذا العام، والطبع لا بل، وذات مرة تلقيت دعوة لزيارة الوزارة، واعتذرت، وقلت لئن لن أدخل هذه الوزارة إلا وزيرا أو أسيرا، كنت أترج في الأولى، لكن الآن يحدثني الأمل في ذلك، فانا من مؤيدي الدكتور محمد البرادعي (عن بعد) وصديق ليمون نور، وهما من المرشحين القفرضين لرئاسة الجمهورية، وبيها يتنجح ساطب منه تحقيق هذه الأمنية، ستكون أيام الشعب المصري، والشعوب المجاورة، غيرة ولا شك، وربما أكون سيبا في سوط الرئيس عند أول انتخابات تالية.

اللواء محسن النعماني هو محافظ سوهاج، وهو شخصية من الوزن الثقيل، وينتمي إلى جهاز أمني يحمل له الصريون كل تقدير واعتزاز، وكنت أظن أنه سيقدم إنجازات ضخمة للمحافظة لكن خاب ظني، وسالت فقيل لي أن المشكة تكمن في حوله، الذين ورثهم من العصور البائدة.. مشكلة هؤلاء الأشخاص، فكم من مسؤول أضاعوا!

لا بأس، ففي يوم الجمعة، أذهب إلى التلفزيون المصري مختارا، لمشاهدة نقل وقائع صلاة الجمعة، لأقف على ما كتبت قد نسيتيه من عطمة شهر نيسان (أبريل)، وتصل في الوقوف على انتصارنا الخالد على الفرنسيين في موقعة «جهينة»، قبل أن أقف على أنه اليوم الذي شهد مولد فيروز زياني.

### الفشل على الهواء

■ في مثل هذه الجمعة من كل عام، يكون نقل الصلاة لتلفزيوننا من مسجد «العارف بالله» بسوهاج، ويكون القارئ هو الشيخ محمد صديق المشاوي ابن الحافظة، وابن مدينة المنشأة.. تجلى المشاوي كعادته، أنه واحد من جيل القراء العظماء.. ذات مرة كنت في واجب عزاء وعندما همت بالانصراف فوجئت به يشراف العزاء و عدت، ظل ساعة كاملة يقرأ يضع آيات فقط، فحلقت بنا إلى السماء السابعة، لم يظهر على حنجرته أثر الشيوخوخة كما ظهر على حنجرة الشيخ محمد محمود الطحلاوي.. أمد الله في عمرهما، بقدر ما يأخذ من عمر الرائد متقاع صفوت الشريف، والأنثرو بولوجيا في قراء، أو علم دراسة الإنسان، وفق سدنته على أن الحاكم العربية، ومشتقاتها مثل «قعدت العرب» تعرضها للمجمعات التي لم تشكل دولة، هكذا درسنا، لكن في عالمنا العربي، وعلى الرغم من وجود الدول، أو ملامح الدول، فإنه تقام عندها هذه الحاكم وتلك «القعدت»، جمع قعدة.

و«قعدة العرب»، لها أصول وقواعد، وتستوجب أن يكون هناك «شيخ عرب»، ثم إن الجلسة العلنية، هي الجزء الظاهر فيها، فيسبقها مفاوضات منفردة بالطراف النزاع، وأحيانا تكون شاقرة مرهقة، ثم تكون الدعوة إلى «قعدة العرب» أو «الجلس العرفي»، ليكون ما يجري فيه هو تحصيل حاصل.

وزير الإعلام المصري انس الفقي «فاضي» هذه الأيام، وكما ورد في الأثران «الفاضي يعمل قاض»، ولذا فقد قرر أن ينصب نفسه «شيخ عرب»، طنا منه أنه يصلح لهذا العمل بحكم منصبه، والمشكلة أنه منح صلاحياته لـ «شيخ عرب» بالتبني هو المذيع محمود سعد، فيقوم بالصلح بين مرضى منصور، واحمد شوبير، ونتيجة لقلعة الخبرة أو أعدامها، فقد وقعت كوارث، وأعلن المذيع الفثاك فشلته على الهواء مباشرة، وتحولت الفقرة إلى «وصلة ربح»، مثلت فضيحة متكاملة الأركان لتلفزيون البلاد، ولم يملك الوزير إزاء ذلك إلا أن يحيل الحلقة إلى لجنة المشاهدة.. بعد ان وقعت الفاس في الراس، ولم يملك الشجاعة الكافية ليعلن عن مسؤوليته ومذيعه عن هذه المهزلة.

هناك خصومة بين منصور وشوبير، وقد قام الأول بحمل برنامج الثاني على قناة «الحياة» هي مجلس الدولة، ليصدر حكم قضائي بوقف هذا البرنامج الذي حوله مقدمه إلى ساحة لصب هجومه، ولم أشاهد هذا البرنامج إلا عبر سيبل، لاني لست مهتما بالبرامج الرياضية، واهتمامي بها اقتصر على فترة الأزمة التي تسببت فيها مع الأشقاء في الجزائر.

### وقف البرنامج

■ ومهما يكن، فإنه وحسب الظاهر من الأوراق، فإن كلا الطرفين قد تجاوز في حق الآخر.. شوبير ظهر مع فاء الكلائي وقال إن الإعلاميين يخافون من مرتضى منصور، ولم يحدد أسباب ذلك، وقد يكون شوبير تجاوز في برنامج ضد منصور.. يقولون إن داب على التجاوز ضد كثيرين.. لكن رجع هذا التجاوز يكون بتوقيع عقوبة السب والقذف عليه والمقرة قانونا لا بإلغاء البرنامج.

بعض البرامج انحازت لهذا الطرف أو ذاك، وبعضها قام بسبك البزئين على الثيران المشتعلة، وتحرك صاحب فضائية «أزهرى» الشيخ خالد الجندى ليصلح ذات الدين، باعتبارها معركة بين طائفتين من المؤمن اقتتلوا.. الشيخ ظاهرة لتلفزيونية فلا تريب عليه. إحدى برامج القنوات المصرية الأخرى سعت للمصلح وفشلت وعلى الهواء مباشرة، لكن انس الفقي وزير الإعلام ظن أن لديه القدرة على ذلك من خلال برنامجه «مصر النهارده» الذي جاء على أنقاض «البيت بيك».. الفقي هو وزير الشاشة، وبالتحديد هو وزير هذا البرنامج، وظن نتيجة غيبش بالروية أنه بتحقيق الصلح سيكون برنامجه قد أنجز سيقا إعلاميا جيدا.. فكانت حلقة الصلح وحضرها الشيخ الجندى أيضا الضيف الأثير لمحمود سعد، وكانت «وصلة في الربح» تدرس، ولم يتم توقيع الشيخ، الذي نال هيبته «المفترضة» ما نالها وباعتزاقه.. ماله هو ومثل هذا الكلام؟!، لكن قاتل الله حب الظهور.

لو سئل وزير الإعلام المصري وتابعته جمانة نور باعتبارها حاصلة على ماجستير في الأنثرو بولوجيا عن أصول «قعدت العرب»، لما وقعا في هذه الفضيحة، ولما حدث الفشل، الذي يعرف طريق أصحابه.

ففي أي شيء نجحوا لينجحوا في هذا؟!

صحافي من مصر azouz1966@gmail.com

## وارضيات

### «بيتي القبيحة» قد يتحول إلى فيلم سينمائي



«بيتي القبيحة»

■ لوس انجلس - (يو بي أي) لمحت نجمة مسلسل «بيتي القبيحة»، أنا أورتين، إلى احتمال إنتاج نسخة سينمائية عن المسلسل الشهير.

وكانت الحلقة الأخيرة من المسلسل الذي تعرضه شبكة «أي بي سي» الأمريكية قد بثت يوم الأربعاء الماضي.

ونقل موقع «بيبول» عن أورتين، التي أدت دور شقيقة بيتي، هيلدا، إن المسلسل قد يتحول إلى فيلم سينمائي في المستقبل.

وقالت «قد يكون هناك فيلم.. هذا أمر نتكلم عنه وهو أمر مستحب أمريكا فيرا (التي تؤدي دور بيتي) التي تستمر فعالياته خلال الفترة من 23-12 أيار/مايو المقبل، وقال المنظمو إن من المتوقع أن تتم إضافة عدد أكبر من الأفلام خلال الأيام المقبلة.

كما أعربت أورتين عن استعدادها أداء دور هيلدا مجدداً في الفيلم. وقال «كان (مسلسل) بيتي القبيحة أهم شيء قمته به.. كنت قادرة على القيام بأشياء من خلال شخصية واحدة لا أتخيل أنني قادرة على القيام بها مجدداً»، وقالت إن شخصية هيلدا كانت «مضحية جدا وعميقة عاطفياً».

## تشجيع الدمج يقتصر على المصارف الصغيرة والمتوسطة المركزي اللبناني قلق حيال تصاعد الدين العام والعجز المتوقع للميزانية

بيروت - رويترز: قال النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان سعد عنداري يوم الجمعة ان المصرف المركزي يشعر بالقلق ازاء ارتفاع الدين العام والعجز المتوقع اللذين تم كشف النقاب عنهما في مشروع ميزانية العام 2010. لكن عنداري اضاف انه نظرا إلى الوقت الذي يحتاجه البرلمان للمصادقة على الموازنة سيكون من الصعب الوصول إلى مبلغ الاتفاق الوارد بها. وقال لرويترز «في الواقع انه مصدر قلق بالنسبة لنا... الا ان الميزانية صدرت فقط ولم يتم المصادقة عليها من قبل البرلمان الذي سيأخذ بعض الوقت». وأضاف عنداري على هامش مؤتمر «وهذا في الوقت الذي سيتم تطبيق الموازنة ستكون قد انقضت نصف السنة المالية فهل يستطيعون ان يتفقا كل هذه النفقات الموجودة في الميزانية؟ اشك في ذلك».

وتوقعت الميزانية التي كشفت عنها وزيرة المالية اللبنانية ربا

حوالي 8 و 9 و 10 في المئة لكل سنة فاذا عدنا تكرر مثل معدل النمو هذا سنشهد ناتجا حقيقيا بقيمة 36 بليون دولار بحلول نهاية السنة». ونما اقتصاد لبنان سريعا في السنتين الماضيتين — البنك المركزي راجع معدل النمو في لبنان في عام 2009 إلى 9 في المئة من 7 في المئة وبلغ الناتج المحلي الاجمالي أكثر من 8 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في 2009.

وقال عنداري كذلك انه من المتوقع نمو الدخل والإيرادات بما يتجاوز البيانات الواردة في الموازنة وأن الموازنة يجب ان تختبر في سياق اقتصاد متنام شهد نموا كبيرا في السنوات الماضية.

وقال عنداري «الناتج المحلي الاجمالي أكثر من 33 مليار دولار اذنا نظرت في الناتج المحلي الاجمالي في لبنان قبل حوالي ست و سبع سنوات فانه لم يكن أكثر من 20 مليار دولار». وأضاف «ثانيا معدل النمو

الدولي مع البنوك الضخمة جدا التي كان من المفترض ان تكون اكبر من ان تفشل». وأضاف «تذكر ما حدث. لقد رأينا البنوك الكبرى تفشل لذلك نحن لا نريد ان يحدث هذا هنا ... فهو يقول هذا فقط لأن هذا السوق حر ويفضل عدم رؤية اندماج البنوك العشرة او الأحد عشر الكبرى». وتابع «هذا الصعب أكثر بسبب الضبط والادارة».

وقال انه من غير المرجح ان يشهد لبنان تعثرا في القطاع المصرفي نظرا إلى اللوائح الصارمة في هذا القطاع.

وفي الواقع نجح لبنان سالما من الأزمة المالية العالمية لان المصارف لم تكن مكشوفة ولم تعرض نفسها لاي مجازفة. واستطاع البلد تحقيق نمو هام في منطقة تأثرت سلبا من جراء الأزمة.

وكانت شركة سويدي رفعت في وقت سابق من هذا الاسبوع مستوى تصنيفها للبنوك عودة وبيلوس

## دبي تفرج عن مسؤول مالي سابق بكفالة 14 مليون دولار تساوي ما اتهم باختلاسها

دبي- ا ف ب: ذكرت الصحافة الجمعة ان رئيس مركز دبي المالي الدولي السابق المتهم باختلاس اموال، افرج عنه بكفالة قيمتها 50 مليون درهم (14 مليون دولار). ونقلت صحيفة (غلاف نيوز) عن مصدر قضائي قوله ان الكفالة التي طلب من عمر بن سليمان دفعها تعادل المبالغ التي يشتبه في انه اختلسها.

ويتواصل التحقيق لتحديد ما يتعين القيام به لاحقا في قضية الفساد هذه، وهي احدي قضايا عدة ينظر فيها القضاء.

وانشئ مركز دبي المالي الدولي في 2004 في محاولة لجعل دبي مركزا ماليا من الدرجة الاولى عبر جذب الاستثمارات اليها. وامارة دبي التي ضربتها الازمة المالية العالمية، باشرت في الاشراف الاخيرة حملة لمكافحة الفساد في اعقاب سنوات من الظفرة الاقتصادية.

ويدرس القضاء في الوقت الراهن عددا من القضايا التي يتورط فيها مسؤولون اقتصاديون سابقون كبار.

## مجموعة مقرها دبي تفوز بعقد لتوريد الغذاء للكويت والأمريكية بالعراق والكويت والأردن

واشنطن - يو بي اي: فازت مجموعة انعام، ومقرها دبي، بعقد لمدة 6 سنوات لتزويج قيمته بين ملياري دولار و 6 مليارات دولار يتعلق بتزويد القوات الأمريكية وقوات تحالف أخرى في العراق والكويت والأردن والغذاء والشراب، بدلا من شركة ايجيبيتي الكويتية التي انتهت بالعش والولايات المتحدة.

ونقلت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية عن الناطق باسم الوكالة اللوجستية للدفاع ان مجموعة انعام البالغ عمرها 6 سنوات، ومقرها دبي، اخيرت من بين 3 شركات لتزويد العقد الجديد، الذي قد تتراوح قيمته بين المليارين و 6 مليارات دولار، وتبلغ مدته 6 سنوات.

ونكرت صحيفة انعام مجموعة انعام مؤلفة من 3 شركات متعددة الجنسيات. وأشارت إلى ان رئيس المجموعة عبد الهدي فاروقي، المقيم في ولاية فيرجينيا الأمريكية، هو شخصية اجتماعية بارزة في واشنطن. وتقول المجموعة ان اعمالها تنمو وتتوسع في 20 دولة، ويشمل عملها استيراد وتوزيع وبيع ما يتعلق بجبال الغذاء عامة والمعدات خاصة. يذكر ان ايجيبيتي تواجه تهمة تتعلق بالخش، في محكمة اتلانطا الفدرالية، وهي وكل شركاتها التابعة متنوعة عن التعاقد بعد مع الحكومة الأمريكية.

## تونس تراهن على القطاع الزراعي لتحقيق أمنها الغذائي

تونس - يو بي اي: قال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ان بلاده تراهن على الزراعة لتحقيق الأمن الغذائي، وانه لا يمكن إقامة تنمية مستدامة بدون زراعة منتورة.

وشدد بن علي، في خطاب افتتح به يوم الجمعة أعمال المؤتمر الرابع عشر للاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري، على أنه لا سبيل لتحقيق مناعة تونس إذ لم تكن الأرض مصدر القوة الأساسية، وعنوان الإكتفاء الذاتي.

واعتبر أن بلاده تمكنت خلال السنوات القليلة الماضية، من رفع حجم محاصيلها من المواد الغذائية الأساسية، منها زيت الزيتون والألبان والخضروات، وأضاف ان الإنتاج الزراعي أصبح يتغذى بنسبة 12 % من إجمالي الناتج المحلي، ويساهم في الجهود الوطنية لتعدي بنسبة 10 %، وفي جهود إيجاد فرص عمل جديدة بنسبة 18 %.

ويشار إلى ان القطاع الزراعي في تونس استمر خلال العامين الماضي من تحقيق نسبة نمو في حدود 9 %.

## انخفاض اليورو بسبب مخاوف اليونان

لندن - رويترز: تراجع اليورو يوم الجمعة بفعل مخاوف عن كيف ستتمكن اليونان من خدمة ديونها بينما ارتفع الدولار والين فيما دفع تطويع على قدر أكبر من المخاطر.

كما صدع اللين مع بحث الاسواق عن أدلة عما إذا كانت الصين ستسمح بالزيد من رقم قيمة اليوان أو ستستبد سياسيا النقدية.

وفي المعاملات الصباحية يوم الجمعة انخفض اليورو 0.3 في المئة أمام الدولار إلى 1.3533. دولار بينما نما 0.8 في المئة أمام اللين إلى 125.34. وفي وقت سابق سجلت العملة الموحدة أقل مستوى لها في أسبوع عند 1.3515. دولار و 125.09. ين.

وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس أداءه أمام ستة عملات رئيسية 0.2 في المئة إلى 80.637 ليتعشع بعد اكبر انخفاض له في أربعة أسابيع عند 80.031 الذي سجله يوم الأربعاء.

وأمام اللين نزل الدولار 0.4 في المئة إلى 92.62. ين بعد أن سجل أدنى مستوى له في أسبوعين عند نحو 92.54. ين.

وهبط الجنيه الاسترليني 0.6 في المئة أمام الدولار إلى 1.4302. دولار بينما ارتفع اليورو الامم الاسترليني 0.3 في المئة ليسجل 87.86. بنس.

## اياتا: انتشار الرمد البركاني يكلف قطاع الطيران أكثر من 200 مليون دولار يوميا

جنيف- ا ف ب: اعتبرت الجمعية الدولية للنقل الجوي (اياتا) ان انتشار المرض النسل الذي اصاب حركة الملاحة الجوية بسبب سحب الرماد البركاني يكلف القطاع أكثر من 200 مليون دولار (147.3 مليون يورو) في اليوم.

وقال انطوني كونسيل المتحدث باسم اياتا في رسالة إلكترونية إلى وسائل الاعلام «بناء على مستوى الاضطراب الحالي (-) فان الخسارة المالية التي تكبدها الشركات الجوية تفوق 200 مليون دولار يوميا لجهة الخسارة في رقم المعاملات».

وتابع ان ذلك «يضاف إلى خسائر العائدات بالنسبة للشركات الجوية تكاليف تغيير مسارات طائراتها والتكفل بنفقات المسافرين والطائرات العالقة في مختلف المطارات، موضحا ان الرقم الذي قدمه هو عبارة عن تقديرات أولية حذرة».

وقد الغيت آلاف الرحلات الجوية الخميس والجمعة بسبب غلق الجالات الجوية في قسم من أوروبا تقريبا لى حادث قد ينجم عن غمامة الرماد المنبعثة من بركان تآثر في أيسلندا.

من جهتها أعلنت رابطة شركات الطيران الأوروبية يوم الجمعة ان الرماد البركاني من المرجح ان يكلف صناعة الطيران الأوروبية أكثر من 100 مليون يورو (130 مليون دولار) يوميا.

وقال ديفيد هيندرسون مدير الإعلام برابطة شركات الطيران الأوروبية «في الأيام العادية، تتوقع الشركات الأعضاء في الرابطة تحقيق إيرادات بقيمة 200 مليون يورو يوميا. ولكن الأرقام الأخيرة الصادرة عن المنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (يوروكوتنرول) تتوقع إلغاء حوالي 60 % من الرحلات الجوية بين الدول الأوروبية اليوم».

وعند أخذ ذلك في الحسبان فمن المرجح أن تخسر شركات الطيران الأوروبية إيرادات بحوالي 120 مليون يورو يوم الجمعة فقط.

## مشروعون امريكيون يحثون على توسيع اتفاق التجارة الامريكي الاسرائيلي

واشنطن - رويترز: قال عضوان ديمقراطيان في الكونغرس الأمريكي يوم الخميس ان الولايات المتحدة واسرائيل يجب ان تبدأ محادثات لتحديث وتوسيع اتفاقية التجارة الحرة التي ابرمت منذ 25 عاما والتي أصبحت لا تجاري العصر.

وقال السناتور بين كاردين في تعقيب على دراسة جديدة لمجلس القيادة الديمقراطي خلصت إلى ان نحو 14 في المئة فقط من الواردات الأمريكية من اسرائيل تغطي الاتفاقية الآن «الزمنة تتغير، من الصواب ان ننظر إلى الكيفية التي يمكنها تحديث اتفاقية التجارة الحرة».

وقال النائب غريغوري ميكس الديمقراطي عن نيويورك التي تشمل منطقة مطار جون كنيدي الدولي انه يوجد ان يرى مقلتا قويا في الاتفاقية بشأن الأعمال المصرفية والخدمات الدولية الأخرى. وأضاف «من المهم ان نتوقف ابدان عن مراجعة اين نحن في اتفاقيةنا التجارية».

وقال التقرير ان أي اتفاقية يتم تحديثها يمكن ان تعزز التجارة الأمريكية الإسرائيلية من خلال تغطية المجالات المهمة بدرجة متزايدة مثل الخدمات وان تساعد في التكامل الاقتصادي الاقليمي من

واشنطن - رويترز: قال عضوان ديمقراطيان في الكونغرس الأمريكي يوم الخميس ان الولايات المتحدة واسرائيل يجب ان تبدأ محادثات لتحديث وتوسيع اتفاقية التجارة الحرة التي ابرمت منذ 25 عاما والتي أصبحت لا تجاري العصر.

وقال السناتور بين كاردين في تعقيب على دراسة جديدة لمجلس القيادة الديمقراطي خلصت إلى ان نحو 14 في المئة فقط من الواردات الأمريكية من اسرائيل تغطي الاتفاقية الآن «الزمنة تتغير، من الصواب ان ننظر إلى الكيفية التي يمكنها تحديث اتفاقية التجارة الحرة».

وقال النائب غريغوري ميكس الديمقراطي عن نيويورك التي تشمل منطقة مطار جون كنيدي الدولي انه يوجد ان يرى مقلتا قويا في الاتفاقية بشأن الأعمال المصرفية والخدمات الدولية الأخرى. وأضاف «من المهم ان نتوقف ابدان عن مراجعة اين نحن في اتفاقيةنا التجارية».

وقال التقرير ان أي اتفاقية يتم تحديثها يمكن ان تعزز التجارة الأمريكية الإسرائيلية من خلال تغطية المجالات المهمة بدرجة متزايدة مثل الخدمات وان تساعد في التكامل الاقتصادي الاقليمي من

## خبراء يعتبرون ارتفاع اسعار العقارات بلبنان تصحيحا وليس «انفلاتا يدعو للقلق»

شغهاي وبيروكسل. ولكن المرابين يتوقعون ان يشهد السوق العقاري نوعا من التباطؤ خلال العامين المقبلين بسبب عدم اقبال المغتربين اللبنانيين الذي يشكلون سوق الطب على الاسعار المرتفعة.

ورغم الحديث عن تملك الاجانب في لبنان وخصوصا الخليجيين قال عنداري «ان الارقام المتوفرة تشير الى ان اللبنانيين هم المستثمرون الاساسيون ان تتراوح حصتهم ما بين 85 إلى 90 بالمئة من المجموع».

ويقدم بعض الخليجيين وخصوصا الكويتيين والسعوديين على تملك قصور وشقق فخمة في جبل لبنان لقضاء فصل الصيف في مناخ جليل.

وتبدو بيروت للنظر مثل دبي حيث ورشات الاعمار ورافعات البناء تعمل بنشاط على معظم المناطق وهو مشغول يبدو مختلفا لبلد غني من ويلات حرب أهلية اقبلتها هزات سياسية متعاقبة.

بيروت - رويترز: يجمع المشاركون في مؤتمر ملق بالعبارة والتحويل المنفذ في بيروت يوم الجمعة على ان اسعار العقارات في لبنان ارتفعت ارتفاعا حادا خلال العامين الماضيين لكن بعضهم يعتبر هذا الارتفاع تصحيحا أكثر منه انقلتا في الاسعار.

وشجعت الأزمة المالية العالمية المغتربين اللبنانيين وموظفيهم في افريقيا والذين يملكون السيولة على الاستثمار العقاري في بلد غني من حرب أهلية بين عامي 1975 و 1990 ومن هزات سياسية منذ العام 2005 كانت ان تتحول إلى حرب أهلية جديدة قبل عامين.

وقال سعد عنداري النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان في افتتاح المؤتمر في بيروت سوق العقارات في لبنان ينمو حجما استثنائيا لا يستهان به بيقدم ما يعادل 7 إلى 10 مليارات دولار في كل من عامي 2008 و 2009 واملالة على أهميتها

## لبنان والبرازيل يوقعان مذكرة تفاهم لتعزيز التجارة والاستثمار بينهما

بيروت - د ب أ: وقع وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني محمد الصفدي ووزير التنمية والصناعة والتجارة الخارجية البرازيلي ميغيل جورج يوم الجمعة مذكرة تفاهم لتشكيل لجنة مشتركة من أجل تعزيز التجارة والاستثمار وتتميمها بين البلدين.

وقال بيان رسمي أن الوزيرين بحثا «سبل تطوير العلاقات الثنائية ورفع حجم التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة».

وافتح الوزيران منتدى اجتماعات العمل الثنائية للشركات اللبنانية والبرازيلية في بيروت.

وترأس الوزير البرازيلي بعثة من أكثر من 75 شركة برازيلية تمثل قطاعات الآليات وقطع غير السيارات والآلات والمعدات الصناعية والزراعية ومواد البناء والديكور والمواد الغذائية والمشروبات ومواد البناء والبنية التحتية والنقل وغيرها.

ومن المقرر ان تلتنق البعثة أكثر من 70 شركة لبنانية ليوم كامل «لإيجاد فرص تجارية بين البرازيل ولبنان والمنطقة العربية».

وستوقع مؤسسة المواصفات والمقاييس اللبنانية (ليبسترو) ونظيرتها البرازيلية (إنمترو) مذكرة تفاهم على هامش هذه الزيارة.

والقى الوزير اللبناني كلمة تحدث فيها عن «أهمية هذا النوع من الزيارات المتبادلة في تنمية العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين».

ولفت إلى «وجود قطاعات واعدة في لبنان كالصناعات الغذائية والمجوهرات والأزياء» ، مشيرا إلى «أهمية الاستثمار في البنى التحتية كالمناطق الحرة والطرق والمواصلات والمياه والطاقة البديلة».

وتعهد الصفدي بـتنظيم وفد لزيارة البرازيل في أقرب فرصة.

## الدول العربية بحاجة الى 4 ملايين وحدة سكنية تكلف 100 مليار دولار

بيروت - يو بي اي: قال الامين العام للعربي للتنمية العقارية أحمد مطر ان عجز الوحدات السكنية في العالم العربي 4 ملايين وحدة.

وكان مطر يتحدث يوم الجمعة أمام «ملتقى العقار والتطوير» في بيروت، وقال ان اجمالي الودائع في 496 مصرفا عربيا يفوق تريليوني دولار «بينما في البنوك العالمية تبلغ حصة التمويل العقاري 20 % من وداغ البنوك، فاننا في العالم العربي لان يشكل التمويل العقاري 5 % من الودائع».

وقال ان الاتحاد بنوي بناء مليون مسكن بكلفة منخفضة لمحودي الدخل. ولفت الى ان حجم الثروة العقارية في 22 بلدا عربيا يبلغ 27 تريليون دولار وان عدد الوحدات السكنية في العالم العربي يبلغ 96 مليون مسكن.

وأشار إلى ان التفتاح العقاري وقطاع البناء يشكل 18 % من الناتج المحلي، اي ما يناهز 324 مليار دولار خلال عام 2009.

وقال نائب حاكم مصرف لبنان سعد عنداري ان حجم الاستثمار العقاري في لبنان بلغ ما بين 7 و 10 مليارات دولار في عامي 2008 و 2009.

## خبير: دول الخليج تحتاج نحو 130 مليار دولار لتلبية الطلب المستقبلي على الطاقة والماء

القاهرة - يو بي اي: أدت التسوية التي أعلن عن التوصل اليها بين شركتي أوراسكوم تليكوم وفرانس تليكوم بشأن ملكيتها لشركة موبينيل للهاتف المحمول إلى تحسن واضح في أداء البورصة المصرية.

وكشف التقرير الاسبوعي للبورصة المصرية الذي نشر يوم الجمعة انها شهدت تداولات نشطة مدفوعة بزيادة الطلب على الأسهم الرئيسية من المستثمرين خاصة الاجانب.

ونكر التقرير ان اسهم أوراسكوم تليكوم ذات الوزن النسبي الكبير في مؤشر السوق كانت الأكثر نشاطا في قيمة وكمية تداول من إجمالي الأسهم في البورصة نهاية الاسبوع المنصرم.

وعزى التقرير النشاط عموما إلى التصالح الذي أعلنت عنه الشركة مع فرانس تليكوم بشأن صفقة موبينيل ما دفع قطاع الاتصالات إلى تصدق السوق.

وكانت الشركتان أعلنتا الأربعاء الماضي عن توصلهما إلى تسوية برعاية الحكومة المصرية لإنهاء النزاع القضائي الذي دام مدة عام حول الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول المعروفة باسم موبينيل.

ووفقا للاتفاق فان الشركتين ستستمران بالشراكة في موبينيل على «أسس متجددة، من دون تغير على بنى الملكية القائمة أو حقوق التصويت التي يتمتع بها المساهمون في الشركة».

وأشار تقرير البورصة ان معظم الأسهم القيادية اتجهت نحو الارتفاع حيث زاد سهم المجموعة المالية هيرس 6.4 % و اوراسكوم للانشاء 4 % ما أدى إلى صعود المؤشرات القياسية.

وزاد المؤشر الرئيسي «إي.جي.إس» 4.4 %، بما يعادل 325 نقطة ليلعب 7573.61 نقطة. كما ارتفع مؤشر إي.جي.إس 70، الذي يقيس أداء أسهم 70 شركة نشطة التداول 2.6 % بما يعادل 19.55 نقطة ليسجل 763.16 نقطة.

ونكر التقرير الاسبوعي للبورصة ان إجمالي قيمة التداول الاسبوع الماضي بلغ 9 مليارات جنيه وكمية التداول 962.928 مليون سهم نفذت من خلال 903.112 ألف صفقة بيع وشراء.

وأشار التقرير إلى ان قيمة الأسهم المشترية بالجنه المصري من المستثمرين الاجانب خلال اسبوع بلغت 2.3 مليار جنيه مقابل 2.3 مليار مبيعات.

## تصالح شركتي أوراسكوم للاتصالات وفرانس تليكوم ينشط البورصة المصرية

القاهرة - يو بي اي: أدت التسوية التي أعلن عن التوصل اليها بين شركتي أوراسكوم تليكوم وفرانس تليكوم بشأن ملكيتها لشركة موبينيل للهاتف المحمول إلى تحسن واضح في أداء البورصة المصرية.

وكشف التقرير الاسبوعي للبورصة المصرية الذي نشر يوم الجمعة انها شهدت تداولات نشطة مدفوعة بزيادة الطلب على الأسهم الرئيسية من المستثمرين خاصة الاجانب.

ونكر التقرير ان اسهم أوراسكوم تليكوم ذات الوزن النسبي الكبير في مؤشر السوق كانت الأكثر نشاطا في قيمة وكمية تداول من إجمالي الأسهم في البورصة نهاية الاسبوع المنصرم.

وعزى التقرير النشاط عموما إلى التصالح الذي أعلنت عنه الشركة مع فرانس تليكوم بشأن صفقة موبينيل ما دفع قطاع الاتصالات إلى تصدق السوق.

وكانت الشركتان أعلنتا الأربعاء الماضي عن توصلهما إلى تسوية برعاية الحكومة المصرية لإنهاء النزاع القضائي الذي دام مدة عام حول الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول المعروفة باسم موبينيل.

ووفقا للاتفاق فان الشركتين ستستمران بالشراكة في موبينيل على «أسس متجددة، من دون تغير على بنى الملكية القائمة أو حقوق التصويت التي يتمتع بها المساهمون في الشركة».

وأشار تقرير البورصة ان معظم الأسهم القيادية اتجهت نحو الارتفاع حيث زاد سهم المجموعة المالية هيرس 6.4 % و اوراسكوم للانشاء 4 % ما أدى إلى صعود المؤشرات القياسية.

وزاد المؤشر الرئيسي «إي.جي.إس» 4.4 %، بما يعادل 325 نقطة ليلعب 7573.61 نقطة. كما ارتفع مؤشر إي.جي.إس 70، الذي يقيس أداء أسهم 70 شركة نشطة التداول 2.6 % بما يعادل 19.55 نقطة ليسجل 763.16 نقطة.

ونكر التقرير الاسبوعي للبورصة ان إجمالي قيمة التداول الاسبوع الماضي بلغ 9 مليارات جنيه وكمية التداول 962.928 مليون سهم نفذت من خلال 903.112 ألف صفقة بيع وشراء.

وأشار التقرير إلى ان قيمة الأسهم المشترية بالجنه المصري من المستثمرين الاجانب خلال اسبوع بلغت 2.3 مليار جنيه مقابل 2.3 مليار مبيعات.

## مصر تدرس فرض ضريبة بنسبة 10 بالمئة على مصانع الأسمنت لتمويل مشروعات صحية

القاهرة- رويترز: أبلغ مسؤول بوزارة الصحة المصرية رويترز يوم الجمعة ان وزارتي الصحة والمالية في البلاد تدرسان فرض ضريبة قدرها عشرة بالمئة على شركات الاسمنت لتوفير عائد مالي لخدمات العلاج على نفقة الدولة. لكنه اعترف بأنه ليس هناك جدول زمني لاتخاذ قرار نهائي في هذا الصدد.

وتعمل مصر على اصلاح قطاعي الرعاية الصحية والتأمين وتحسين الخدمات المقدمة إلى السكان البالغ عددهم 78 مليون نسمة توفيل الأمم المتحدة ان بينهم نحو 20 بالمئة يعيشون بأقل من دولار في يوم.

ونقلت جريدة (الشروق) المستقلة عن وزير الصحة حاتم الجبيلي منذ أسبوعين قوله إن الحكومة ستجمع أموالا لتمويل نفقات قطاع الصحة من الصناعات الملوثة مثل التبغ والأسمنت، ونقلت الجريدة عن الجبيلي قوله في مؤتمر صحفي يوم الخميس إن خيار فرض ضريبة على شركات الاسمنت يجري مناقشته في الوقت الحالي.

ونما قطاع التشييد في مصر بالرغم من الانكماش الاقتصادي العالمي وحتى مع توقف مشروعات بناء في أماكن أخرى من المنطقة. وارتفع الطلب على الاسمنت 25 بالمئة العام الماضي بدعم من تزايد السكان واقتصاد تغذيه السيولة النقدية.

وتعتزم مصر إصدار ثمانية رخص جديدة لإقامة مصانع أسمنت هذا العام في اطار سعيها لزيادة الطاقة الإنتاجية إلى 80 مليون طن سنويا من 50 مليون طن بحلول عام 2015.

وقال وزير المالية يوسف بطرس غالي الاسبوع الماضي لرويترز إنه على استعداد لدراسة فرض ضريبة جديدة على السجائر لزيادة الاتفاق على الرعاية الصحية لأصحاب الدخل المنخفض إذا بحثها البرلمان.

وبفرضها إنتاج ومبيعات السجائر في مصر.

وتقدم مصر علاجا طبيا محدودا على نفقة الدولة في الوقت الحالي لذوي الدخل المنخفض.



## وكالة الطاقة: سعر 85 دولارا لبرميل النفط قد يلحق ضررا بالانتعاش الهش للاقتصاد العالمي

السعر خلال مرحلة الركود.. وأبقت أوبك على سياسة الإنتاج مستقرة منذ أكثر من عام لكن دولارا كثيرة رفعت من امداداتها بشكل غير رسمي منذ منتصف 2009 مع انتعاش أسعار النفط. وقال لوبيز «دعونا لا ننسى اللحظة أن انتعاش أسعار النفط يرتبط بحقيقة أن أوبك خفضت الإنتاج بشكل كبير عندما اندلعت الأزمة». وقالت أوبك- التي من المقرر أن تجتمع في تشرين الأول/أكتوبر- في وقت سابق من هذا الأسبوع إنها ستدرس زيادة إنتاج النفط الخام إذا ارتفعت الأسعار إلى ما بين 90 و95 دولارا للبرميل فوق نطاق بين 70 و80 دولارا وصفه أعضاء أوبك بأنه عادل لكل من المنتجين والمستهلكين. وفي رأي لوبيز فإن ارتفاعا مفاجئا للأسعار ليس في مصلحة المستهلكين والمنتجين وهو ما يرجع جزئيا إلى أن الدول المنتجة تدعم أسعار البنزين لحماية السكان من الارتفاعات الحادة.

في ظل ترقب المستثمرين لدلائل انتعاش اقتصادي يعزز الطلب على النفط. وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن أسواق النفط إن الطلب العالمي على النفط سيبلغ في المتوسط 86.60 مليون برميل يوميا هذا العام وهو مستوى قياسي مرتفع مقارنة مع 84.93 مليون برميل يوميا في 2009 وذلك في ظل انتعاش الاقتصادات من حالة الركود.

ويأتي نمو الطلب بشكل أساسي من أمريكا الشمالية ودول المحيط الهادي وآسيا والشرق الأوسط لكن ليس من أوروبا إذ إن اقتصاد منطقة اليورو مازال عند مستويات ما قبل الركود. وقال لوبيز «مازال الدليل على انتعاشنا فيما يتعلق بمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي ضعيفا إلى حد ما خصوصا في أوروبا». وأضاف لوبيز أن السبب وراء ارتفاع أسعار النفط بشكل كبير هو تخفيضات مستويات الإنتاج التي فرضتها منظمة أوبك لوضع حد لتراجع

باريس - من موريل بوسيلي:

قال محلل كبير في وكالة الطاقة الدولية يوم الجمعة إن أسعار النفط عند مستوى 85 دولارا قد تفسد الانتعاش الهش للاقتصاد العالمي. وحذرت الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا وتقدم المشورة لاتصالات صناعية في نهاية عام 2009 من أن سعرا للنفط يزيد عن نطاق بين 70 و80 دولارا للبرميل قد يكون خطرا على انتعاش الاقتصاد العالمي.

وقال اوداردو لوبيز كبير محلي الطلب على النفط بوكالة الطاقة الدولية في مقابلة مع رويترز عبر الهاتف «السؤال الذي يجب أن نطرحه على أنفسنا هو هل أسعار النفط وصلت إلى مستوى غير مريح قد يلحق ضررا بالانتعاش الاقتصادي».

وارتفعت أسعار النفط إلى نحو ثلاثة أمثالها من أقل مستوياتها بالقرب من 30 دولارا للبرميل في أواخر عام 2008 إلى نحو 85 دولارا

وقال ميكائيل كورتشميكين من مؤسسة شرق أوروبا لتحليل أسواق الغاز «هذا الاقتراح (الجزائري) لن يحظى بشعبية بين غالبية أعضاء المنتدى وأولهم قطر». وفي غياب توافق بشأن خفض الامدادات قال انه يتوقع ان يسفر اجتماع المنتدى عن «كلمات عامة بشأن التنسيق لا تحمل أي معنى محدد».

## سيدرسون خيارات بينها خفض منسق للامدادات بالسوق الفورية

# منتجو الغاز يجتمعون بالجزائر بمسعى لوقف انخفاض الأسعار

العالم عن مساندها الواسعة لاقتراح الجزائر بشأن امدادات الغاز. وقال وزير الطاقة الروسي سيرجي شماتكو الأسبوع الماضي «أعتقد أن منتجي الغاز العالميين... يجب أن يناقشوا بصورة جماعية الوضع ويفكروا في الدفاع عن مصالحهم». لكن قطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي في العالم قد تعرق خطوات لتنسيق

ووصف الكثير من محلي الطاقة المنتدى بأنه مجرد منبر للكلام من غير الناموس أن يضاهي قوة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). ولم يحاول المنتدى تنسيق سياسة الامدادات من قبل ولم يختر أميناً عاماً له الا في نهاية العام الماضي. على أي حال فإن حاجة سوق الغاز إلى تحرك منسق أقل كثيرا من أسواق النفط. معظم مصدرة الغاز الطبيعي تكون في صورة عقود طويلة الأجل وبالتالي على عكس أعضاء أوبك لا يتمتع منتجو الغاز بالرونة للتأثير على الأسعار من خلال تعديل مستويات الإنتاج.

لكن بعض محلي الصناعة يقولون إن الخسارة الناجمة عن هبوط الأسعار - بسبب التباطؤ الاقتصادي العالمي وتدفق الغاز على الولايات المتحدة من مصادر غير تقليدية - قد يجبر المنتدى على أن يكسر عن أنيابه.

وقال بول ستيفنز كبير باحثي الطاقة في مؤسسة تشاتام «الأسعار التي تفضّل الان في ظل هذه الظروف يمكن أن تخيل تماما ان الروس والجزائريين والقطريين سيجلسون بالتكبد معا لدراسة الامكانيات التي يمكن اللجوء اليها وما يمكن القيام به حيال ذلك». ومع ذلك يبقى السؤال هل يريد الوزراء الذين سيجمعون في مدينة ههران الساحلية الجزائرية التعاون مع نفس الدول التي يناقشونها على البيعات لاسيما في الأسواق الأوروبية الراجعة.

وعبرت روسيا أكبر مصدر للغاز في

الجزائر - من كريستيان لو:

يدرس بعض أكبر مصدري الغاز في العالم الأسبوع المقبل خيارات لتنسيق خفض الامدادات لوقف التراجع في أسعار الغاز لكن لا يزال أمامهم شوط طويل ليصحو اتحادا على غرار أوبك.

وإذا ما تمكن نادي البلدان المصدرة للغاز من التوصل لاتفاق للمرة الأولى بشأن التعاون حول حجم الصادرات فسيصبح ذلك تحذير محدود إلى البلدان المستهلكة التي اعتادت أن تستغل الانقسامات بين المنتجين. ومن المقرر أن يجتمع وزراء الطاقة في منتدى البلدان المصدرة للغاز- الذي يمتلك أعضاءه الأحد عشر نحو 70 في المئة من احتياطات الغاز في العالم- في الجزائر يوم الاثنين المقبل تحت ضغوط للقيام بشيء لزيادة عائداتهم من صادرات الغاز. وقال وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمنتدى انه سيقترح أن يفعل الأعضاء ذلك عبر الموافقة على تخفيضات منسقة في الامدادات للسوق الفورية للغاز الطبيعي. وأضاف خليل الذي تصدر بلاده نحو 20 في المئة من واردات أوروبا من الغاز لروية في مقابلة الشهر الماضي «التكبد في موقف تزيد فيه الامدادات في السوق تحتاج الى التنسيق بصورة أفضل فيما بيننا». وأردف قائلا يجب أن تحاول الحصول على نصيب أكبر من السوق إذا ما كانت النتيجة هي تراجع الأسعار وانخفاض واردات كل عضو من الأعضاء».

## مجموعة البرازيل وروسيا والهند والصين تحت على إصلاح المؤسسات المالية الدولية

بعد محادثات مع نظرائه الثلاثة «البرازيل وروسيا والهند والصين لها دور أساسي في تشكيل نظام دولي جديد يكون أكثر عدالة وتمثيلا وأمنًا». وتحت المجموعة على إصلاحات منذ الأزمة المالية العالمية في 2008 مجادلة بان النظام الحالي تهمين عليه بشكل غير عادل اقتصادات متقدمة مثل الولايات المتحدة واليابان وأوروبا.

وقال بيان صدر في ختام القمة ان مجموعة بريك ستقاوم الحماية التجارية بجمع اشكالاتها وستدرس زيادة المبادلات التجارية فيما بينها بالعملة المحلية متجاوزة الدولار الأمريكي.

لكن أهمية الحفاظ على استقرار العملات الرئيسية لاحتياجات العالمية. والصين بصفتها أكبر حائزي سندات الخزانة الأمريكية حريصة على ألا ترى قيمة استثماراتها تتضاءل.

برازيليا- رويترز: دعت مجموعة بريك لأكثر أربعة اقتصادات صاعدة في العالم إلى إصلاح سريع للمؤسسات المالية الدولية ل إعطاء الدول النامية دورا أكبر. وتأتي هذه الدعوة من الدول الأربع - البرازيل وروسيا والهند والصين- إلى الاضطلاع بدور أكبر في المؤسسات المالية العالمية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي قبل اجتماع وزراء مالية مجموعة العشرين واجتماعات صندوق النقد الدولي في واشنطن هذا الشهر.

وقال زعماء الدول الأربع انه ينبغي ان تتم الموافقة انشاء اجتماعات صندوق النقد على إصلاحات لخصص التصويت في البنك الدولي ل إعطاء الدول النامية نقلا أكبر. وحدوا مهلة لذلك قائلين ان تلك الإصلاحات يجب إنمائها بحلول قمة مجموعة العشرين في تشرين الثاني/نوفمبر.

وقال الرئيس البرازيلي لويس اناسيو لولا دا سيلفا

توسريجات من العمل أكثر سهولة وأفضل مؤسسات عامة».

اما صحيفة (تا نيا) الاشتراكية فتوقعت من جانبها ايضا ان تتناول المحادثات مع دول اليورو وصندوق النقد خفض الرواتب في القطاع الخاص وتحديد سقف للتقاعد وأفضل مصالح وشركات عامة.

وقد طلب الأوروبيون من اثينا حتى الان ان تتخذ سلسلة كاملة من الاجراءات للحد من النفقات بهدف تقليص العجز الهائل الذي بلغ نسبة 12.9% من إجمالي الناتج الداخلي في 2009.

وفي وقت سابق قال وزير المالية الألماني فولفغانغ شويبله الذي لم يشارك في محادثات مدريد في مقابلة إذاعية إنه لا يزال يأمل أن أمام اليونان فرصة للخروج من أزمتها دون مساعدة.

وتطبقا لنص المقابلة مع إذاعة سودفستروندونوك الألمانية قال الوزير «لا نزال نعتقد أن اليونانيين يسبيرون في الاتجاه الصحيح وأنهم في النهاية لن يحتاجون إلى طلب المساعدة على الإطلاق».

ريما».

يضم 11 بلدا من أكبر منتجي الغاز في العالم وقطر قطر. وسيسيطر أعضاء المنتدى على نحو ثلاثة أرباع احتياطات الغاز في العالم. من المتوقع أن يبحث المنتدى في ههران اقتراحا يخفض منسق في الامدادات. لكن حتى الآن لم ينسق المنتدى سياسات الإنتاج أو القرارات بشأن الامدادات. ويتبادل الأعضاء المعلومات بشأن العوامل الأساسية لأسواق الغاز ومشروعات تطوير الغاز على مستوى العالم وتكنولوجيا التنقيب والإنتاج والنقل والتكاليف المرتبطة بها.

تسيطر روسيا وإيران وقطر على أكبر الاحتياطات في العالم ويمثلون عصب المجموعة. وتعد شركة غازبروم الحكومية الروسية التي تحتكر الغاز أكبر مصدر للغاز في العالم. أما قطر فأكبر منتج للغاز الطبيعي المسال في العالم وهو غاز يتم تبريده حتى يتحول إلى سائل ليخزنه في شاحنات. وإيران مصدر توريد خالص للغاز لكن لديها خططا طموحا لتتحول إلى مصدر.

وافق المنتدى على ميثاق في موسكو في كانون الاول/ديسمبر 2007 يهدف إلى اضعاف الطابع الرسمي على المنظمة التي كانت حتى وقتئذ منتدى للحوار بين مصدري الغاز. ولم يعلن التجمع بعد عن الميثاق.

وقعت 11 دولة على ميثاق موسكو هي الجزائر وبوليفيا وغينيا الاستوائية ومصر وإيران واليونان

في الأحد عشر عاما منذ إطلاق العلة الموحدة. وقال أولي رين مفوض الشؤون النقدية في الاتحاد الأوروبي أيضا في الاجتماع الذي عقد في مدريد «إنها مسألة أعداد برنامج مشترك من شروط الاقتراض والتحويل من صندوق النقد إذا ما دعت الحاجة وإذا ما طلبت (اليونان)».

وفي خطاب إلى الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد وزع على وسائل الاعلام يوم الخميس اقترح وزير المالية اليوناني جورج باباكينستانتينو أن تتناول المناقشات «برنامجا للسياسات الاقتصادية يستمر عدة سنوات».

وقال إنه «يمكن مساعدة هذا عن طريق مساعدات مالية من أعضاء منظمة اليورو والصندوق في حال قررت السلطات اليونانية طلب مثل هذه المساعدة».

وبحسب صحيفة (كاثيميريكي) الليبرالية اليونانية فإن منطقة اليورو وصندوق النقد الدولي «سيقرضان اجراءات اضافية هذه السنة والسنتين المقبلتين تشمل تخفيضات في الرواتب في القطاع الخاص (..)

وتوسريجات من العمل أكثر سهولة وأفضل مؤسسات عامة».

اما صحيفة (تا نيا) الاشتراكية فتوقعت من جانبها ايضا ان تتناول المحادثات مع دول اليورو وصندوق النقد خفض الرواتب في القطاع الخاص وتحديد سقف للتقاعد وأفضل مصالح وشركات عامة.

وقد طلب الأوروبيون من اثينا حتى الان ان تتخذ سلسلة كاملة من الاجراءات للحد من النفقات بهدف تقليص العجز الهائل الذي بلغ نسبة 12.9% من إجمالي الناتج الداخلي في 2009.

وفي وقت سابق قال وزير المالية الألماني فولفغانغ شويبله الذي لم يشارك في محادثات مدريد في مقابلة إذاعية إنه لا يزال يأمل أن أمام اليونان فرصة للخروج من أزمتها دون مساعدة.

وتطبقا لنص المقابلة مع إذاعة سودفستروندونوك الألمانية قال الوزير «لا نزال نعتقد أن اليونانيين يسبيرون في الاتجاه الصحيح وأنهم في النهاية لن يحتاجون إلى طلب المساعدة على الإطلاق».

ريما».

وتحسين آلية حل الأزمات بشكل أعم. وفي الوقت ذاته حاولت اثينا استيحاء مزيد من التفاصيل بشأن كيفية العمل بحزمة قروض طارئة قدمها أعضاء منظمة اليورو وصندوق النقد الدولي إذا ما احتاجت البلاد إليها.

وأبلغ رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندرينو البرلمان أن أي طلب لتفعيل آلية الدعم المالي التي تتراوح قيمتها بين 40 مليار يورو و45 مليارا (56 مليار دولار و63 مليارا) والتي أعلنتها حكومات منظمة اليورو سيكون وفق مصلحة البلاد إذا اقتضت الضرورة ذلك. وقال باباندرينو «تتخذ كل الإجراءات التحضيرية المطلوبة».

وأعلنت الحكومة اليونانية الاشتراكية إجراءات تقشفية في محاولة لتقليص عجز الميزانية وتخفيف مخاوف أسواق المال بشأن قدرتها على الوفاء بديونها.

وسيرسل كل من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي مسؤولين إلى اثينا يوم الاثنين لمناقشة مزيد من الجوانب بشأن ما سيكون خطة الإنقاذ الأولى لدولة في منطقة اليورو

## مواصلة الاستعدادات لتفعيل صفقة مساعدات اليونان

# دول اليورو تقر مبدئيا ايجاد آلية دائمة لمعالجة الأزمات الاقتصادية

في الوقت ذاته حاولت اثينا استيحاء مزيد من التفاصيل بشأن كيفية العمل بحزمة قروض طارئة قدمها أعضاء منظمة اليورو وصندوق النقد الدولي إذا ما احتاجت البلاد إليها.

وأبلغ رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندرينو البرلمان أن أي طلب لتفعيل آلية الدعم المالي التي تتراوح قيمتها بين 40 مليار يورو و45 مليارا (56 مليار دولار و63 مليارا) والتي أعلنتها حكومات منظمة اليورو سيكون وفق مصلحة البلاد إذا اقتضت الضرورة ذلك. وقال باباندرينو «تتخذ كل الإجراءات التحضيرية المطلوبة».

وأعلنت الحكومة اليونانية الاشتراكية إجراءات تقشفية في محاولة لتقليص عجز الميزانية وتخفيف مخاوف أسواق المال بشأن قدرتها على الوفاء بديونها.

وسيرسل كل من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي مسؤولين إلى اثينا يوم الاثنين لمناقشة مزيد من الجوانب بشأن ما سيكون خطة الإنقاذ الأولى لدولة في منطقة اليورو

وتحسين آلية حل الأزمات بشكل أعم. وفي الوقت ذاته حاولت اثينا استيحاء مزيد من التفاصيل بشأن كيفية العمل بحزمة قروض طارئة قدمها أعضاء منظمة اليورو وصندوق النقد الدولي إذا ما احتاجت البلاد إليها.

وأبلغ رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندرينو البرلمان أن أي طلب لتفعيل آلية الدعم المالي التي تتراوح قيمتها بين 40 مليار يورو و45 مليارا (56 مليار دولار و63 مليارا) والتي أعلنتها حكومات منظمة اليورو سيكون وفق مصلحة البلاد إذا اقتضت الضرورة ذلك. وقال باباندرينو «تتخذ كل الإجراءات التحضيرية المطلوبة».

وأعلنت الحكومة اليونانية الاشتراكية إجراءات تقشفية في محاولة لتقليص عجز الميزانية وتخفيف مخاوف أسواق المال بشأن قدرتها على الوفاء بديونها.

وسيرسل كل من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي مسؤولين إلى اثينا يوم الاثنين لمناقشة مزيد من الجوانب بشأن ما سيكون خطة الإنقاذ الأولى لدولة في منطقة اليورو

وتحسين آلية حل الأزمات بشكل أعم. وفي الوقت ذاته حاولت اثينا استيحاء مزيد من التفاصيل بشأن كيفية العمل بحزمة قروض طارئة قدمها أعضاء منظمة اليورو وصندوق النقد الدولي إذا ما احتاجت البلاد إليها.

وأبلغ رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندرينو البرلمان أن أي طلب لتفعيل آلية الدعم المالي التي تتراوح قيمتها بين 40 مليار يورو و45 مليارا (56 مليار دولار و63 مليارا) والتي أعلنتها حكومات منظمة اليورو سيكون وفق مصلحة البلاد إذا اقتضت الضرورة ذلك. وقال باباندرينو «تتخذ كل الإجراءات التحضيرية المطلوبة».

وأعلنت الحكومة اليونانية الاشتراكية إجراءات تقشفية في محاولة لتقليص عجز الميزانية وتخفيف مخاوف أسواق المال بشأن قدرتها على الوفاء بديونها.

وسيرسل كل من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي مسؤولين إلى اثينا يوم الاثنين لمناقشة مزيد من الجوانب بشأن ما سيكون خطة الإنقاذ الأولى لدولة في منطقة اليورو

وتحسين آلية حل الأزمات بشكل أعم. وفي الوقت ذاته حاولت اثينا استيحاء مزيد من التفاصيل بشأن كيفية العمل بحزمة قروض طارئة قدمها أعضاء منظمة اليورو وصندوق النقد الدولي إذا ما احتاجت البلاد إليها.

وأبلغ رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندرينو البرلمان أن أي طلب لتفعيل آلية الدعم المالي التي تتراوح قيمتها بين 40 مليار يورو و45 مليارا (56 مليار دولار و63 مليارا) والتي أعلنتها حكومات منظمة اليورو سيكون وفق مصلحة البلاد إذا اقتضت الضرورة ذلك. وقال باباندرينو «تتخذ كل الإجراءات التحضيرية المطلوبة».

وأعلنت الحكومة اليونانية الاشتراكية إجراءات تقشفية في محاولة لتقليص عجز الميزانية وتخفيف مخاوف أسواق المال بشأن قدرتها على الوفاء بديونها.

وسيرسل كل من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي مسؤولين إلى اثينا يوم الاثنين لمناقشة مزيد من الجوانب بشأن ما سيكون خطة الإنقاذ الأولى لدولة في منطقة اليورو

وتحسين آلية حل الأزمات بشكل أعم. وفي الوقت ذاته حاولت اثينا استيحاء مزيد من التفاصيل بشأن كيفية العمل بحزمة قروض طارئة قدمها أعضاء منظمة اليورو وصندوق النقد الدولي إذا ما احتاجت البلاد إليها.

وأبلغ رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندرينو البرلمان أن أي طلب لتفعيل آلية الدعم المالي التي تتراوح قيمتها بين 40 مليار يورو و45 مليارا (56 مليار دولار و63 مليارا) والتي أعلنتها حكومات منظمة اليورو سيكون وفق مصلحة البلاد إذا اقتضت الضرورة ذلك. وقال باباندرينو «تتخذ كل الإجراءات التحضيرية المطلوبة».

وأعلنت الحكومة اليونانية الاشتراكية إجراءات تقشفية في محاولة لتقليص عجز الميزانية وتخفيف مخاوف أسواق المال بشأن قدرتها على الوفاء بديونها.

وسيرسل كل من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي مسؤولين إلى اثينا يوم الاثنين لمناقشة مزيد من الجوانب بشأن ما سيكون خطة الإنقاذ الأولى لدولة في منطقة اليورو

## ليبيا تصدر قانونا للبورصة وتسمح لصناديق الاستثمار بالعمل

شعار «أسواق المال العربية بين الواقع والطموح» على تعزيز الشركات وفتح خطوط التواصل وللتعاون بين المنظمات الدولية والأسواق العربية، ولتحقيق التكامل في تخصصاتهم. يشار إلى أن هذا الملتقى يهدف إلى الإقرار بالبدء في مشروع الإعداد للربط بين مقاصد الأسواق العربية وذلك من أجل تسهيل الاستثمار بين الدول العربية. وسيتم خلال الجلسات الثلاث للملتقى تقديم أوراق عمل عن الأدوات المالية الحديثة وحاجة الأسواق المالية الناشئة إليها وعن المصارف وأهميتها في زيادة الاستثمار في أسواق المال الأوروبية. وسيعمل رؤساء البورصات العربية خلال ملتقاهم الذي يتم تحت

ولفت إلى أن القانون «سيدقم ميزة مهمة جدا هي الإعفاءات الضريبية للشركات التي تدرج في قوائم السوق ويكون عليها تداول .. معتبرا أن الهدف الرئيسي من هذه الإعفاءات هو جذب القطاع الخاص البعيد والمتوزع في ليبيا». من جهة ثانية تستضيف ليبيا يوم السبت ملتقى أسواق المال العربية. وسيشهد الملتقى الذي يشارك فيه رؤساء البورصات التوقيع على اتفاقية تعاون بين سوق الأوراق المالية الليبي وبورصة القيم المنقولة بالدار البيضاء المغرب وإطلاق الموقع الإلكتروني لاتحاد البورصات العربية.

ترايبلس - يو بي اي: أعلن رئيس البورصة الليبية سليمان الشحومي يوم الجمعة إن قانون سوق المال الليبي سينشر خلال الأسبوع القادم وقال انه سيتم للصرة الأولى في الجماهيرية السماح لصناديق الاستثمار بممارسة نشاطها. ونقلت صحيفة (أوبا) على موقعها الإلكتروني عن الشحومي قوله ان القانون «سيطهر ثقة أكبر للمؤسسات الاقتصادية في ليبيا وللمستثمر الذي سيقبل على التداول في السوق وذلك لوجود الآليات المنظمة بالقانون».

واعتبر صدور هذا القانون «إنجازا مهما جدا في ليبيا وخاصة أنه لم يفض على تأسيس سوق الأوراق المالية فترة طويلة».

## محافظ البنك المركزي الفرنسي ينضم لمنتقدي فكرة انشاء صندوق لانقاذ البنوك التجارية

يعمل على الأقل جزئيا من أموال دافعي الضرائب. ويوم الاثنين جدد اليساندرو بروفومو الرئيس التنفيذي لبنك أونيكرديت الدعوة لمثل هذا الصندوق العام الخاص وهي فكرة طرحها في بادئ الأمر جوزيف اكرمان الرئيس التنفيذي لوديته بنك. وقال بروفومو انه من المستحيل على القطاع الخاص تأمين نفسه ضد كوارث بحجم الأزمة المالية في الفترة الأخيرة لذلك يتعين على الحكومات تقديم خط دعم ثان.

وقال بروفومو انه من المستحيل على القطاع الخاص تأمين نفسه ضد كوارث بحجم الأزمة المالية في الفترة الأخيرة لذلك يتعين على الحكومات تقديم خط دعم ثان. ويأتي الخلاف بين المصرفيين والسلطات في الوقت الذي يحضر فيه بعض صناع القرار لقمة مجموعة العشرين في واشنطن الأسبوع المقبل المقرر أن تهيمن عليها مرة أخرى مناقشات عن الاستقرار المالي.

وقال نوابيه لصحيفة (ماندشيلبات) الألمانية «يتعين تجنب أي تأمين للبنوك من جانب الحكومات سواء بشكل مباشر أو غير مباشر». وأضاف «يجب أن يكون من الواضح انه ليس هناك أي تأمين ضمني للبنوك». وتضعه هذه التصريحات في معسكر كبار مسؤولي البنك المركزي الأوروبي الذين أبدوا معارضة شديدة لدعوات البنوك التجارية بإنشاء صندوق لإنقاذ البنوك

تمتئنا فقد يتحقق».

ووجدت الدراسة ان اليونان موقم بأقل من قيمته الحقيقية بنسبة تتراوح بين 2.5 بالمائة و27.5 بالمائة.

لكن اقتصاديين ومنهم صينيون وجدوا ان الصين قد تستفيد من رفع قيمة عملتها وان هذا الرفع قد يسحب الصادرات الصينية ويدفع الصين إلى إنتاج منتجات أعلى جودة.

قالت الدراسة إنه نظرا إلى أن العديد من الشركات الأمريكية المصدرة تشتري قطع غيار ومكونات من الصين فإن رفع قيمة اليوان سيزيد من تكلفتها مما يؤدي إلى تضرر الصادرات الأمريكية وهو ما قد يفقد الاقتصاد 424 ألف وظيفة. وقال إيفينغ المقترحات الأمريكية في الفترة الأخيرة تتركزني بالمثل القائل.. إنحزما

في يوم كان من المقرر أن تصدر فيه وزارة الخزانة الأمريكية تقريرا من المتوقع على نطاق واسع ان يتهم الصين بالتلاعب بسعر العملة.

لكن وزير الخزانة تيموثي غايتنر قرر يوم الثالث من نيسان/أبريل تأجيل التقرير مما هذا التوترات بشأن العملة بين بكين وواشنطن.

وخلصت دراسة الكوبي التي حررها الاقتصادي سايمون إيفينغ وضمت

جنيف - رويترز: أظهرت دراسة أعدتها اقتصاديون مستقلون وخبراء يوم الخميس إن توسع الولايات المتحدة في إسناد أعمال للخارج يعني أن أي رفع لقيمة اليوان الصيني -وهو ما يطالب به السياسي الأمريكيون- قد يضر بالوظائف الأمريكية.

ونشرت الدراسة الصادر عن مركز بحوث السياسات الاقتصادية

## كوبا تنشر جيشا من مدققي الحسابات لمكافحة الفساد بمختلف مستويات الاقتصاد

«تقدم رويدا رويدا في بعض مستويات الدولة والحكومة». ولحظت العنصر السابق في الحرس القديم للرئيس التشيلي الاشتراكي سلفادور أليندي، كان يشارك في إدارة شركة تعنى بشؤون التغذية استهنتها الحكومة الكوبية مع التشيولي ماكس مارامبيو، وهي شركة عسكرية، موضع تحقيق تجريه وزارة العدل الكوبية، بحسب الصحافة التشيلية. وسيدتي النيابة العامة اتهامها أيضا بوكالة سياحية يملكها احد اشقاء ماكس مارامبيو، اضافة الى عدة شركات كوبية.

والفساد المتجذر منذ سنوات، اصبح مصدر قلق للحكومة وللجامعيين الكوبيين الذين يرون فيه خطرا على استقرار الثورة.

واعتبر استاذ علم السياسة استيبيان موراليس «ان الفساد أكثر خطورة بكثير مما ندعوه الانشفاق الداخلي». ورأى ان الامر يتعلق به الثورة المضادة» الحقيقية التي

حول تحقيق الفساد قد يتجه نحو شركات وموظفين رسميين كبار. وهذا العنصر السابق في الحرس القديم للرئيس التشيلي الاشتراكي سلفادور أليندي، كان يشارك في إدارة شركة تعنى بشؤون التغذية استهنتها الحكومة الكوبية مع التشيولي ماكس مارامبيو، وهي شركة عسكرية، موضع تحقيق تجريه وزارة العدل الكوبية، بحسب الصحافة التشيلية. وسيدتي النيابة العامة اتهامها أيضا بوكالة سياحية يملكها احد اشقاء ماكس مارامبيو، اضافة الى عدة شركات كوبية.

والفساد المتجذر منذ سنوات، اصبح مصدر قلق للحكومة وللجامعيين الكوبيين الذين يرون فيه خطرا على استقرار الثورة.

واعتبر استاذ علم السياسة استيبيان موراليس «ان الفساد أكثر خطورة بكثير مما ندعوه الانشفاق الداخلي». ورأى ان الامر يتعلق به الثورة المضادة» الحقيقية التي

حول تحقيق الفساد قد يتجه نحو شركات وموظفين رسميين كبار. وهذا العنصر السابق في الحرس القديم للرئيس التشيلي الاشتراكي سلفادور أليندي، كان يشارك في إدارة شركة تعنى بشؤون التغذية استهنتها الحكومة الكوبية مع التشيولي ماكس مارامبيو، وهي شركة عسكرية، موضع تحقيق تجريه وزارة العدل الكوبية، بحسب الصحافة التشيلية. وسيدتي النيابة العامة اتهامها أيضا بوكالة سياحية يملكها احد اشقاء ماكس مارامبيو، اضافة الى عدة شركات كوبية.

والفساد المتجذر منذ سنوات، اصبح مصدر قلق للحكومة وللجامعيين الكوبيين الذين يرون فيه خطرا على استقرار الثورة.

واعتبر استاذ علم السياسة استيبيان موراليس «ان الفساد أكثر خطورة بكثير مما ندعوه الانشفاق الداخلي». ورأى ان الامر يتعلق به الثورة المضادة» الحقيقية التي

حول تحقيق الفساد قد يتجه نحو شركات وموظفين رسميين كبار. وهذا العنصر السابق في الحرس القديم للرئيس التشيلي الاشتراكي سلفادور أليندي، كان يشارك في إدارة شركة تعنى بشؤون التغذية استهنتها الحكومة الكوبية مع التشيولي ماكس مارامبيو، وهي شركة عسكرية، موضع تحقيق تجريه وزارة العدل الكوبية، بحسب الصحافة التشيلية. وسيدتي النيابة العامة اتهامها أيضا بوكالة سياحية يملكها احد اشقاء ماكس مارامبيو، اضافة الى عدة شركات كوبية.

والفساد المتجذر منذ سنوات، اصبح مصدر قلق للحكومة وللجامعيين الكوبيين الذين يرون فيه خطرا على استقرار الثورة.

واعتبر استاذ علم السياسة استيبيان موراليس «ان الفساد أكثر خطورة بكثير مما ندعوه الانشفاق الداخلي». ورأى ان الامر يتعلق به الثورة المضادة» الحقيقية التي

## جنوب افريقيا تتطلع للبحر لتلبية الطلب المتنامي على المياه

وتواجه البلدات الساحلية التي تجتذب السياح مثل بليتبغرب باي ونينسا وجورج وموسيل باي نقصا كبيرا في المياه بسبب قترات الجفاف الطويلة في منطقة الكاب الجنوبية. وتحولت هذه البلدات إلى تحلية مياه البحر بالإضافة إلى معالجة ما يطلق عليه المياه الرمادية - وهي مياه الصرف غير الصناعية الناتجة عن الاعمال المنزلية- للمساعدة في تلبية احتياجات الشرب.

المتوسط العالمي الذي يبلغ 860 ملليمترا ويتوقع ان تزداد الاحوال سوءا نتيجة لارتفاع درجة حرارة كيبورا في وقت بيولا سونجيجا وزيرة شؤون المياه في كلمتها التي ألقتهها قبل التصويت على ميزانيتها يوم الخميس ان جنوب افريقيا لها حدود تبلغ نحو 3000 كيلومتر من مياه البحر وهذه المياه في الوقت الراهن غير مستخدمة بسبب المحتوى المرتفع من الملح».

كيب تاون- رويترز: قالت

وزيرة المياه في جنوب افريقيا يوم الخميس ان بلادها ستوسع في استخدام مياه البحر التي تتم تحليتها لتلبية الطلب المتزايد على مياه الشرب في البلدات الساحلية التي تواجه أسوأ جفاف في 150 عاما. وتعاثي جنوب افريقيا من ندرة المياه حيث يبلغ معدل سقوط الأمطار 450 ملليمترا مقارنة مع

اثر مشاكل صحية خطيرة المت به قبل اربعة اعوام، اطلق راوول كاسترو في حملة ضد الفساد في شركات الدولة التي تعذي سوقا سوداء هائلة.

وهكذا تخرج ملايين الليترات من المحروقات والحليب والزيت واطنان من الدجاج والارز والسكر والبن من مخازن ومستودعات الدولة لبيع في هذه السوق الموازية حيث يشتري الكوبيون منتجات مفقودة في حركة السوق القانونية أو باسعار تقل عما هي عليه في المخازن التي تعمل خارج نظام سعر العملات.

يشار الى ان الحد الأدنى للاجور في كوبا لا يتعدى عشرين دولارا في الشهر (15 يورو).

وقبل عشرة ايام قال راوول كاسترو «من دون رفض اجتماعي حاسم ومنهجي للمناورات غير القانونية ومظاهر الفساد المختلفة، سيواصل الكثيرون الأجراء على حساب الغالبية»، منددا بمسلكيات مخالفة «لجوهر الاشتراكية».

«تقدم رويدا رويدا في بعض مستويات الدولة والحكومة».

ولحظت العنصر السابق في الحرس القديم للرئيس التشيلي الاشتراكي سلفادور أليندي، كان يشارك في إدارة شركة تعنى بشؤون التغذية استهنتها الحكومة الكوبية مع التشيولي ماكس مارامبيو، وهي شركة عسكرية، موضع تحقيق تجريه وزارة العدل الكوبية، بحسب الصحافة التشيلية. وسيدتي النيابة العامة اتهامها أيضا بوكالة سياحية يملكها احد اشقاء ماكس مارامبيو، اضافة الى عدة شركات كوبية.

والفساد المتجذر منذ سنوات، اصبح مصدر قلق للحكومة وللجامعيين الكوبيين الذين يرون فيه خطرا على استقرار الثورة.

واعتبر استاذ علم السياسة استيبيان موراليس «ان الفساد أكثر خطورة بكثير مما ندعوه الانشفاق الداخلي». ورأى ان الامر يتعلق به الثورة المضادة» الحقيقية التي

حول تحقيق الفساد قد يتجه نحو شركات وموظفين رسميين كبار. وهذا العنصر السابق في الحرس القديم للرئيس التشيلي الاشتراكي سلفادور أليندي، كان يشارك في إدارة شركة تعنى بشؤون التغذية استهنتها الحكومة الكوبية مع التشيولي ماكس مارامبيو، وهي شركة عسكرية، موضع تحقيق تجريه وزارة العدل الكوبية، بحسب الصحافة التشيلية. وسيدتي النيابة العامة اتهامها أيضا بوكالة سياحية يملكها احد اشقاء ماكس مارامبيو، اضافة الى عدة شركات كوبية.

والفساد المتجذر منذ سنوات، اصبح مصدر قلق للحكومة وللجامعيين الكوبيين الذين يرون فيه خطرا على استقرار الثورة.

واعتبر استاذ علم السياسة استيبيان موراليس «ان الفساد أكثر خطورة بكثير مما ندعوه الانشفاق الداخلي». ورأى ان الامر يتعلق به الثورة المضادة» الحقيقية التي

حول تحقيق الفساد قد يتجه نحو شركات وموظفين رسميين كبار. وهذا العنصر السابق في الحرس القديم للرئيس التشيلي الاشتراكي سلفادور أليندي، كان يشارك في إدارة شركة تعنى بشؤون التغذية استهنتها الحكومة الكوبية مع التشيولي ماكس مارامبيو، وهي شركة عسكرية، موضع تحقيق تجريه وزارة العدل الكوبية، بحسب الصحافة التشيلية. وسيدتي النيابة العامة اتهامها أيضا بوكالة سياحية يملكها احد اشقاء ماكس مارامبيو، اضافة الى عدة شركات كوبية.

والفساد المتجذر منذ سنوات، اصبح مصدر قلق للحكومة وللجامعيين الكوبيين الذين يرون فيه خطرا على استقرار الثورة.

واعتبر استاذ علم السياسة استيبيان موراليس «ان الفساد أكثر خطورة بكثير مما ندعوه الانشفاق الداخلي». ورأى ان الامر يتعلق به الثورة المضادة» الحقيقية التي

## رونالدو يسجل هدفا رائعا ويقود ريال للفوز على الميريا في دوري اسبانيا



في الدوري الأسباني، وقال المسؤول الأجنبي في تصريحات تلفزيونية عقب اللقاء «على كريستيانو السيطرة على افعالاته، سنطلب منه ذلك، حيث أنه أمر لا يمكننا أن نطلبه من الجماهير».

وأحرز كريستيانو هدفا رائعا في الدقيقة 27، وبعد السيات وعبارات السخرية التي قاله بها جمهور النادي الأندلسي، توجه النجم البرتغالي من فوره صوبهم بعد الهدف وهو يشير إلى أذنه.

ولا يزال اللاعب يحافظ على صورته المتناقضتين مع النادي الملكي في أول موسم معه، كلاعب مستقر ومتألق، فقد سجل هذه التاسع عشر في الدوري الأسباني، وحافظ على مكانته كثنائي هدافي الفريق خلف الأرجنتيني جونزالو هيجوين، وأبرز قاداته العالية الهجومية لريال مدريد، «رغم أن الإيقاع ظل بطيئا بعض الشيء».

وأضاف «التحدي هو أن نبقي في المنافسة حتى النهاية وأن نثبت جدارتنا بتعميل ريال مدريد، أن نعرف كيف نكون على مستوى الظروف، وكيف نتجاوز الهزيمة».

ورفع ريال مدريد رصيده إلى 80 نقطة، بفارق ثلاث خلف برشلونة المتصدر قبل ست مراحل على نهاية البطولة.

السبت (ضد برشلونة) لكننا بعد ذلك دخلنا في أجواء المباراة بطريقة جيدة جدا وصنعنا العديد من الفرص».

وأضاف «لم نلعب مباراة رائعة لكننا نجحنا في تحقيق الفوز وهذا هو الشيء المهم».

وقد يعيد برشلونة الفارق إلى ست نقاط إذا تغلب خارج ملعبه على جاره اسبانيول السبت قبل أن يواجه انترناسيونالي بطل إيطاليا في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء المقبل.

ويستضيف ريال مدريد يوم الأحد بنسبة صاحب المركز الثالث والذي يفصله فارق كبير يبلغ 21 نقطة عن ريال بعد فوزه 2-صفر على أتلتيك بيلباو.

وسجل ديفيد سيلفا لاعب وسط اسبانيا هدفا في كل شوط في استاد ميسانيا ليقود بنسبة للفوز والتفوق بفارق أربع نقاط على ريال مايوركا صاحب المركز الرابع والذي تعادل 1-1 مع ضيفه ريال سرقسطة المهدد بالهبوط.

من جهة أخرى طالب خورخي فالدانو المدير العام لنادي ريال مدريد الأسباني نجم الفريق البرتغالي كريستيانو رونالدو بالسيطرة على نفسه، في إشارة إلى الاحتفال المسرف الذي قام به اللاعب عقب الهدف الذي تعادل به للفريق في المباراة التي انتهت بفوزه على الميريا 1/2

أخرى وأبعد دفاع الميريا كرة للمهاجم الأرجنتيني غونزالو هيجوين من أمام المرمى قبل أن يسجل فان دير فارت هدف الفوز بتسديدة بالقدم اليسرى من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 69.

وقال فان دير فارت في مقابلة تلفزيونية على أرض الملعب «لا يزال أمامنا فرصة للفوز بالدوري لكن يتعين علينا الفوز بكل المباريات المقبلة».

وأضاف لاعب الوسط الهولندي «لاحت لي العديد من الفرص والضغوط أصبحت فرصتي أو ثلاث فرص في الشوط الأول لذلك أنا سعيد جدا بالهدف».

وبعد الخروج من دوري أبطال أوروبا وكأس ملك اسبانيا يواجه ريال خطر إنهاء موسم دون لقب رغم انفاقه ما يقرب من ربع مليار يورو (341 مليون دولار) للتعاقد مع لاعبين جدد قبل بداية الموسم.

وانفق فلورنتينو بيريز رئيس ريال ميغا قريبا قدره 94 مليون يورو لشراء رونالدو من مانشستر يونايتد والهدف الذي سجله اللاعب البالغ من العمر 25 عاما ضد الميريا هو التاسع عشر له في الدوري هذا الموسم أي أقل بثمانيه أهداف لرونالدو في الدوري الإسباني.

ليونيل ميسي مهاجم برشلونة، وقال رونالدو للصحافيين «في البداية لم تظهر بمستوانا بسبب ما حدث يوم

مدريد - روترز: سجل كريستيانو رونالدو هدفا بمجهود فردي رائع وأضاف زفانيل فان دير فارت هدفا آخر ليقود ريال مدريد 2-1 خارج ملعبه على الميريا ويحافظ على أملة في إحراز لقب دوري الدرجة الأولى الأسباني لكرة القدم.

ويوم الأربعاء الماضي فاز برشلونة المتصدر وحامل اللقب 3-صفر على ضيفه ديورتيغو كورونزا ليزيد الفارق إلى ست نقاط على صدارة الترتيب لكن ريال مدريد قاتل أمام منافسه ليعود إلى قواعده بالنقاط الثلاث ويقلص الفارق مجددا إلى ثلاث نقاط قبل ست جولات على نهاية الموسم.

وكان ريال مدريد خسر 2-صفر بملعبه أمام برشلونة يوم السبت الماضي ليعود الفريق القتالوني إلى الصدارة.

وتعرض الميريا لضغط في بداية المباراة التي أقيمت بملعبه قبل أن يفتتح التسجيل على نحو مفاجئ عبر البرتل كروسات غير المراقب في الدقيقة 14.

لكن رونالدو الذي سيقود البرتغال في كأس العالم هذا العام مر من مدافعي الفريق صاحب الأرض ليسجل هدف التعادل في الدقيقة 27 قبل أن يهدر لاعبو ريال فرصا عديدة للتقدم قبل نهاية الشوط الأول.

واطلق لاعب الوسط جوتي تسديدة قوية ارتدت من القائم بعد ثلاث دقائق

## مالكا النادي يؤكدان عرضه للبيع

## رجل اعمال سوري في صدد شراء ليفربول الانكليزي

هذا ما يحتاج اليه».

وأكد «كنت في أنغليك مؤخرا في رحلة عمل، والعب دور الوسيط بين اطراف الصفقة».

ومن ناحية أخرى قال جارسيا كويلون وكيل أعمال رافاييل بينيتيز المدير الفني للفيربول أن موكله رفض في كانون ثان/يناير الماضي عرضا لتدريب فيونتوس الإيطالي.

للقيام بدور الوسيط في هذه الصفقة التاريخية.

وقال لينش لصحيفة دايلي ميرور «الحادثات تتواصل مع توم هيكس وجورج جيليت ووصلت لمرحلة متقدمة».

وأضاف «عملية البيع المخططة تنطوي على آثار هائلة للفيربول، فالفريق ليس بنفس القوة التي كان عليها.. لا فإن

للنادي جاء فيه أن ليفربول «يحظى بالدعم الكامل من البنوك التي يتعامل معها فيما يتعلق بهذه الخطوة».

وتواكبت هذه الأنباء مع تصريحات رجل الأعمال السوري يحيى الكردي حول دخوله في محادثات متقدمة لشراء النادي.

وأستعان الكردي بلاعب سلتيك الاسكتلندي السابق اندي لينش

الانكليزي لكرة القدم الجمعة عرضت جيليت وتوم هيكس وجورج جيليت وبلغت مرحلة متقدمة».

وأضاف «ان البرنامج الموضوع سيكون له مضاعفات ايجابية على ليفربول. لم يعد ليفربول القوة الضاربة التي كان عليها، وبالتالي ما يحصل الان هو ما يريده النادي».

من جهة أخرى أكد توم هيكس وجورج جيليت مالكا نادي ليفربول

وصل إلى مرحلة متقدمة من المفاوضات مع مالكي النادي الامريكيتين جورج جيليت وتوم هيكس.

وترتبط صداقة جيدة بين الكردي وفوستر، ابن جيليت، وقد حضر الاول مباراة ليفربول ضد ستوك في كانون الثاني/يناير الماضي.

وقال لينش الذي زار أنغليك بصحبة الكردي مؤخرا «مفاوضات الكردي

لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «دايلي ميرور» البريطانية الجمعة بان رجل الأعمال السوري يحيى الكردي بلغ مرحلة متقدمة في مفاوضاته لشراء نادي ليفربول الانكليزي العريق.

وكشفت لاعب سلتيك السابق اندي لينش الذي ضم إلى مجلس الإدارة بان رجل الأعمال السوري الثري المدعوم من احدي العائلات المالكة في الامارات

يكون محقا لانه سجل 22 هدفا في الدوري هذا الموسم مقابل 10 فقط لمهاجم مانشستر يونايتد ديميتار برباتوف.

والتي التقى الفريقان في مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية التحترفة هذا الموسم ففاز سيتي ذهابا 2-1 قبل ان يسقط اياها 3-1.

وعلى الرغم من تراجع امال «الشياطين الحمر» في إحراز لقب فان جناحه البولندي المخزرم راين غيغز يؤكد بان فريقه لم يفتقد الام بعد طالما ان كل شيء ممكن حسابيا ولاق في هذا الصدد، «لينا ان نواصل عملنا وصدد الانتصارات، لقد عشنا 10 ايام صعبة، لكن يتبقى أمامنا اربع مباريات ويتوجب علينا ان نعوض الخسارة التي تعرضنا لها خلال الاسابيع الاخيرين، سنكافح حتى النهاية».

ويعاني مانشستر سيتي من بعض الاصابات في صفوفه ايضا إذ يغيب قلب الدفاع جوليون ليسكوت لتزقم عضلاته والظهير الايسر واين بريدج لاصابة في الحالب.

في المقابل، لن تكون مهمة تشلسي سهلة عندما يحل ضيفا على توتنهام المطامح إلى المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

ويدخل توتنهام المباراة منتشيا بفوزه على جاره في شمال لندن وستال 2-1 منتصف الاسبوع ليعوض بعض الشيء خيبة امل خسارته امام بورتسموث صفر-2 في صنف نهائي كأس انكلترا الاعداد الماضي.

ولا يقف التاريخ إلى جانب تشلسي الذي لم يفرز على ملعب وايت هارت لثلاثين منذ 27 ابر/سبتمبر 2005 عندما تغلب حينها على جاره اللندني يهدفين للاسباني اسبير دل هورنو والبرلندي

## بطولة مصر: تحديد تواريخ جديدة للمراحل الثلاث الاخيرة بعد اصابة لاعبي الجيش بانفلونزا الخنازير

مع بتروجيت، وطلائح الجيش مع الاسماعيلي.

وقدرت لجنة المسابقات، بعد اصابة لاعبي الجيش وتحقيقا لبدأ تكافؤ الفرص، تأجيل المراحل الثلاث الاخيرة من البطولة على ان تقام تباعا في 3 و17 و17 ايار/مايو.

للقيام بدور الوسيط في هذه الصفقة التاريخية.

وقال لينش لصحيفة دايلي ميرور «الحادثات تتواصل مع توم هيكس وجورج جيليت ووصلت لمرحلة متقدمة».

وأضاف «عملية البيع المخططة تنطوي على آثار هائلة للفيربول، فالفريق ليس بنفس القوة التي كان عليها.. لا فإن

للنادي جاء فيه أن ليفربول «يحظى بالدعم الكامل من البنوك التي يتعامل معها فيما يتعلق بهذه الخطوة».

وتواكبت هذه الأنباء مع تصريحات رجل الأعمال السوري يحيى الكردي حول دخوله في محادثات متقدمة لشراء النادي.

وأستعان الكردي بلاعب سلتيك الاسكتلندي السابق اندي لينش

الانكليزي لكرة القدم الجمعة عرضت جيليت وتوم هيكس وجورج جيليت وبلغت مرحلة متقدمة».

وأضاف «ان البرنامج الموضوع سيكون له مضاعفات ايجابية على ليفربول. لم يعد ليفربول القوة الضاربة التي كان عليها، وبالتالي ما يحصل الان هو ما يريده النادي».

من جهة أخرى أكد توم هيكس وجورج جيليت مالكا نادي ليفربول

وصل إلى مرحلة متقدمة من المفاوضات مع مالكي النادي الامريكيتين جورج جيليت وتوم هيكس.

وترتبط صداقة جيدة بين الكردي وفوستر، ابن جيليت، وقد حضر الاول مباراة ليفربول ضد ستوك في كانون الثاني/يناير الماضي.

وقال لينش الذي زار أنغليك بصحبة الكردي مؤخرا «مفاوضات الكردي

لندن - ا ف ب: ذكرت صحيفة «دايلي ميرور» البريطانية الجمعة بان رجل الأعمال السوري يحيى الكردي بلغ مرحلة متقدمة في مفاوضاته لشراء نادي ليفربول الانكليزي العريق.

وكشفت لاعب سلتيك السابق اندي لينش الذي ضم إلى مجلس الإدارة بان رجل الأعمال السوري الثري المدعوم من احدي العائلات المالكة في الامارات

يكون محقا لانه سجل 22 هدفا في الدوري هذا الموسم مقابل 10 فقط لمهاجم مانشستر يونايتد ديميتار برباتوف.

والتي التقى الفريقان في مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية التحترفة هذا الموسم ففاز سيتي ذهابا 2-1 قبل ان يسقط اياها 3-1.

وعلى الرغم من تراجع امال «الشياطين الحمر» في إحراز لقب فان جناحه البولندي المخزرم راين غيغز يؤكد بان فريقه لم يفتقد الام بعد طالما ان كل شيء ممكن حسابيا ولاق في هذا الصدد، «لينا ان نواصل عملنا وصدد الانتصارات، لقد عشنا 10 ايام صعبة، لكن يتبقى أمامنا اربع مباريات ويتوجب علينا ان نعوض الخسارة التي تعرضنا لها خلال الاسابيع الاخيرين، سنكافح حتى النهاية».

ويعاني مانشستر سيتي من بعض الاصابات في صفوفه ايضا إذ يغيب قلب الدفاع جوليون ليسكوت لتزقم عضلاته والظهير الايسر واين بريدج لاصابة في الحالب.

في المقابل، لن تكون مهمة تشلسي سهلة عندما يحل ضيفا على توتنهام المطامح إلى المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

ويدخل توتنهام المباراة منتشيا بفوزه على جاره في شمال لندن وستال 2-1 منتصف الاسبوع ليعوض بعض الشيء خيبة امل خسارته امام بورتسموث صفر-2 في صنف نهائي كأس انكلترا الاعداد الماضي.

ولا يقف التاريخ إلى جانب تشلسي الذي لم يفرز على ملعب وايت هارت لثلاثين منذ 27 ابر/سبتمبر 2005 عندما تغلب حينها على جاره اللندني يهدفين للاسباني اسبير دل هورنو والبرلندي

## البطولات الاوروبية:

## دربي مانشستر الفرصة الاخيرة امام يونايتد ولقاء قمة بين ريال مدريد وفالنسيا

الدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا الثلاثاء المقبل.

وقال غوارديولا «ستكون مواجهة اسبانيول بمثابة المباراة النهائية، وهي مباراة هامة في هذه المرحلة من الموسم».

وتابع «يتوجب علينا ان نستعد جيدا لخوض هذه المباراة لان اسبانيول سيبدل قصارى جهده للخروج فائزا بها لانها تعني له الكثير».

ولم يخسر برشلونة سوى مباراة واحدة كانت ضد اتلتيكو مدريد مطلع العام الحالي.

وقد تشهد صفوف برشلونة عودة مهاجمه السويدي زلاتان ابراهيموفيتش الذي غاب عن المباراتين الاخيرتين بداعي الاصابة.

في المقابل يخوض ريال مدريد مباراة لا تخلو من صعوبة على ارضه ضد فالنسيا الثالث.

ويذكر ان برشلونة يتقدم على منافسه اتلتيكو مدريد بفارق 3 نقاط، وانا تعادل الفريقان نقاطا في نهاية الموسم فان برشلونة سيفتوح بطلا للقب لانه النهى المواجهتين اليبشرتين ضد ريال في صمحلته 1-صفر ذهابا و2-صفر ايابا، ذلك لان فارق الاهداف لا يعمل به في اسبانيا.

وقال مدرب ريال مدريد التشيلي الكلاسيكو انه مهما كانت هوية الفائز لاين فان اللقب لن يحسم مبكرا، وبالتالي يتوجب علينا ان نتابع سعيينا من أجل إحراز اللقب».

وفي المباريات الاخرى، يلتقي اشبيلية مع سبورتنغ خيخون، وفياريال مع اتلتيكو مدريد، وملقة مع بلد الوليد، وتينيريفي مع خيتافي، وخيريز مع راسينغ سانتاندر، وديورتيغو لا كورونيا مع الميريا، و اتلتيك بلباو مع سرقسطة، ومايوركا مع اوساسونا.

دمايان داف، وكان تشلسي استغل مباراته المؤجلة منتصف اسبوع ضد بولتون ليقوز على الاخير بصعوبة 1-صفر ويبتعد بفارق 4 نقاط.

واكد قائد تشلسي جون تيري بان فريقه يسعى إلى إحراز الثنائية (الدوري والكأس) للمرة الاولى في تاريخه وقال «الفرصة متاحة أمامنا لإحراز لقبين في نهاية الموسم ويتعين علينا ان نستغل هذه الفرصة، لم يسبق لنا ان توجنا بالثنائية في حين نجحت اندية مانشستر يونايتد ليفربول وارستال».

في المقابل اعتبر مدرب توتنهام هاري ريدناب بان فريقه يريد اناهاء اسبوع حافل بطريقة ايجابية وأضاف «لنا لاعبين بان المركز الرابع يعبر عير الفوز على ارستال وتشلسي وقد نجحنا في الهزيمة».

وفي المباريات الاخرى، يلعب بورتسموث مع هال سيتي، وبلاكبيرن مع ايفرتون، وفولهام مع وفرهامبتون، وستوك سيتي مع بولتون، وسترلاند مع بيرثلي، وويغان مع ارستال، وبورتسموث مع استون فيلا، ليفربول مع وست هام.

يكون محقا لانه سجل 22 هدفا في الدوري هذا الموسم مقابل 10 فقط لمهاجم مانشستر يونايتد ديميتار برباتوف.

والتي التقى الفريقان في مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية التحترفة هذا الموسم ففاز سيتي ذهابا 2-1 قبل ان يسقط اياها 3-1.

وعلى الرغم من تراجع امال «الشياطين الحمر» في إحراز لقب فان جناحه البولندي المخزرم راين غيغز يؤكد بان فريقه لم يفتقد الام بعد طالما ان كل شيء ممكن حسابيا ولاق في هذا الصدد، «لينا ان نواصل عملنا وصدد الانتصارات، لقد عشنا 10 ايام صعبة، لكن يتبقى أمامنا اربع مباريات ويتوجب علينا ان نعوض الخسارة التي تعرضنا لها خلال الاسابيع الاخيرين، سنكافح حتى النهاية».

ويعاني مانشستر سيتي من بعض الاصابات في صفوفه ايضا إذ يغيب قلب الدفاع جوليون ليسكوت لتزقم عضلاته والظهير الايسر واين بريدج لاصابة في الحالب.

في المقابل، لن تكون مهمة تشلسي سهلة عندما يحل ضيفا على توتنهام المطامح إلى المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

ويدخل توتنهام المباراة منتشيا بفوزه على جاره في شمال لندن وستال 2-1 منتصف الاسبوع ليعوض بعض الشيء خيبة امل خسارته امام بورتسموث صفر-2 في صنف نهائي كأس انكلترا الاعداد الماضي.

ولا يقف التاريخ إلى جانب تشلسي الذي لم يفرز على ملعب وايت هارت لثلاثين منذ 27 ابر/سبتمبر 2005 عندما تغلب حينها على جاره اللندني يهدفين للاسباني اسبير دل هورنو والبرلندي

يكون محقا لانه سجل 22 هدفا في الدوري هذا الموسم مقابل 10 فقط لمهاجم مانشستر يونايتد ديميتار برباتوف.

والتي التقى الفريقان في مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية التحترفة هذا الموسم ففاز سيتي ذهابا 2-1 قبل ان يسقط اياها 3-1.

وعلى الرغم من تراجع امال «الشياطين الحمر» في إحراز لقب فان جناحه البولندي المخزرم راين غيغز يؤكد بان فريقه لم يفتقد الام بعد طالما ان كل شيء ممكن حسابيا ولاق في هذا الصدد، «لينا ان نواصل عملنا وصدد الانتصارات، لقد عشنا 10 ايام صعبة، لكن يتبقى أمامنا اربع مباريات ويتوجب علينا ان نعوض الخسارة التي تعرضنا لها خلال الاسابيع الاخيرين، سنكافح حتى النهاية».

ويعاني مانشستر سيتي من بعض الاصابات في صفوفه ايضا إذ يغيب قلب الدفاع جوليون ليسكوت لتزقم عضلاته والظهير الايسر واين بريدج لاصابة في الحالب.

في المقابل، لن تكون مهمة تشلسي سهلة عندما يحل ضيفا على توتنهام المطامح إلى المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

ويدخل توتنهام المباراة منتشيا بفوزه على جاره في شمال لندن وستال 2-1 منتصف الاسبوع ليعوض بعض الشيء خيبة امل خسارته امام بورتسموث صفر-2 في صنف نهائي كأس انكلترا الاعداد الماضي.

ولا يقف التاريخ إلى جانب تشلسي الذي لم يفرز على ملعب وايت هارت لثلاثين منذ 27 ابر/سبتمبر 2005 عندما تغلب حينها على جاره اللندني يهدفين للاسباني اسبير دل هورنو والبرلندي

## نيمار «الطفل المعجزة» للكرة البرازيلية .. مفاجأة كأس العالم في جنوب أفريقيا

الفرصة نظريا للجمبع، لو كان الأمر بيدي لحملته إلى جنوب أفريقيا».

وأكد زيكرو أن صفر سن نيمار وضعف خبرته في عالم المحترفين لا يمثالن ألقا أمام فرص تألقه في جنوب أفريقيا: «ميسي هو الدليل على ذلك، لو كان اللاعب جيدا وفي حالة تسمح له باللعب، فلا بد من استعدائه، بغض النظر عن عمره».

الفرصة نظريا للجمبع، لو كان الأمر بيدي لحملته إلى جنوب أفريقيا».

وأكد زيكرو أن صفر سن نيمار وضعف خبرته في عالم المحترفين لا يمثالن ألقا أمام فرص تألقه في جنوب أفريقيا: «ميسي هو الدليل على ذلك، لو كان اللاعب جيدا وفي حالة تسمح له باللعب، فلا بد من استعدائه، بغض النظر عن عمره».

الفرصة نظريا للجمبع، لو كان الأمر بيدي لحملته إلى جنوب أفريقيا».

وأكد زيكرو أن صفر سن نيمار وضعف خبرته في عالم المحترفين لا يمثالن ألقا أمام فرص تألقه في جنوب أفريقيا: «ميسي هو الدليل على ذلك، لو كان اللاعب جيدا وفي حالة تسمح له باللعب، فلا بد من استعدائه، بغض النظر عن عمره».

الفرصة نظريا للجمبع، لو كان الأمر بيدي لحملته إلى جنوب أفريقيا».

وأكد زيكرو أن صفر سن نيمار وضعف خبرته في عالم المحترفين لا يمثالن ألقا أمام فرص تألقه في جنوب أفريقيا: «ميسي هو الدليل على ذلك، لو كان اللاعب جيدا وفي حالة تسمح له باللعب، فلا بد من استعدائه، بغض النظر عن عمره».

الفرصة نظريا للجمبع، لو كان الأمر بيدي لحملته إلى جنوب أفريقيا».

وأكد زيكرو أن صفر سن نيمار وضعف خبرته في عالم المحترفين لا يمثالن ألقا أمام فرص تألقه في جنوب أفريقيا: «ميسي هو الدليل على ذلك، لو كان اللاعب جيدا وفي حالة تسمح له باللعب، فلا بد من استعدائه، بغض النظر عن عمره».

الفرصة نظريا للجمبع، لو كان الأمر بيدي لحملته إلى جنوب أفريقيا».

وأكد زيكرو أن صفر سن نيمار وضعف خبرته في عالم المحترفين لا يمثالن ألقا أمام فرص تألقه في جنوب أفريقيا: «ميسي هو الدليل على ذلك، لو كان اللاعب جيدا وفي حالة تسمح له باللعب، فلا بد من استعدائه، بغض النظر عن عمره».

الفرصة نظريا للجمبع، لو كان الأمر بيدي لحملته إلى جنوب أفريقيا».

وأكد زيكرو أن صفر سن نيمار وضعف خبرته في عالم المحترفين لا يمثالن ألقا أمام فرص تألقه في جنوب أفريقيا: «ميسي هو الدليل على ذلك، لو كان اللاعب جيدا وفي حالة تسمح له باللعب، فلا بد من استعدائه، بغض النظر عن عمره».

ريو دي جانيرو - د ب أ: فيما ينظر إليه على أنه «الطفل المعجزة» في كرة القدم البرازيلية، اعترف نيمار مهاجم فريق سانتوس بأنه يأمل في أن يكون أحد أفراد قائمة منتخب السامبا للمشاركة في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، التي سيعلمها المدير الفني كارلوس دونجا الشهر المقبل.

وقال اللاعب (18 عاما) الذي أحرز خمسة أهداف في فوز فريقه 1/8 على جواراني في بطولة كأس البرازيل «أتمنى أن يكون قدراتي (دونجا) حلمي لم يمت».

وأضاف «اللاعب في المنتخب البرازيلي حلم لجميع اللاعبين. في كل دقيقة، في كل ثانية أرى نفسي وأنا أرتدي قميص المنتخب. ولتحقيق ذلك، أحاول اللعب جيدا وإحراز الأهداف ومساعدة فريقتي».

ومنذ انطلاق الموسم، أحرز نيمار 19 هدفا ويات النجم الأول لسانتوس، ساحبا البساط من تحت قدمي شريكه في خط الهجوم روبينيو، الذي يظهر اسمه دوما في قوائم دونغا.

وتسبب تألق المهاجم - الذي تمت مقارنته بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بسبب طريقتيه في اللعب ورشاقته في الأداء وحاسته التهديفية - في موجة من التصريحات خلال الأسابيع الاخيرة دفاعا عن ضمه إلى الحملة التي تستعد لإحراز اللقب العالمي السادس لراقصي السامبا في جنوب أفريقيا.

وبدأت تلك الحملة عند «ملك الكرة»، بيليه الجوهرة السوداء الذي قال في آذار/مارس الماضي «لو كنت أنا المدير الفني للمنتخب لحملته معي (إلى كأس العالم). البعض يقولون إنه صغير السن، لكنني كنت في المنتخب في سن السادسة عشرة».

وانضم رمز آخر من رموز الكرة البرازيلية إلى هذه النداءات هذا الأسبوع، هو زيكو حيث قال «أعتقد أنه اليوم مستعد تماما. لسوء الحظ لم يكن كذلك في الفترة التي كان دونغا يمنح فيها

ريو دي جانيرو - د ب أ: فيما ينظر إليه على أنه «الطفل المعجزة» في كرة القدم البرازيلية، اعترف نيمار مهاجم فريق سانتوس بأنه يأمل في أن يكون أحد أفراد قائمة منتخب السامبا للمشاركة في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، التي سيعلمها المدير الفني كارلوس دونجا الشهر المقبل.

وقال اللاعب (18 عاما) الذي أحرز خمسة أهداف في فوز فريقه 1/8 على جواراني في بطولة كأس البرازيل «أتمنى أن يكون قدراتي (دونجا) حلمي لم يمت».

وأضاف «اللاعب في المنتخب البرازيلي حلم لجميع اللاعبين. في كل دقيقة، في كل ثانية أرى نفسي وأنا أرتدي قميص المنتخب. ولتحقيق ذلك، أحاول اللعب جيدا وإحراز الأهداف ومساعدة فريقتي».

ومنذ انطلاق الموسم، أحرز نيمار 19 هدفا ويات النجم الأول لسانتوس، ساحبا البساط من تحت قدمي شريكه في خط الهجوم روبينيو، الذي يظهر اسمه دوما في قوائم دونغا.

وتسبب تألق المهاجم - الذي تمت مقارنته بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بسبب طريقتيه في اللعب ورشاقته في الأداء وحاسته التهديفية - في موجة من التصريحات خلال الأسابيع الاخيرة دفاعا عن ضمه إلى الحملة التي تستعد لإحراز اللقب العالمي السادس لراقصي السامبا في جنوب أفريقيا.

وبدأت تلك الحملة عند «ملك الكرة»، بيليه الجوهرة السوداء الذي قال في آذار/مارس الماضي «لو كنت أنا المدير الفني للمنتخب لحملته معي (إلى كأس العالم). البعض يقولون إنه صغير السن، لكنني كنت في المنتخب في سن السادسة عشرة».

وانضم رمز آخر من رموز الكرة البرازيلية إلى هذه النداءات هذا الأسبوع، هو زيكو حيث قال «أعتقد أنه اليوم مستعد تماما. لسوء الحظ لم يكن كذلك في الفترة التي كان دونغا يمنح فيها

ريو دي جانيرو - د ب أ: فيما ينظر إليه على أنه «الطفل المعجزة» في كرة القدم البرازيلية، اعترف نيمار مهاجم فريق سانتوس بأنه يأمل في أن يكون أحد أفراد قائمة منتخب السامبا للمشاركة في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، التي سيعلمها المدير الفني كارلوس دونجا الشهر المقبل.

وقال اللاعب (18 عاما) الذي أحرز خمسة أهداف في فوز فريقه 1/8 على جواراني في بطولة كأس البرازيل «أتمنى أن يكون قدراتي (دونجا) حلمي لم يمت».

وأضاف «اللاعب في المنتخب البرازيلي حلم لجميع اللاعبين. في كل دقيقة، في كل ثانية أرى نفسي وأنا أرتدي قميص المنتخب. ولتحقيق ذلك، أحاول اللعب جيدا وإحراز الأهداف ومساعدة فريقتي».

ومنذ انطلاق الموسم، أحرز نيمار 19 هدفا ويات النجم الأول لسانتوس، ساحبا البساط من تحت قدمي شريكه في خط الهجوم روبينيو، الذي يظهر اسمه دوما في قوائم دونغا.

وتسبب تألق المهاجم - الذي تمت مقارنته بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بسبب طريقتيه في اللعب ورشاقته في الأداء وحاسته التهديفية - في موجة من التصريحات خلال الأسابيع الاخيرة دفاعا عن ضمه إلى الحملة التي تستعد لإحراز اللقب العالمي السادس لراقصي السامبا في جنوب أفريقيا.

وبدأت تلك الحملة عند «ملك الكرة»، بيليه الجوهرة السوداء الذي قال في آذار/مارس الماضي «لو كنت أنا المدير الفني للمنتخب لحملته معي (إلى كأس العالم). البعض يقولون إنه صغير السن، لكنني كنت في المنتخب في سن السادسة عشرة».

وانضم رمز آخر من رموز الكرة البرازيلية إلى هذه النداءات هذا الأسبوع، هو زيكو حيث قال «أعتقد أنه اليوم مستعد تماما. لسوء الحظ لم يكن كذلك في الفترة التي كان دونغا يمنح فيها

ريو دي جانيرو - د ب أ: فيما ينظر إليه على أنه «الطفل المعجزة» في كرة القدم البرازيلية، اعترف نيمار مهاجم فريق سانتوس بأنه يأمل في أن يكون أحد أفراد قائمة منتخب السامبا للمشاركة في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، التي سيعلمها المدير الفني كارلوس دونجا الشهر المقبل.

وقال اللاعب (18 عاما) الذي أحرز خمسة أهداف في فوز فريقه 1/8 على جواراني في بطولة كأس البرازيل «أتمنى أن يكون قدراتي (دونجا) حلمي لم يمت».

وأضاف «اللاعب في المنتخب البرازيلي حلم لجميع اللاعبين. في كل دقيقة، في كل ثانية أرى نفسي وأنا أرتدي قميص المنتخب. ولتحقيق ذلك، أحاول اللعب جيدا وإحراز الأهداف ومساعدة فريقتي».

ومنذ انطلاق الموسم، أحرز نيمار 19 هدفا ويات النجم الأول لسانتوس، ساحبا البساط من تحت قدمي شريكه في خط الهجوم روبينيو، الذي يظهر اسمه دوما في قوائم دونغا.

وتسبب تألق المهاجم - الذي تمت مقارنته بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بسبب طريقتيه في اللعب ورشاقته في الأداء وحاسته التهديفية - في موجة من التصريحات خلال الأسابيع الاخيرة دفاعا عن ضمه إلى الحملة التي تستعد لإحراز اللقب العالمي السادس لراقصي السامبا في جنوب أفريقيا.

وبدأت تلك الحملة عند «ملك الكرة»، بيليه الجوهرة السوداء الذي قال في آذار/مارس الماضي «لو كنت أنا المدير الفني للمنتخب لحملته معي (إلى كأس العالم). البعض يقولون إنه صغير السن، لكنني كنت في المنتخب في سن السادسة عشرة».

وانضم رمز آخر من رموز الكرة البرازيلية إلى هذه النداءات هذا الأسبوع، هو زيكو حيث قال «أعتقد أنه اليوم مستعد تماما. لسوء الحظ لم يكن كذلك في الفترة التي كان دونغا يمنح فيها

ريو دي جانيرو - د ب أ: فيما ينظر إليه على أنه «الطفل المعجزة» في كرة القدم البرازيلية، اعترف نيمار مهاجم فريق سانتوس بأنه يأمل في أن يكون أحد أفراد قائمة منتخب السامبا للمشاركة في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، التي سيعلمها المدير الفني كارلوس دونجا الشهر المقبل.

وقال اللاعب (18 عاما) الذي أحرز خمسة أهداف في فوز فريقه 1/8 على جواراني في بطولة كأس البرازيل «أتمنى أن يكون قدراتي (دونجا) حلمي لم يمت».

وأضاف «اللاعب في المنتخب البرازيلي حلم لجميع اللاعبين. في كل دقيقة، في كل ثانية أرى نفسي وأنا أرتدي قميص المنتخب. ولتحقيق ذلك، أحاول اللعب جيدا وإحراز الأهداف ومساعدة فريقتي».

ومنذ انطلاق الموسم، أحرز نيمار 19 هدفا ويات النجم الأول لسانتوس، ساحبا البساط من تحت قدمي شريكه في خط الهجوم روبينيو، الذي يظهر اسمه دوما في قوائم دونغا.

وتسبب تألق المهاجم - الذي تمت مقارنته بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بسبب طريقتيه في اللعب ورشاقته في الأداء وحاسته التهديفية - في موجة من التصريحات خلال الأسابيع الاخيرة دفاعا عن ضمه إلى الحملة التي تستعد لإحراز اللقب العالمي السادس لراقصي السامبا في جنوب أفريقيا.

وبدأت تلك الحملة عند «ملك الكرة»، بيليه الجوهرة السوداء الذي قال في آذار/مارس الماضي «لو كنت أنا المدير الفني للمنتخب لحملته معي (إلى كأس العالم). البعض يقولون إنه صغير السن، لكنني كنت في المنتخب في سن السادسة عشرة».

وانضم رمز آخر من رموز الكرة البرازيلية إلى هذه النداءات هذا الأسبوع، هو زيكو حيث قال «أعتقد أنه اليوم مستعد تماما. لسوء الحظ لم يكن كذلك في الفترة التي كان دونغا يمنح فيها

ريو دي جانيرو - د ب أ: فيما ينظر إليه على أنه «الطفل المعجزة» في كرة القدم البرازيلية، اعترف نيمار مهاجم فريق سانتوس بأنه يأمل في أن يكون أحد أفراد قائمة منتخب السامبا للمشاركة في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، التي سيعلمها المدير الفني كارلوس دونجا الشهر المقبل.

وقال اللاعب (18 عاما) الذي أحرز خمسة أهداف في فوز فريقه 1/8 على جواراني في بطولة كأس البرازيل «أتمنى أن يكون قدراتي (دونجا) حلمي لم يمت».

وأضاف «اللاعب في المنتخب البرازيلي حلم لجميع اللاعبين. في كل دقيقة، في كل ثانية أرى نفسي وأنا أرتدي قميص المنتخب. ولتحقيق ذلك، أحاول اللعب جيدا وإحراز الأهداف ومساعدة فريقتي».

ومنذ انطلاق الموسم، أحرز نيمار 19 هدفا ويات النجم الأول لسانتوس، ساحبا البساط من تحت قدمي شريكه في خط الهجوم روبينيو، الذي يظهر اسمه دوما في قوائم دونغا.

وتسبب تألق المهاجم - الذي تمت مقارنته بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بسبب طريقتيه في اللعب ورشاقته في الأداء وحاسته التهديفية - في موجة من التصريحات خلال الأسابيع الاخيرة دفاعا عن ضمه إلى الحملة التي تستعد لإحراز اللقب العالمي السادس لراقصي السامبا في جنوب أفريقيا.

وبدأت تلك الحملة عند «ملك الكرة»، بيليه الجوهرة السوداء الذي قال في آذار/مارس الماضي «لو كنت أنا المدير الفني للمنتخب لحملته معي (إلى كأس العالم). البعض يقولون إنه صغير السن، لكنني كنت في المنتخب في سن السادسة عشرة».

وانضم رمز آخر من رموز الكرة البرازيلية إلى هذه النداءات هذا الأسبوع، هو زيكو حيث قال «أعتقد أنه اليوم مستعد تماما. لسوء الحظ لم يكن كذلك في الفترة التي كان دونغا يمنح فيها

## روني قد يشارك في دربي مدينة مانشستر

وقد تتضمن التشكيلة لاعب الوسط اوين هارغيفز للمرة الاولى بعد اصابته في ركبته ابعده 18 شهرا عن الملاعب على ان يكون على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

ولا مجال امام مانشستر يونايتد للخطأ لان تعادله خارج ملعبه يعني بان تشلسي سيقرب خطوة اضافية نحو اللقب علما بانّه يتقدم عليه حاليا برصيد 4 نقاط.

وقد تتضمن التشكيلة لاعب الوسط اوين هارغيفز للمرة الاولى بعد اصابته في ركبته ابعده 18 شهرا عن الملاعب على ان يكون على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

ولا مجال امام مانشستر يونايتد للخطأ لان تعادله خارج ملعبه يعني بان تشلسي سيقرب خطوة اضافية نحو اللقب علما بانّه يتقدم عليه حاليا برصيد 4 نقاط.

وقد تتضمن التشكيلة لاعب الوسط اوين هارغيفز للمرة الاولى بعد اصابته في ركبته ابعده 18 شهرا عن الملاعب على ان يكون على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

ولا مجال امام مانشستر يونايتد للخطأ لان تعادله خارج ملعبه يعني بان تشلسي سيقرب خطوة اضافية نحو اللقب علما بانّه يتقدم عليه حاليا برصيد 4 نقاط.

وقد تتضمن التشكيلة لاعب الوسط اوين هارغيفز للمرة الاولى بعد اصابته في ركبته ابعده 18 شهرا عن الملاعب على ان يكون على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

ولا مجال امام مانشستر يونايتد للخطأ لان تعادله خارج ملعبه يعني بان تشلسي سيقرب خطوة اضافية نحو اللقب علما بانّه يتقدم عليه حاليا برصيد 4 نقاط.

وقد تتضمن التشكيلة لاعب الوسط اوين هارغيفز للمرة الاولى بعد اصابته في ركبته ابعده 18 شهرا عن الملاعب على ان يكون على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

ولا مجال امام مانشستر يونايتد للخطأ لان تعادله خارج ملعبه يعني بان تشلسي سيقرب خطوة اضافية نحو اللقب علما بانّه يتقدم عليه حاليا برصيد 4 نقاط.

وقد تتضمن التشكيلة لاعب الوسط اوين هارغيفز للمرة الاولى بعد اصابته في ركبته ابعده 18 شهرا عن الملاعب على ان يكون على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

ولا مجال امام مانشستر يونايتد للخطأ لان تعادله خارج ملعبه يعني بان تشلسي سيقرب خطوة اضافية نحو اللقب علما بانّه يتقدم عليه حاليا برصيد 4 نقاط.

وقد تتضمن التشكيلة لاعب الوسط اوين هارغيفز للمرة الاولى بعد اصابته في ركبته ابعده 18 شهرا عن الملاعب على ان يكون على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

ولا مجال امام مانشستر يونايتد للخطأ لان تعادله خارج ملعبه يعني بان تشلسي سيقرب خطوة اضافية نحو اللقب علما بانّه يتقدم عليه حاليا برصيد 4 نقاط.

## نادال يطيح بمواطنه فيريرو ويتأهب لمواجهة فيرر في المربع الذهبي لونت كارلو

موناكو - د ب أ: حقق الأسباني رافاييل نادال فوزه الـ30 على التوالي في بطولة مونت كارلو للأسبادة البالغ مجموع جوائزها 2.5 مليون يورو وتغلب على مواطنه خوان كارلوس فيريرو 6/4 و2/6 الجمعة في دور الثمانية للبطولة ليقطع خطوة جديدة نحو التتويج بلقب البطولة للعام السادس على التوالي.

وتوقفت المباراة لنحو ساعة في المجموعة

موناكو - د ب أ: حقق الأسباني رافاييل نادال فوزه الـ30 على التوالي في بطولة مونت كارلو للأسبادة البالغ مجموع جوائزها 2.5 مليون يورو وتغلب على مواطنه خوان كارلوس فيريرو 6/4 و2/6 الجمعة في دور الثمانية للبطولة ليقطع خطوة جديدة نحو التتويج بلقب البطولة للعام السادس على التوالي.

وتوقفت المباراة لنحو ساعة في المجموعة

موناكو - د ب أ: حقق الأسباني رافاييل نادال فوزه الـ30 على التوالي في بطولة مونت كارلو للأسبادة البالغ مجموع جوائزها 2.5 مليون يورو وتغلب على مواطنه خوان كارلوس فيريرو 6/4 و2/6 الجمعة في دور الثمانية للبطولة ليقطع خطوة جديدة نحو التتويج بلقب البطولة للعام السادس على التوالي.

وتوقفت المباراة لنحو ساعة في المجموعة

موناكو - د ب أ: حقق الأسباني رافاييل نادال فوزه الـ30 على التوالي في بطولة مونت كارلو للأسبادة البالغ مجموع جوائزها 2.5 مليون يورو وتغلب على مواطنه خوان كارلوس فيريرو 6/4 و2/6 الجمعة في دور الثمانية للبطولة ليقطع خطوة جديدة نحو التتويج بلقب البطولة للعام السادس على التوالي.

وتوقفت المباراة لنحو ساعة في المجموعة

موناكو - د ب أ: حقق الأسباني رافاييل نادال فوزه الـ30 على التوالي في بطولة مونت كارلو للأسبادة البالغ مجموع جوائزها 2.5 مليون يورو وتغلب على مواطنه خوان كارلوس فيريرو 6/4 و2/6 الجمعة في دور الثمانية للبطولة ليقطع خطوة جديدة نحو التتويج بلقب البطولة للعام السادس على التوالي.

وتوقفت المباراة لنحو ساعة في المجموعة

موناكو - د ب أ: حقق الأسباني رافاييل نادال فوزه الـ30 على التوالي في بطولة مونت كارلو للأسبادة البالغ مجموع جوائزها 2.5 مليون يورو وتغلب على مواطنه خوان كارلوس فيريرو 6/4 و2/6 الجمعة في دور الثمانية للبطولة ليقطع خطوة جديدة نحو التتويج بلقب البطولة للعام السادس على التوالي.

وتوقفت المباراة لنحو ساعة في المجموعة

موناكو - د ب أ: حقق الأسباني رافاييل نادال فوزه الـ30 على التوالي في بطولة مونت كارلو للأسبادة البالغ مجموع جوائزها 2.5 مليون يورو وتغلب على مواطنه خوان كارلوس فيريرو 6/4 و2/6 الجمعة في دور الثمانية للبطولة ليقطع خطوة جديدة نحو التتويج بلقب البطولة للعام السادس على التوالي.

وتوقفت المباراة لنحو ساعة في المجموعة





## لماذا يطبل الاعلام المصري لرئيسه؟

قسما من المساواة، في حين بقي العرب أسرى نظرة ضيقة للدين وللتدين، أنجبت تشددا وتطرفا غير مسبوقين يدفعون وتدفع البشرية الآن ثمنه، بل إن الإسلام العظيم أصابه من تصرفات المحسوبين عليه الضرر الكبير والكثير.

إن العرب ما لم يقلعوا عن هذه العادة السخيفة سيظلون يراوحن مكانهم ويتذبلون الترتيب في كل شيء وأرضهم مشاع وثرواتهم نهبا للغرب وخيرت أبنائهم في المنافي أو في السجون وكل ما أتى ملهم محا الضرورة الذي سبقه، وكل مرض لصاحب الفخامة والشعب العربي بخير.

اسلامه الناجم - الصحراء الغربية

الأمر كله مبتداه ومنتهاه إلى الله الواحد الأحد هو وحده المقدس صاحب الأمر والنهي خالق الموت والحياة والسماء والأرض المعز والمذل، القابض والباسط وكل شيء عنده بمقدار، لا يسأل عما يفعل وهم يسألون.

وهو ما جعل أعرابيا كرعبي بن عامر يواجه القائد الميداني الفارسي رستم وهو بين جنوده عندما سألته، ما أخركم من جزيرتكم؟ فقال جئنا لنخرح العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، أما مثار الغرابة فإن العالم اجمع خرج من عبادة العباد إلى أي عبادة غيرها، إلا أمة العرب، وأما دافع الدهشة فإن جل العالم أتاح حرية المعتقد وأشاع قدرا من التسامح وحقق

تأبعت كغيري في الثاني من نيسان/أبريل الجاري فيلما وثائقيا مصريا اشتركت في بثه القنوات «الخاصة» عن الرئيس المصري حسني مبارك، بمناسبة عودته من رحلة العلاج التي استغرقت أكثر من عشرين يوما وهي أطول فترة أمضاها خارج مصر منذ توليه الرئاسة.

كان الغلبلم إضافة إلى رداءته وسطحيته يفوق البنفاق لشخص مبارك، فمن يرى الغلبلم ويسمع التعليق يظن أن هذا البلد الذي يفاخر أهله الدنيا بتاريخ يمتد إلى سبعة آلاف سنة من الحضارة لم يكن شيئا يذكر، حتى جاء مبارك ذات تشرين أول (أكتوبر) دام من سنة 1981. الكارثة أن المديح الذي شغفت الأسماع بمآثر مبارك ومنجزاته ذاتها الذي قيل في السادات قبله بل في ناصر وأكثر بل في كافور الإخشيدى، فقد تبارى «المثقفون» ورجال الدين والسياسيون والفنانون وعامة الشعب - المنتقاة - في رفع الرجل إلى مرتبة غير بشرية على الإطلاق إلا أن ما قدمه الغلبلم ليس أكثر من تدشين أو افتتاح أو حضور أو تحت الرعاية السامية وغير ذلك من مفردات قاموس الخشب العربي، فيا أيها الناس هل رأى أحدكم حكومة من حكومات العالم المحترم تقدم هذه البديهييات على أنها فتح الفتوح.

هذا الوضع الباعث على الأسى ليس حكرًا على مصر وحدها وإن كانت لها اليد الطولى في الاحتفاء بهذه التفاصيل التافهة وإشاعتها في الثقافة العربية، بل يشمل بلاد العرب كلها، فقد شهد العالم العربي أنواعا من القسامة والألقاب فكان صدام في العراق القائد الضرورة

وعندما سقط المسكين داسه العراقيون بالنعال، جميع العهود التي سبقت صاحب الفخامة في بلاد العرب هي عهود بأذنة وبأشنة، فالمنابع لنشرات الأخبار العربية يظن كل بلد يعيش أزمى عصوره في الحرية والديمقراطية والرفي في كنف قائده المهلم ريان السفينة وأب الشعب الحنون.

أن وضعنا شاذًا كهذا يدفع فيه القائد الشعب إلى نفاقه فيناقف الشعب قائده ويصدق القائد نفاق شعبه، فيستقر في وجدانه أنه فريد زمانه، وضع تعقيب في المؤسسات وبالتالي الدولة ويرهنها بمزاج فرد وقلعة معدودة تدور في فلكه، هو سبب الفشل والانسداد.

مرة أخرى ليس هذا الداء العضال مقتصرًا على مصر، بل يمتد من الماء إلى الماء؛ وما يثير الغرابة ويدفع على الدهشة أن هذه الشعوب المتبلاة، تدين بديانة عظيمة أعلت من شأن الإنسان عامة واعتبرت القوي وحدها - عند الله - هي الفارق بين الناس الذين هم متساوون في كل شيء عدا ذلك. لقد جاء الإسلام ونسف جميع الآلهة وأعاد

## الكويت مثال التحام عمل وزراء الداخلية العرب

■ ما أقدمت عليه الكويت، من طرد وترحيل بعض العمال المصريين هو جزء من تناغم وزارات الداخلية العربية في التعامل مع الشعوب؛ وربما هو الملف الوحيد الذي يتفق فيه الزعماء العرب بكل تفاصيله لقمع واذلال شعوبهم. وزارات الداخلية في غير الدول العربية مهمتها حماية المواطنين والسهر على راحتهم وتأمين وحماية ممتلكاتهم وأعراضهم من اللصوص والعاثيين. أما في الدول العربية فمهمتها حماية أمن رئيس الدولة وحاشيته والسبحين بحمده من الوصوليين والمنفعيين من غضبة شعوبهم؛ بل واذلال هذه الشعوب وقهرها حتى تظل خائفة لا تآبه إلا برزقها الذي لا تحصل عليه إلا بشق الأنفس، تاركة بحبوحة العيش للسلطان ومقربيه وأقربائه ومن لف لفهم.

إن حكومتنا يفضلون أن تكون شعوبهم من المغموعين الذين يخضعون لسطوة وجبروت أجهزة أمن وزارة الداخلية على أن يكونوا من الأحرار الذين يحرضون على رفعة وازدهار ورفاهية أوطانهم.

علي حسن

### مصداقية الديمقراطية الكويتية

■ لقد خسر النظام الكويتي الكثير من مصداقيته أمام العالم كله بهذا التصرف الغريب، فكل كلمات النظام الكويتي عن الديمقراطية وحقوق الإنسان قد سقطت بتصرفه هذا، والتي بدت فيه الكويت مجرد قبيلة بدائية تتخذ القرارات فيها بناء على رغبة شيخ القبيلة.

مصر ليست قبيلة تتجسد في شخص الحاكم.. مصر دولة ومبارك ليس هو مصر بل هو رئيس مصر، واليوم هناك حراك كبير يسعى لتغيير هذا الحاكم وهو حق أصيل للشعب المصري، وليس من حق الحكومة الكويتية أن تتدخل في هذا الشأن. حكومة الكويت خسرت الكثير والكثير من مصداقيتها داخل مصر.

عصمت سليم

### يجب ان تصحح الكويت خطأها

■ الحكومة الكويتية التي تغخر بديمقراطيتها، وقعت في فخ النظام المصري وطردت انصارا للبرادعي طردا تستغنيا لا يليق بها مجاملة له. كان يمكن تذكيرهم بقوانين البلاد، وكانوا سيلتزمون بها، على أي حال فإن لقاء بعض الشباب المصري في قهوة ليس فيه مخالفة للقانون. وذلك ناشد كعصرين في الخارج الشعب الكويتي الشقيقتي ممثلا في نوابه تصحيح هذا الخطأ الفادح الذي أوقعه فيها النظام المصري بأن تعيد هؤلاء الشباب الوطنيين إلى أعمالهم، إلا إذا ارتكب أي واحد منهم جرما شنيعا فتحاكمه، ونحن نثق في القضاء الكويتي ونقل بأحكامه.

نحن نستنكر ملاحقة النظام المصري لمؤيدي البرادعي في البلاد العربية مما يدل على مدى ذمهم وخوفهم من الحراك الشعبي المطالب بالتغيير بإلغاء قانون الطوارئ وتغيير الدستور وتمكين المصريين بالخارج من الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات

د علي صادق

### خرق القوانين الدولية

■ تصرفات السلطات الكويتية انتهاك لحقوق الإنسان ولحقوق العامل الأجنبي تحديدا وحرية التعبير عن الرأي أيضا. لكن ما يلزم قوله هو أن أبعاد المصريين الثلاثين من الكويت، بسبب مشاركتهم في تحرك سياسي سلمي يعني قطعاً لأرزاقهم حرماناً لاوآلام. وهذا يقتضي تقييما بحسب المعايير الأخلاقية أيضا. ومهما يكن فإن الرسالة واضحة وهي تمثل جميع الحكومات العربية المنضوية في إطار الجامعة العربية. وما دور الكويت في اعتقادي، إلا دور ساعي البريد؛ لا يحق للمواطن العربي التساطع بالشأن السياسي، فعليه أن يتظاهر والآن يلتفت إلى شؤون الدنيا عليه أن يجلس ويستمع. فالسلطة في ديار العرب مقدسة والأمير وابناؤه من بعده هم دائما على حق. في كل مكان من العالم يجتمع الناس للنظر في شؤون دنياهم إلا في البلاد العربية.

عماد سالم درويش - فرنسا

### من قال ان الكويت ليست عنصرية؟!

■ من قال ان الكويت ديمقراطية؟ عملت في الكويت وشاهدت بام عيني كل انواع الفساد والمحسوبية، والرشاوى حدث ولا حرج. انت لا تستطيع عمل رخصة سياقة بدون دفع 300 دينار كويتي رشوة ولن تتمكن من عمل اقامة بدون دفع 1000 دينار اي 3500 دولار، ولن تتمكن من احضار زوجتك دون ان تدفع نفس المبالغ.

على العموم نحن نتذكر كونديلزا رايس عندما جمعت خبراء الامن في دول الخليج ومصر والاردن طبعاً. لم يكن الاجتماع لتحرير فلسطين كان الاجتماع لتسنيق المعلومات بين هذه الدول لطويح الجماهير حتى لا تتمكن من التعبير عن رأيها بصراحة. الناس في الكويت معتقل مجرد بلاغ كاذب من رب عمل كاذب ضد اي معتبر بحجة التعقيب عن العمل. هذا الدنيا عليه له علاقة بالديمقراطية فهو تجارة العبيد في القرن الحادي والعشرين وهو ترسيخ لمفهوم العبودية، فمن يعتقل الناس بحجج واهية سيجد من السهل عليه اعتقال من يريد بلا حسيب.

مهدي عبد الرزاق

### ايران الضحية الامريكية الجديدة

■ لا تكتفي إتفاقيات تقليص الأسلحة الإستراتيجية كالموقعة مؤخراً بين أمريكا وروسيا، فخلاص الإنسانية يحتاج إلى أكثر من ذلك بكثير، يحتاج إلى وقفة قيادية أممية صادقة مع الذات، يحتاج إلى إتفاق وإقرار وتشريع قانون ملزم للجميع، بأولوية تدمير كافة الأسلحة الإستراتيجية بدءاً بالنووية، وفي مدة محددة منظورة لا تتجاوز مئاة عشرة سنوات. أما عن فترات إيران العسكرية، فنقول للعميد بورديستا، بانها على عظمتها لا توازي نوعياً عُشر الواحد بالمئة من المكسبة في الترسنات العودى بانتظار الضحية الجديدة، هذا لا يعني أن خصوم إيران سيكسبون الحرب، بالعكس، سيخسرونها لصالح المقاومة الشعبية، ولكن على حساب تدمير كافة البنى التحتية والبلاد. فهل أنتم مستعدون لدفع الضمن؟! وإذا كانت القيادة الإيرانية مستعدة لذلك، فهل من حقها فرضها على الشعوب البرية؟!

سام عتيق

### لعبة الصين وروسيا

■ أشك أبداً أنه كان هناك تحالف استراتيجي إيراني أمريكي ضد العرب، وبعد أن أصبح العرب أمة على هامش العالم لا يحسب لهم حساب، خاصة بعد غزو العراق واحتلال كل حاكم عربي لبلده، كان لا بد من التوجه الأمريكي - الإسرائيلي لإيران، وخاصة أن مهمتها قد انتهت بالنسبة لهم مثل المجاهدين الأفغان وغيرهم من الحلفاء حتى لا يشاركهم أحد في ثروات العرب، ولكن لتعلم أمريكا وإسرائيل أنه لو تمت مهاجمة إيران ومحوها فستنتهي إسرائيل من الوجود، وسوف تقسم أمريكا إلى دوليات وسوف تصعد قوة الصين لتقود العالم وستنتهي الامم المتحدة من الوجود ليس هذا لأن إيران سوف تبيد إسرائيل أو تفكك أمريكا ولكن لحسابات أخرى تعد لها الصين وروسيا في الخفاء وسيشهد العالم ضعفا كبيرا لأوربا وإن غدا لنأظره قريب.

محمد عبد العظيم

## السياسة وجدلية اللون البرتقالي



فسياسة الرئيس كوتشما الموالية لروسيا جعلت من الجماهير الأوكرانية تغترش الارصفة وهي تردى الزي البرتقالي كاسلوب تؤيد فيه السياسة الأمريكية ضد الروسية باعتباره «طوق نجاة» يخرج البلاد من أزماته المتلاحقة، ولكن بيضة القبان «بعد ستة اعوام» عادت لتتمركز مرة أخرى لصلحة المد الروسي بغزو يانكوفيتش، ما شكل ضربة قوية للثورة البرتقالية التي أسسها يوتشينكو ويوليا توميشنكو.

يتبين من ذلك أن السياسة هي من يحرك ديمومة ذلك اللون، وفق عدة مفاهيم تسعى لإحلال الثورة وتصفية الحسابات، والانتقاف، والاقصاء، والاحتواء.. فعلى الرغم من تلك التقلبات البرتقالية إلا أن ذلك اللون وباعتزاز كل ضمير حي يعتبر لونا حضاريا للنهوض بالإنسانية.

ولكن لا يبدو أنه أصبح رمزاً يعبر عن المصالح الأمريكية؛ فالثورة البرتقالية «الأوكرانية» تحمل إحلاماً أمريكية، والمتهم بالإرهاب وفقاً للمواصفات الأمريكية ضُيعت ملامسه باللون البرتقالي، أفلا يشكل ذلك امتداداً برتقالياً على شاكلة المد الأخضر والاحمر؟

مأمون شحادة

كذلك؟ فوفقاً لهذا السؤال فإن الاجابة ستكون متربعة بين حشايال الضمير كمطلب لرد المظالم الى اهلها، فهل يستطيع العقل الأمريكي استيعاب هذا الجواب؟ ام ام بصيرة عقله لا تحتمل الا الاجوبة الاسرائيلية؟ من الظاهر ان تشعب تلك الاجابة ادت الى صيغ بعض من الشعوب بلون تلك الاجابة، كاسلوب حضاري، وكتعبير عن اليأس والضرر تجاه الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لإحداث تغيير جوهري وجذري في المجالات الحياتية، بمنظور مستقبلي يتلاءم مع متطلبات الجماهير.

بطبيعة الحال، فإن هذه الجدلية تحتمل عدة توجهات وتجاهبات في استخدامه، كالذي شاهدناه على سبيل المثال في جمهورية التشيلي ابان حكم بيونيتش، حينما احتم التجاذب والصراع السياسي بين الجماهير، التي تسعى الى اصلاح اوضاعها الحياتية، والمناهضة للسياسة الأمريكية، وبين الرئيس التشيلي بيونيتش الموالي لتلك السياسة، والذي ادى الى انتصار تلك الجماهير.

اما على الجانب الأوكراني فإن الأوضاع كانت مغايرة للحالة التشيلية،

■ الألوان كثيرة، منها الاحمر، والاخضر وغيرها من الالوان، ولكن اللون الذي يملك الشهرة هو البرتقالي، باعتباره ذا دلالة رمزية للتعبير، حيث اعتبره البولنديون كرمز للاستعداد والحركة، فيما اعتبره التشيليون والاوراكيون كرمز للحرك الشعبي، وفق نظرة مستقبليية تعبيرية تسمى «الثورة البرتقالية»، بما يعنى ان هذا اللون يعبر عن الشعور بالكتابة والضرر، والحرك من اجل الاصلاح، ولكن دون تحريف لرمزية ذلك المعنى، بما معناه، فإن عملية اختيارية طوعية يختارها شعب من الشعوب كاسلوب للتعبير والتغيير دون فرضه بالغضب والاكراه، ولن يكون لذلك اللون اي معنى ان لم يكن نابعاً من حرية الذات.

هنا نتذكر قول احد الشعراء، حينما قال «ولون الدم يزور حتى في التأبين رماديا»، ولكن في اي كفة تضع التحريفات الأمريكية والاسرائيلية لرمزية ذلك اللون، ويعتبرونها لالذلال والقهر، فالاليسة البرتقالية، التي فرضت على سجناء غوانتانامو تتوافق مع التحريفات الإسرائيلية، كنموذج يحتمل تطبيقه على الاسرى الفلسطينيين!...

ولكن لا يعتبر اللون البرتقالي رمزاً للمظلوم ومن لبسه فانه بطبيعة الامر

كما طبعه الذين صنعوه هو ان الانتخابات ذاتها قد جرت ومازالت تجري بسلاسة لا تفوح منها رائحة التزوير لمنظلم لارادة اولئك الذين يفترون. فالطبقة السياسية قد توصلت الى انظمة انتخابية برعاية القضاء تغرز الغائز من الخاسر بحيث يهينى الثاني الاول.

عزوف ما يزيد على نصف الشعب عن الاقتراع وقيام حكومات لا تتمتع في الواقع بثقة ما هو اكثر من ربع الشعب في احسن تقدير ليس العلة الجوهرية الوحيدة في هذا النظام (العريق).

علته الجوهرية الاخرى هي ان الذين يستحوذون على الثروة في المجتمع هم الذين يحدون من يتروشح ومن يفوز. العملية الانتخابية في المجتمعات الغربية المعاصرة مكلفة جدا الامر الذي يجعل الثروة مولدة للسلطة وخدمة لها بالتالي.

حسنا هذه العملية الانتخابية التي طورتها الطبقة الرأسمالية الغربية هي «النموذج الذي يورق استنساخه جمع من المثقفين العرب ويدعون الى تبنيه في مجتمعاتنا الغربية كما يفعل غيرهم من المثقفين في العالم الثالث. وفات هؤلاء جميعا ان مجتمعاتهم مختلفة افترقت تاريخيا وما تزال الى قيام شروط هذا النظام اي الطبقة الرأسمالية الصناعية التي اعادت طحن المجتمع القديم بكامله. وحدها الهند تفتت كاستثناء.

لكن مع انهيار الاتحاد السوفيتي كنظام للحلم بيق في الميدان السياسي سوى هذا النظام القائم على «حق» الانتخاب. وازداد عدد الدول التي بدأت

## السلطة في البلاد العربية

■ في كافة الدول الغربية كانت الثروة هي مولدة السلطة منذ ابتدع ابناء الطبقة الرأسمالية من المفكرين السياسيين آلية الاقتراع لانتخاب الحاكم والشرع لمدة رمزية محددة (تداول السلطة السلمي). الاثرياء انفسهم او وكلاؤهم كانوا وما زالوا هم الحكام والمرشعون. آلية الاقتراع قد اتت لتضفي شرعية على نظام الاثرياء، اضعاء الشرعية جاء عبر مقولة «حق» الانتخاب الذي اصبح في المرحلة الراهنة حخفاً عاماً يمارسه، ان شاءوا الرجال والنساء ممن هم فوق سن يتراوح بين 18 و 21 عاماً.

منذ ابتدع هذا النظام حتى اليوم لم يحدث ولو مرة واحدة في التاريخ ان جذبت عملياته السياسية الشعب كله او معظمه بل، وكما تقول الواقع دورة في اول دورته وبلدا بعد بلد اقتصرت هذه العملية على مشاركة نصف الشعب فما دون في افضل الاحوال. هذا يعني ان الفئه الحاكمة قد حكمت في هذه البلدان (العريقة بديمقراطيا) مؤيدة بربيع الشعب فما دون وفي احسن الاحوال.

الشيء الوحيد الايجابي الذي يجب تسجيله لهذا النظام السياسي

## صحافة الرجل الاخرس

■ ليس بوسع حرفة الكتابة أن تكون شيئاً في عالم الفقراء، سوى حرفة غير مشروعة، يمارسها صحافيون لا حرية لهم، أمام مواطنين لا سلطة لهم، بموجب قانون كان في حرفة الكتابة ذاتها.

ولذا نجدها في عهد الجاهلية الأولى سلاحاً إدارياً فتناكب بيد الإقطاعيين والمؤسسات الدينية، لتتحول بعد ظهور الإسلام إلى أداة راقية، ومعنية بعمل رسالي غاية خدمة شرع الناس ودعوتهم إلى تحرير أنفسهم من أغلال الإقطاعيين والمؤسسات الدينية معاً.

أما اليوم فهي مجرد أداة مسلوية الإزادة والهدف، تحركها السلطات الحاكمة والكراتلات الرأسمالية، لتسجيل ما ترى أنه يستحق التسجيل، وتزوير ما ترى أنه يستحق التزوير، وترك قضايا الواقع تتكلم في الشارع إلى ما لا نهاية، بعد أن صار الحديث عن قضايا أخرى خيالية ربما لا تتقصها الإثارة أو حسن الصياغة بقدر ما ينقصها صوت الناس أي صوت السواد الأعظم من البسطاء.

والاهم من هذا وذاك بروز طائفة من الصحافيين لا هم لهم سوى التركيز على ترويج الشائعات وإثارة الفتن وتغذية العنرات والحساسيات بين الطوائف والمذاهب والعرقيات، وتأجيج نيران الصراعات السياسية والحزبية ومعاداة قضايا الفقراء وتلميع سلطات الأقباض الزاجحية والتفنن في التحايل الإعلامي وغيرها من الأثافي والأساليب الملتوية

واللاوية لعنق الحقيقة والسلبية القدسية وظهر وأخليات صاحبة الجلالة.

احمد سرور

نيويورك

والترويج الجافي للحقيقة والواقع. لذا فهي ليست وسيلة من وسائل جمع المال، ولا أداة من أدوات الارتباطات الأمنية، ولا بوقاً من ابواق إثارة الفتن والصراعات وإشعال الحرائق في صيغة التعاطش المشترك، ولا جهازاً من أجهزة إرضاء خفافيش وعشاق الظلام وأعداء الحرية والرأي والرأي الآخر، وهي لا تضع رأيها الشخصي من حسي الاستدعاءات القضائية أو الأمنية أو الأرتراق الإعلامي أو الحقد الشاري أو الوثنية التي لا تعرف العبادة إلا مع الأصنام.

إنها باختصار شديد مهنة رسالية، تقام زمن الشبهة والزيغ والمجاملة والحباية، لزمن القصابين والجلادين والعتارين وحملة المباخر، فإذا كنت واحداً من أبناء هذه المهنة المتعبة، فعليك أن تعي جيداً أنك ستجد نفسك في بيئة، لا تعدك بغير التضحية والتعب والإرهاق وتلف الأعصاب، وبالقدرة على تحويل طرفك إلى نوع من الإشارة الطبيعية

الصحافة في مفهوم الشرع الجمعي وسيلة اتصال وصوت مفهوم سيدة من دون الجلالة، وفي مثل هذه الحالة لا يتوقع أحدٌ صحافة أسماها صاحبة الجلالة، وإذا ما حدثت فإرة وظهرت مثل هذه الصحافة فجأة، فإنها لا تكون صاحبة الجلالة حقاً بل مجرد سيدة جامعة تعرض جسدها الجائع للبيع.

الصحافة في مفهوم الشرع الجمعي وسيلة اتصال وصوت مفهوم سيدة من دون الجلالة، وفي مثل هذه الحالة لا يتوقع أحدٌ صحافة أسماها صاحبة الجلالة، وإذا ما حدثت فإرة وظهرت مثل هذه الصحافة فجأة، فإنها لا تكون صاحبة الجلالة حقاً بل مجرد سيدة جامعة تعرض جسدها الجائع للبيع.

الصحافة في مفهوم الشرع الجمعي وسيلة اتصال وصوت مفهوم سيدة من دون الجلالة، وفي مثل هذه الحالة لا يتوقع أحدٌ صحافة أسماها صاحبة الجلالة، وإذا ما حدثت فإرة وظهرت مثل هذه الصحافة فجأة، فإنها لا تكون صاحبة الجلالة حقاً بل مجرد سيدة جامعة تعرض جسدها الجائع للبيع.

زيد يحيى المحبشي

al-mahbashi@maktoob.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

■ لقد بات من الواضح—لا سيما بعد سقوط بغداد— أنَّ الأقطار المدفقة بالوطن العربي في كافة بلدانه لا تفلح حظورة عن مرحلة بداية القرن العشرين، فما تطلبه واستظن كل يوم عبر التعليمات المتلفزة لا يختلف كثيرا عن التعليمات و«الفرمانات» السلطانية التي كانت تصدر عن الباب العالي.. وهذا يعني أنَّ الولايات المتحدة بقيادة البيت الأبيض المتطرف تعتمد بالأساس على مفهوم الأمن القومي والسيطرة والإملاء المتطرف على الشعوب والمجتمعات الأخرى.. الخطر في إطار هذه السياسة الهيمنية القومية الجديدة يتجسد في أنَّ الأمريكيين يتعاملون مع العالم كما لو كان حقل صيد؛ يأخذون الموارد والكوادر والأسواق التي يريدون، ويرمون ما لا يلمزمهم خارجا..إلا أننا إذا تركنا العالم في أحواله وأحوال الإرهاب الأمريكي فيه، يبقف أمامنا مباشرة العالم العربي الذي ما فتئ يعاني سياسة أمريكية مؤمته، محشدة، هي مزيج من غمسة، وبين «اللزعة الصليبية القديمة وروح»«اتشعاشية مؤمنة»«تساوي ضمنيا، أو في الفلسطينيين مثلا»-وهو الهشو الحمر الرافدين في مقابل لا عددها لها، وإذا ما نظرنا بعين ثاقفة في علاقات أمريكا بالعالم العربي فإننا لن نجد في تضاعفها إلا مسلسل إعداءات أمريكية لا تنتهي لحزبه.. ولكأن العلاقة العربية-الأمريكية لا تستوي إلا في علاقات السيطرة والاختصاص؛ أو في إطار التحدي والمانعة والهيمنة..ومن هنا فالعالم العربي لا يبدو سلميافاضلا وبقوى بالغة، بل على الطريقة الأمريكية إلا إذا ارتضى بالعالمين الأمريكية، فإن رفض حلت عليه «اللعنة» الأمريكية صباحا ومساء، مشاة البحرية عند الساء.

وإنَّ يتجلى إذن—في ظل هذه التداعيات الدراماتيكية التي يشهدها العالم العربي—ذلك العنوان الواسع والمعروف وهو «عمرسة القوة» التي تخلق الجبال والصحبة في منحنى متطرس يجعل الجبال ضحية والصحبة جلادا، كأنَّ القوي قد تحز من كل الروادع الأخلاقية والإنسانية والدينية..يرد بلا كل «البلقا للأقوى، غير أن هذا المقام والعرب يهدد الموروث الإنساني كله، ذلك أنَّ الإنسانية أنتجت، في ما فعل هذا البقاء العربي، على الطريقة الأمريكية، لو ما يجعل الولايات المتحدة تغتصب الإرادة الولائية وتعيد بالآدم المتحدة، ولعلَّ ذلك أيديولوجيا انتصرا، وفي عبت بالقيم الإنسانية الفاضلة كلها، هي أطاق على لسان مؤلفين في وزارة الخارجية الأمريكية مبرميا غربية مثل:«نهاية التاريخ»«وعننى نهاية الإرادات الإنسانية أمام الإرادة الأمريكية، و«سلام الحضارات» الذي يعنى تدمير الهويات القومية

## محيي الدين جرمة\*

■ لا يوجد نهضة واقعية لدى العرب بالمعنى الحديث، لأنَّ الثابت في مفاهيم طوباوية كئذه عادة ما يتم استهلاكها والإحالة إليها سياسيا كمنجز يتعلق بالصوحوية أو الدعاية» والحقيقة أنه لم تفرز إعداءات كتلك في شكل عملياتها المومسة. سوى المصابب ومزيد من الحروب والتطرف والعنف ضد شعوبها والأمة كثيرة.

فلا نهضة بهذا المعنى تؤمن بقيمة العلم في حياته، وتحولاته.. بقدر ما دابت بعبادته لا يتعدا في تأسيس جمعيات تبين فيما بعد أنها لا يعنى عن كونها «جمعيات تكفير خيرية»؛ وباسم ذلك توزع الثمور، وتجزى الصدقات، وتعمل الورش صناديقها الخاصة ضد الجماعات.

وإنَّ لم تعترف الأصولية السياسية بوجود مشكلة، غالبا ما تكون رؤاها الضيقة من عمق واقع هوائها، حيث بقيت ترفض العلم، وتعطل كل مسارات للحول المدني والديمقراطي والاستقرار السياسي، في حين أنَّ أغلب منظومات القرار هي الأخرى بقيت قناع الانتفاخ، ولو على صعيد بروتوكولي، بينما تضمر وأد كل مشروع نحو الاختلاف والوطنية.

وبحكم «طبايع الاستبداء»التاحة، تراكم أرت عاطفي وديني وكارثي بني عليه المزاج التقليدي

في بنبوية وفي المجتمع العربي ومنظوما عدا استثناءات لا تكاد تذكر. يتم تعجيب بعضا قسريا أو اختياريا، فيما يستسلم البعض الآخر لواقع التذبذ في الداخل.

ومن المعروف أنَّ ما يزعم كونها «نهضة» من

### رضا عبد الوود\*

■ لا تتوقف محاولات الصهيونية العالمية عن اختراق جدر الممانعة العربية والإسلامية، حتى وأن بلغت درجة سباحتها أو قوتها، فعبر مفرطة الثقافة واستغلال ثورات الشباب الفنية وتفاعيل التغريب التي باتت مدخلا لتهديد الهوية الوطنية وحلحلة الثوابت الفكرية والثقافية لأبناء الأمة الذين باتوا يعيشون صراع الحضارات بكل تحدياته وسواتله.

خلال احتفالات الكويت بأعيادها الوطنية في نهاية شهر شباط/ فبراير الماضي فقاها المجتمع الكويتي ومثقفوه وفنانونه وأبداءوا بقيام فرقة «أنثروبيولوجي الفنية» بتقديم عرضها الموسيقي الغنائي (لا يمكثنا الكتابة على صفحة سوداء) على مسرح جمعية الخريجين الكويتية يوم 27، 28 شباط/فبراير الماضي، وقد تضمن برنامج العرض أغنية باللغة العربية للفنان الفرنسي المصنّف (الريكو ماسياس (Enrico Morsa) مستوحاة من التراث اليهودي الديني المحمل برومز الصهيونية العنصرية.

ومع حالة الاندهاش التي سادت وجوه الحاضرين سجلت رئيسة لجنة (كويتيون من أجل القدس) الناشطة لولو أملا انتصرا سويا في ساحة جمعية الخريجين بكلماتها التي أوقت المةلة (كيف يتضامن بالكويت بالعربي والحرم الابراهيمي ومسجد الخريجين الكويتية يوم 27، 28 شباط/فبراير الماضي، وقد تضمن بيان بل رباح بعنوان التي قائمة اليهودي هذا العمل الذي استنكره من الهيئات الدولية، كيف تكفر بإقامة الشهادا التي تمتد بطول مساحة الوطن العربي وهم الذين ضحوا من أجل الحقوق العربية العادلة، لا يوجد مبرر ولا عوز غنائي أو موسيقي تتفق اليه العنصرية الكويتية في يستعان بالفن اليهودي الذي ينعى من نفس عنصرية متجنزة لذاتها أبعد الحدود.. إن جميع المؤسسات الحكومية والأهلية ترفض بأن تتبني الثقافة الصهيونية الغاصبة حتى باستعمال اليهودية القديمة التي تركز عليها إسرائيل وتبرر كل تصرفاتها إلا الخلاقية من أعمال مشيئة...)، فتم عناد الأاغنية الثانية للعرض الصهيوني الفرنسي خلال اليوم الثاني من العرض، وكان هذا المنع ما هو إلا ترجعا طفيفا من الخلفين بعد حوار وناق واسع بين لولو أملا ورئيسة اللجنة الموسيقية إيماا الشاعر، وسط استهجان من الشباب المستنطلبن بالغاغا والرص.

ولما كان «التربوي» المعروف بعبادة الفطرد للحقوق العربية، وبمناهضته المستمرة للقبضية الفلسطينية، وبيدعه اللوجستي لايدولوجية الصهيونية، و«لعوانية الكيان الصهيوني على القدرات الإسلامية والأراضى العربية، وهو مؤمن بفكرة «الترهيب»او «الترهيباد» والتي تعنى القصور والتمييز العنصري، وبالتالي غلب صيته السياسي على الفني...فصوب الهتمون بأشأن الثقافي اصابع الممانعة إلى الفرقة الشبابية كون العرض الصهيوني مثل اختيارا للشارع الفني الكويتي ومحاولة للتطبيع الثقافي الصهيوني، بعد سنوات طويلة من الممانعة الكويتية لحاولات الاخرقاق الصهيوني عبر اساليب صهيونية ملتوية لإخلال عملية تجارية صهيونية واجبتها وزارة التجارة بالخطوة والسحب من الأسواق حتى في حالة تغيير العلامة التجارية ليلا غالبا ما تكون الوسيلة الأيسر للصهيانية، ومن خلال مواقع تاريخية داعة لوصولها للقائمة الفلسطينية ودعم الحق الإسلامي والعربي في مواجهة الصلف الصهيوني.

جاء العرض الفني ليصدمع مع مشاعر الغضب والاستنكار الكويتي الشعبي والرسمي لانتهكات الصهيونية في القدس

### محمد المحسن\*

على هامش الذكرى السابعة «لسقوط» بغداد

## .. عندما تنبجس بغداد شامخة.. من شقوق الخراب

والدينية المستضعفة بأودات الرذع والدمار الصادرة عن الثورة القتبية المتجددة، ولذلك لم يكن غريبا أن تُخرق بغداد في حمات الدم، بمأى عن عدسات المصورين، أو أن تُنتهب—ذكرة لشعب—احتراق مكتبه الوطنية واستباحة متحفه الوطني، مما يؤسس لأغواء الحضارة وحرق التاريخ..إلا أنَّ في مقابل غطرسة القوي التي تخلف الظواهر عن طريق الاسماء والتسمية تقف أيديولوجيا الاستضعاف..ذلك أنَّ المستضعف وهو غير الضعيف، يتلقى الضربات الموجهة ويصمّت، لأنَّ «الحجج» التي يسوقها ضعيفة وغير مقنعة، ولم يكن—كيسنجر—مخطئا حين قال: «يستطيع القوي أن يكذب دون أن يكذبه أحد، معلنا أنَّ القوي هو الحقيقة الوحيدة، وهذا ما يتجلى بوضوح في سماء بغداد.

والسؤال: إلى متى سنظل نعيش في ظل هذا العالم المحكوم بالقوى والعنف وايدولوجيا القوة والسديم؟ وهل كتب علينا أن ندعى ضعفاء مُنَع عنا وبأكثر من قرار عالمي، الديرقاطية وحرق المواطنة والسلطات السياسية التي تعرف معنى الدستور والقانون؟ وبسؤال مغاير أقول: هل فنر على الفلسطينيين أن يفقدوا استنبتهم ويبرؤوا بوجود يولوجي باس يولمن وفن استقرار الإحتلال الإسرائيلي ويشيد بفضائل الصهيونية؟ وهل كتب ذلك على القائلين أن يفقدوا «ذاكرتهم» و«تراثهم» وعقهم الحضاري، ويبرؤوا في المقابل بحكمه وطنية «تدير شؤونهم من على ظهر دبابه إسرائيلية»؟..قلعا..إلا..هذا سؤال: إنَّ هذه الشعاعيات المؤلمة التي تشهداه الساحة العربية... هنا..أو..هناك تتم في سياق ما يسمى بالنظام الولي الجديد، الذي هو بالأساس فوضى جديدة تتصعب العالم:نهبيا وقتلا وتشريدا..لا سيما بعد أن استولت الولايات المتحدة على آخر الأجهزة التي كانت منفصلة منها والمنتملة في مكانة الأمم المتحدة التي أصبحت مظهنة لتفكيذ استراتيجيتها في كل مئة..ومن هنا فإنَّ ما يعيشه العراق حيزا من مسلسل بدأ منذ مدة ليست بالقصيرة، ولإن يقف حد حدود بغداد، باعتبار أنَّ العرب يمتلكون ثروات نفطية ولأنهم يوجدون باستمرار في موقع الواجهة..إلا أنَّ الحرب علينا لن تكون يوما هي اللجام، فالتهديد بها وتوتير الحدود وشدَّ أوجهها يكفي، مما يعني أن تهديد سورية مثلا، والضغط عليها في العراق تهديد للعرب جميعا، وإيران معهم،

## جمعيات خيرية للتكفير

وجهة نظر أصولية، إنما تقف على النقيض من

مجتمع عربي وإسلامي، وأعني أن علينا التركيز على كل ما يعد قيمة بأفق موضوعي وإنساني ولما قد يعطي تحولا واستقرارا إيجابيا لجمعتنا النجول عيشها على صناعة التكلس والهامشاة.

وأن نؤمن بأن العلم نتاج حضاري وطبيعي لتقدم الفكر وتعزيز العلوم والإقتسام بدلا من الركون إلى صناعة التخلف في وقت ما يزال الخطاب في زرع المنشد في عديد بلدنا مدمرا ويفرض حجابا حتى على صورة الفكر وطرق التفكير أيضا

وهو خطاب قشوري، الغاية الأساسية منه برمغاتبية، مصلحة ضيقة الرؤية ومادية، لخلق وتحقيق سلطة تعطيل في مجتمع الدنيا لكن وخلفية من تأثير قد لا تتوافر تلك المصلحة لكسالة، بوضوه، أو تتم، سوى باستخدام الدين كسلاح،

لكن برؤى خاشطة ومضلة غالبا تعنى قيمة ما يفترض أن يكون الدين في سمو وجوه مغاهيمه، وغالبا ما يطرخ خطاب كهذا المنطق العلم الإنساني بوصفه «ماديا خاطئا» أو غريبا وللعون، ناسبيا بأن اللعان حرام كما جاء في الأثر و«علم القيم»؟! غير ذلك من محمول عنف لفظي، وإرهاب فكري مزمن يتنظم بنية وعي كثيرين.

وفي حين أن قوى ذلك الخطاب ما تزال تعادي كل معرفة وفلسفة وفكر وعقلانية واختلاف أيا كان مولته وهي اليوم تمضي في التحمل لبرلمانات بتوهم إيقاف عجلة الزمن.

لقد تم اختزال «النهضة»في سياق رؤية هذا التيارات على رفض العلم الحديث ونظرياتيه الناتجة من تقدم وابتكارات العقل البشري ورفض تطور بنبائته وبصرف النظر عن جزئيات دمار أنتجتة بعض تلك النظريات.. فيجدر بنا—ك

عالم مختلف—أن نعترف أولا وبعيدا عن المكابرة وشوفينييات النقاء التي تتلبس البعض في غير

للسيطرة على الخليج يملكه من باب التذب إلى شط العرب،ذلك يصبح تسويد—كامب ديفيد—على صراع الشرق الأوسط، مع التحول الوحيد أمام—صقور البيت الأبيض وغريان ثيل أيبب—لأنَّ أي عدول فتح فغرة في بناء هذا الحلف—الأمريكي—الصهيوني—لأحد يبري ماذا يبر منها ويتسرّب.

ولكن..كما انتهى—طنوني إيدن—رئيس وزراء بريطانيا، و—جي مولهي—رئيس وزراء فرنسا بعد 1956، انتهى بدوره بيلير من رئاسة حكومة بريطانيا، وتلاشت—بشكل مهزوم—الزمرة الحاكمة في البيت الأبيض؛فالأمر لا يحسم بقوة العدوان بل بشدة المقاومة، وإذا كان الغرابة بل احتقا بغداد بالفعل، إلا أنَّ هذا لا يعني أنَّ المقاومة انتهت بل بدأت، خصوصا أنَّ «التترا—الجدد لا يستهدفون أرض العراق فقط بل روح وعقل وجدران وحضارة وتاريخ العراق شيبا وأرضا.

وهنا نصيف: ماذا إنَّ الأمريكيون يعتقدون بأنَّ صياحتهم من اللعة بحيث تكبح كل مقاومة وممانعة، فإنَّ منطق التاريخ يعلّنا أنَّ الهيمنة تولد المقاومة، والسيطرة تؤدي إلى الممانعة، هيمنة نابليون على أوروبا جعلت من بريطانيا «مركز مقاومة»مناوئا لمركز القوة، أدى إلى فشل نابليون في التروكو، كما فشل هتلر فوق نلوج في سياتلغراف، في إصل منطق القوة الأدي على أوروبا والعالم، وأفشلت الصومال برمالها المتحركة سياسة القوة، وفشلت قوة «إسرائيل» النووية، أمام منطق المقاومة، بالتحصم الذم على السيف، والسوداء على الترسات النووية، وهذا يعني أولا وأخيرا أنَّ بغداد التي سقطت تحت سننايك الغزاة ستعيش من جديد، وستنسحب القوات الغازية بفعل المقاومة الداخلية، ويعيد التاريخ نفسه من بورسعيد إلى بغداد، ومن قناة السويس إلى ندجة والفرات، ومن البحر الأحمر إلى الخليج، ومن أممس إلى حمورابي، ويعجمهما صلاح الدين..

لست أحم، ولكنه الإيمان الأكثر دقة في لحظات التاريخ السواد، من محاسبات البنتاغون..

\* كاتب تونسي
med\_elmhosen@yahoo.fr

## أحمد شكرية\*

■ قل لي من هو عدوك اقل من أنت؟

مرحى .. فقد وجد الاعلاميون السوريون عدوا لاجل هذه الايام يمكن الانتصار عليه، العدو هو «الجمادي احمد منصور» ، «الجريمة» هي حلقة من برنامج «شاهد على العصر» مع قائد الانقلاب على الوحدة العميد عبد الكريم الحلواني، العدو في بعض التقارير المناضبة يصبح قناة «الجزيرة» والطلاب تتهايل على حكومة قطر بكم فم هذا «الإعلامي» ، وقد قطع على لسان الحكومة القطرية شعر وهي تعيد وتكرر أن قناة «الجزيرة» قناة مستقلة لكن يبدو أن الاعلاميين السوريون لا يعون هذه الحقيقة فكل ما على أرض الوطن العربي من بشر وجرح في اعقابهم هؤلاء هو للحكومة أو للحاكم. احد هذه التقارير يحرض

ولكن بعد دماثة ونفاق ما لوفين، فيقول :لأنني اعراف قطر جيدا وادرس سياسة أميرها الجدد والشجاع واعرف محبته لسورية وشعب سورية انتظر وينتظر معي ملايين سورية محاسبة هذا المافون الكريه لان السلوك العنصري ليس على قدر نظره.

القصبة ان احمد منصور الذي يلعب دور المحقق في برنامجهِ الشهير لول سائنه بعبارة سبق لها باعتبارنا نثلا ( ولا مؤخذة ) وطريقته هي طريقة المدعي العام الذي يكيل للضيف تهما حادة لتخريصه على اشارة القصبة، وهي طريقة اعلامية معروفة حتى يتحول البرنامج إلى «شو» و قد وجد هؤلاء الاعلاميون المناضبون في جلته امانسة سورية وشعبها، عبارة احمد منصور هي (انا فوجئت.. خالد العظم والحمور الكرتي في مذكرةات في مائة اعراف يقولان: حركة 28 ليول/سبتمبر 1961 قوبلت بالثابتين من أكثرية الشعب والجيش ما عدا جموجات صغيرة خلفتها أجهزة المخابرات المصرية في سورية، «هو الشعب السوري» دة اية؟ يوم يطلع لعبد الناصر، بيوس، لا مؤاخذه، حذاه ويشيل عريته من الأضر، وبعد شوية يطلع يؤيد الناس اللي ضد عبد الناصر، «ويرد التحالوي» الشعب السوري واقعي، فيقاطعه احمد منصور قائلا: مش واقعي، ده شكه شعب عاطفي وينضح عليه.

وكتت اتوقع ان تتهايل البرقيات والرسائل على

## الناتو ـ المنظمات غير الحكومية: بين الإقناع والإكراه

### فابريس وايسمان\*

■ في الثالث من شهر آذار/مارس الماضي وجه الأمين العام منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) أندريس فوغه راسموسن، نداء عزم إلى التمسك بالشؤون الإنسانية. تضمن هذا النداء اعترافا بمحدودية إمكانيّة القوى العسكرية أو «قوة الإكراه» أثناء مراحل العمل على الاستقرار والبناء، وقد تمنى الأمين العام لحلف الناتو تعزيز الشراكة مع المنظمات غير الحكومية في أفغانستان، ورأى أن هذه الشراكة تشكل عنصرا أساسيا وفتاحا «لقوة الإقناع» الضرورية.

لقد كانت ردة فعل المنظمات غير الحكومية قاسية. إذ «استنكرت» هذه المنظمات التي تبنتها الدول الأعضاء من حيث عضو تنسيق قيمت منظمات المنظمات غير الحكومية في أفغانستان، هذه التصريح التي «لغة حياة مئات الأفغان وحياة الكثيرين ممن يوفرون لهم الإغاثة في خطر كبير»، كما تذكر هذه الهيئة الناتو بالالتزامات الخلفطة التي تبنتها الدول الأعضاء من حيث ضمان استقلالية وحياد المنظمات غير الحكومية، ويتم وصف الحيد كمبدأ قانوني غير ملموس، والذي يعنّي الفصل الكامل بين العمل السياسي العسكري والعمل الإنساني.

حيث حين تدعي المنظمات غير الحكومية بأنها تلتزم بعيدا الحيد عند تطبيق عملها الإنساني، تشهد تعارضا صارخا مع حقيقة الواقع إن ساندت معظمها إسقاط نظام حركة طالبان باسم الدفاع عن حقوق الإنسان. وفي عام 2003، دعت 80 منظمة غير حكومية إلى تعزيز قوات الناتو «حتى تستطيع أن تزدهر الديمقراطية في أفغانستان». إن معظم المنظمات غير الحكومية والوكالات التابعة للأمم المتحدة يتم تمويلها من قبل دول في حلف الناتو كما أنها تتصرف ضمن نطاق «سياسات بناء القدرات» للدولة الأفغانية، وهي في نفس الوقت بشكل رسمي مفصّلتا شريكة في التنفيذ.



هذا التحالف بين القوى الدولية والحكومة الأفغانية والمنظمات غير الحكومية كان له خيراته عندما كانت قوات الناتو تحتفظ بالتفوق العسكري وتسيطر على تسعة أعشار الأرض الأفغانية، وحتى عام 2005، فإن المنظمات غير الحكومية كانت «جزءا لا يتجزأ» من عملية «إعادة إعمار أفغانستان»، وكان بإمكانها التمرّك في مواقع القوات الدولية وحلفائها المحليين من غير أن تحد من فاعل المعارضة المسلحة التي تم إضعافها.

إذا عادت اليوم المنظمات غير الحكومية التابعة لهيئة التنسيق بين الوكالات لإغاثة الأفغان إلى ميدا الحيد، فإن هذا ليس بصحوة للضعير الإنساني، بل بكل بساطة لأن حلف شمال الأطلسي قد السيطرة على الميدان. وباستثناء المدن الكبيرة وجزء من شمال ووسط أفغانستان، فإن البلاد التي لا تخضع للضغور العسكري، تتشاور هذه المنظمات هي من الآن فصاعدا بقبضة المتردبين، والواقع التي فيها تزد شمال الأطلسي قد السيطرة على الميدان. وباستثناء المدن الكبيرة وجزء من شمال ووسط أفغانستان، فإن البلاد التي لا تخضع للضغور العسكري، تتشاور هذه المنظمات هي من الآن فصاعدا بقبضة المتردبين، والواقع التي فيها تزد

ليست إلا على بعد كيلومترات من العاصمة، هذه الأخيرة التي هي معرضة لعمليات انتحارية وهجمات صاروخية من قبل المتمردين. إن المنظمات غير الحكومية، ومن خلال وعيها بإمكانية التنسيق بين حلف الناتو وشمال، تحاول اليوم إعادة اكتشاف فضائل العمل بشكل حيداني، وتشير هذه المنظمات إلى أن الحيد ليس مبدأ فلسفيا يمكن أن نضعه باسم «التفوق الأخلاقي لحقوق الإنسان»، ولكنه اختبار عملي يفرض نفسه وفق قراءة علاقات القوى في نزاع مسلح: أي أن الحيد يستخدم الآن لضمان الحماية وإمكانية الوصول إلى السكان، فيجب أن يتقبلنا جميع أطراف النزاع وأن نحاول مع أي منها، وفي سبيل إظهار الحيد، لا يكفي لهيئة استنكار نوعي حلف الناتو لأن تكون المنظمات غير الحكومية جهات فاعلة بمجالا تخرج من إطار الإغاثة وعملها الإنساني. إن جذب قبل أي شيء آخر العمل على هذا الأساس.

\* مكرر باحث ـ منظمة أطباء بلا حدود

## مركة الإعلام السوري مع «شاهد على العصر»: الثأر الثأر.. الانتقام الانتقام

المسيرات العفوية ، وهم أحرار جدا، ولا يذهبون إلى الفروع الأجنبية إلا لطلب من الدولة العامة بحضور محامين، ولا يقفون في الدور من أجل جرمه مازت أو حفنة سكر وكل واحد من هؤلاء لو فتحته له أوروبا وأمريكا والمريخ وإيوبها لرفض مغامرة سورية الأبية التي لا يضاف فيها أحد.. الخلاصة: 1- الحرب الإعلامية هي على الحقيقة كما هي على الذكرة إن الحلقاات تنتكش أن رئيس سورية كان يسكن بالأجرة ولا يكن له سوى حاجب يذهب لبيبت في داره).

2- الحرب هي أيضا على عبد الكريم الحلواني الذي يظهر بطبقا طبقيا وزمنا من الماضي التليد يادفع عن كرامة بلده ورشيعه، نزبه اليه، نبيليا، عفيفا.. وثمة تقارير إعلامية «وطنية»، تصفه ب«كوميبارس الأنصرال» (موقع شام برس)، لا يكفي لهيئة استنكار نوعي حلف الموقع وسواوه هو القائد الذي يستلم السلطة والشعب عثرات اسديته ويحتكرها لأولاده ويحول الوطن إلى مزرة عن مدن.

3- الحرب الإعلامية التي تريد الاعتذار عن اهانة لفظية مصححة ترد ببشائهم ضحية ومن الطرف أن «الملحق» أصبحت شتيمة (مع أن كلمة منصور الصورية جدا ومورن، وتصفه «بالأصولي المتطرف» وهي تعنى أمريكية شائشة.

تذكر الرسول صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب وصلاح الدين الأيوبي

كانوا ملتحين وأن تنتهبوا هو ملتحيا، ويجب أن فولدا ماثير كذلك كما لم يكن شارون ملتحيا ولم يكن مؤرنا في مساجد دبي، ولا في المسجد الأقصى الذي يتعرّض إلى الهدم يوميا نحن مصحون بالقباص من احمد منصور الذي كشف في برنامجه صفحات من تاريخ العرب العاصر المظلم الذي لم يكن يخلو من فرسان حق وشهود عدل.

# الغناء بالعبرية...محاولة اختراق صهيونية فاشلة للثقافة الكويتية

يتم من خلاله نقل الصراع من الجبهات العسكرية والسياسية إلى الجبهة «الثقافية»، ومحاولة فرض الصمام على الثقافة الإسلامية الجيدة التي تتمسك بها شعوب المنطقة، واستبدالها بثقافة مستوردة تسبح بإحلال النظام العالمي الجديد في منطقة الشرق الأوسط الإسلامي.

ويتم تلخيص الاستراتيجية الصهيونية التي تدعمها أمريكا في المنقطة العبرية في التالي:
- محاولة السيطرة على وسائل الأعلام في العالم، وبسبب النفوذ على وكالات الأنباء العالمية وشبكات التلفزة المشهورة والمحطات الفضائية المعروفة، للهيمنة على أذهان وأفكار الشعوب، وبالتالي دس ما تريد قوله وحذف ما لا ترغب فيه، وهذا يعني السيطرة الكاملة على الأوجاع الثقافية للشعوب.

- إقامة الندوات والمؤتمرات للبحث في هذه القضية، والعمل على تهئية الدراسات والبحوث المنتملة في هذا المجال، والمطالبة بفتح أبحاث جديدة من الجمعتين والشعوب، يمكن أن تكون ذات تأثير يتم الاستفادة منه في هذا الموضوع.

- تهئية ميزانية هائلة تغطي مراحل الخطأ، وصرف جزء كبير منها في تأسيس المعاهد والمراكز الفنية والعلمية والأدبية المتخصصة في الشرق الأوسط، وفي هذا الإطار أعلن شمعون بيريس في أحد لقاءاته: أن 40 ٪ من ميزانية إسرائيل خصصت للجمال الثقافي والبحث العلمي، وأضاف: وإذا حل زمن «السلام» فيجب مضاعفة هذه النسبة.

- توسيع دائرة العلاقات مع الفنانين والتقنيين العرب والسلمين، وتهئية الأوجاع لعمليات اللدخا، وفتح القنوات معهم، لتنظيم «تجمعات ثقافية» أو «إرباطات إقليمية» ما وشابه ذلك.

- تنمية السياحة الإسرائيلية، والالتحام بها بالمثل الذي ييسمن الزائرين والسواح أن يتعرفوا على الثقافة والآداب «الصهيونية»، وبالغالب تنظيم رحلات «السواح» الصهيانية

لاختراق المناطق السياحية العربية الإسلامية بعناوين مختلفة، وتسخير وسائل الإعلام العربية لتعظيم الخطية، وذلك خلافا ليمسى الصهيانية التي تطبيع العلاقات الثقافية بين وبين الأطراف العربية الإسلامية، والتقليل من شأن الصداقة والحسابة التي يكنها المسلمون تجاه الصهيانية الغاصبين، فيحض مدراء وسائل الأعلام العرب «جعلوا من أنفسهم جسورا لتعزير مخطط التطبيع، وذلك بسبب ارتباطهم المشوهه وأول فادامهم الرؤية الصحيحة، كانوا من المهدين للجزء الثقافي الصهيوني اليخصر ولعلنا لا نتجاوز حدود البحث العلمي للذهاب إلى تفسير حادثة الغناء اليهودي على مسرح جمعية الخريجين الكويتية بأنه محاولة دقة وتقف وراءها أوساط متنفذة في الساحة الثقافية التي لم تستدرجا برفء العناوين البراقة كدمقرطة الثقافة والفنون الإنسانية لتخفيف من شدة الحساسية الموجودة لدى الشارع العام العربي ثم الإسلامي تجاه الوجود الصهيوني السرطاني في قلب المنطقة الشرق الإسلامي.

إلا إن حذوة المقاومة ما زالت هي الحركة للشارع الكويتي الذي يعد أكثر شعوب العالم تقدريا للدمع الحلي والغوي والسياسي للحقل الفلسطيني...!

\* صحافي باحث سياسي مصري مقيم بالكويت



## أطارد الغبار



### عزت القمحاوي

من خلف إصيص الزرع تترق عينان تضيئان عممة الدرج.

ماذا؟

هل كانت غيبتي طويلة إلى حد تبجح الأشباح بالخروج من ظلام الشقة إلى عممة البسطة؟!

أشعلت النور. كانت قطة مستلقية على جنبها، وقد فرشت بطنها لستة أضع. لم تجد أمانا في هذا العالم إلا خلف إصيص اليوكا. النبتة قليلة الحساسية وضعتها على بسطة السلم لهدفين اثنين: أن تجربني على الحضور لسقايتها، وأن تمنع الجيران من وضع كيس قمامتهم أمام شقة يرونها مهجورة، ولا يعرفون عن صاحبها إلا مساحة من جذعه تتيحها عين التخلص في بايهم، عندما ينظرون إليه ليتأكدوا من أنه وحيد كما ينبغي، وليس بصحبة امرأة ما.

لم أفكر أبدا في وضع الإصيص ليكون ما بينه وبين الجدار غرفة ولادة لقطة، تنظر جمود مرعوب مثير للحنن. تسليم موجع للقلب تقوى معه على لم جسمها حول صغارها.

- لا تخافي؛ فأنا مثلك.

قلت بصوت سمعته.

- انظري!

في عيني ذهوك نفسه. لا تخافي، غير أنني لا أطبخ هنا، ولن أضغفك شايًا أو قهوة.

\*\*\*

الكتابة رغبة قطعية في الإنجاب.

الكاتبة والكاتب في بلاد تحترم الإبداع، ولو قليلاً، هرة منزلية، كهرة عناية جابر. تجد من يهتم براحتها ورغباتها. وعندما تبدو عليها آثار الحمل، تعامل كما يليق بفضيلة الأثوة في حضارة أمومية.

في بلادنا الكاتب قطة شوارع، عليها أن تجد فراغا خلف إصيص لتضع حملاً غير مرحب به. محظوظة إذا لم تهاجمها قدم ثقيلة أو يد طفولية نرزة بينما يتدلى مولودها، بين أحشائها والفراغ.

\*\*\*

رايتي معلقة بين روحي والعالم، هكذا منذ زمن بعيد. وطموحاتي ليست كبيرة. لا أبحت عن كرسي محدد أو زاوية محددة للمكتب أو ألفة مع كمبيوتر أو قلم محدد، كما يفعل الكتاب المدللون. لا طفوس، لا وقت مناسب وآخر غير مناسب للكتابة الصمت والفراغ هما كل ما يطلب نصي المذعور.

\*\*\*

في مدينة ملوثة بالغبار والسخام والكلام، ورغبات قططي الحقيقية (التي أحبها مثل هرة أفكاري) أهرب برواية لا تريد أن تنتهي، مثل قطة تحمل صغارها بين أسنانها، إلى حيث لا تدب قدم معادية.

أخلى ثوبي من فكي الوظيفة الكلية. ومن رغباتي الدينية في صنع التاريخ بتعليقات لا يقرأها أحد حول «الوضع الراهن»، أهرب من حفلات العزاء وثرثرات المقاهي التي أذهب إليها غالبا بدافع الواجب. وعندما أتجح، في الفرار من كل هذا متغلا بذنوب التصير، أتوجه إلى المخيا السري، وهو احتياط تعلمته من العسكرية والقطط.

أدير المفتاح في الباب على مهل، كي أتبح الفرصة للأشباح لترحل في هدوء، لا أعرف إن كان هذا التحوُّط مفيدا؛ لأنني أطبق نصيحة التعامل مع لصوص المنازل الإنسيين بحذافيرها: تناوم حتى لا تستثير اللص وتفرض على نفسك مواجهة قد تنتهي بموتك.

أكبس أقرب زر كهراء، قيل أن أتخطى العتبة، أغلق الباب ورائي، وأشعر برغبة في قضاء الحاجة، أيا كان الوقت. ليست حاجة حقيقية، لكنها التعبير المادي عن الفرح بالعزلة.

تجته عيناي إلى حيث ساجلس. أرى الغبار طبقة رقيقة، لكن متكررة. أمسح الطاولة وما يفي بحاجتي من الأرض. أفتح الكمبيوتر وأدعه يستعد بينما أدخل إلى المطبخ لإعداد فنجان قهوة. أحاول تضليل خلايا الشم عن نرات الغبار بزرع أنفي في أقرب مكان ممكن من رائحة القهوة المنعشة فوق النار.

أعود بنفجاني أحابل النص، يتلمس أطرافه. صفحة من البداية، صفحة من الوسط، وإطراقة طويلة أمام النقطة التي توقفت عندها في الغرضة السابقة. لا يستجيب، ويبدأ التراب في تصعيد رائحته كما يُسعدُ أولاد الشوارع من البلطجية والزعران تهديداتهم كلما تجاهلناهم.

\*\*\*

صار واضحا أن الكتابة لن تأتي، تحت تهديد الغبار في شقة تركتها في عمدة أشباح أرى بصمات أقدامها على الأرض وأصابعها على الطاولة، من دون أن تهتم ولمرة واحدة بنفض الغبار. هي بالأحرى من نثر هذه الكمية غير المعقولة في ليلة أو ليلتين من ليالي غياني. أبدا بالتخليط، بينما يكاد الغلام ينفض من المرات والغرف الغارغة مهددا بشبح، يخرج علي فجأة، يسألني عن جدوى ذلك الشيء الذي حملني إلى أرضهم. أضىء الشقة كلها، وعندما أنتهي من كل شيء أعود إلى الكمبيوتر، فأنذكر الباه!

أعرف أن الكتابة وقفل الحب ينبعان من مكان واحد بالروح. أذكر نفسي: ما لهذا أتيت.

أعد فنجانا ثانيا من القهوة، مطمئنا روعي: الوقت ممتد، وتستطيع النوم هنا، وتزاحم بخيالاتك طوال ليلتين الأشباح السافلة التي تملأ الشقة والغبار والصمت في غيابك.

تلطخ الكتابة بإبراز طرف الخيط، مكافأة ربما على الإخلاص، أتسلمه بانكسار من يتلقى صدقة لا يستحقها. أرد الجميل وأخض الأنوار البعيدة عن رفعة العمل، لأن الكتابة كالأشباح، تحب الظلام.

\*\*\*

لا تكاد الكتابة، تغير مكائتي من ضيف إلى رب منزل، حتى تنفض الدنيا الكلية تنهش قدمي، أمضي مهرولا على أمل استئناف جديد، وغبار جديد أطارده، وأشباح عنيدة، أحاول أن أضعها في النص، حتى أقتلها.

أدير المفتاح في الباب، أنظر إلى الفراغ الخالي بين الإصيص والجدار.

## ثلثاهم يفضلون النوم ساعة اضافية على تناول وجبة الفطور البريطانيون يفضلون القبل والعناق على الجنس

مسافات بعيدة. وأضافت أن الإجهاد والتعب والجهد يتحملون في المقام الأول مسؤولية غياب التقارب والعلاقات الحميمة بين الرجال والنساء في بريطانيا. من جهة أخرى أظهرت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «يلي إكسبريس» الجمعة أن ثلثي البريطانيين يفضلون النوم ساعة إضافية على تناول وجبة الفطور. ووجدت الدراسة أن معظم البريطانيين الذين وجدوا متسعا من الوقت للفطور يقضون أقل من 10 دقائق في تناول أهم وجبة في اليوم أثناء مشاهدة التلفزيون، فيما يفضل آخرون تناول هذه الوجبة في العمل وبمعدل واحد من كل خمسة بريطانيين.

### مروج مخدرات

#### في .. الثامنة من عمره

■ وليكنسبرغ-يو بي أي: حمل طفل أمريكي في الثامنة من العمر نحو 78 كيسا من الهيروين إلى المدرسة ووزع بعضا منها على زملائه في الصف الثالث ابتدائي.

وذكرت صحيفة «بيستبورغ بوست غازيت» أن المعلمة رأت الصبي وهو يضع يده في جيبه وسألته عما يحمل حين اكتشفت 60 كيساً من الهيروين بجوزته كتب عليها عبارة «بق بي». وقد تم إبلاغ الشرطة بالحادث وبدأت تحقيقاتها على الفور ووجدت 18 كيساً من الهيروين في سلة المهملات داخل الصف، غير أنها استبعدت أن يكون أي من الأطفال قد ابتلع هذه المادة.

وقدرت قيمة أكياس الهيروين في الشارع بـ10 دولارات للكيس الواحد. وقال رئيس شرطة وليكنسبرغ في ولاية بنسلفانيا «إنه يوم محزن أن يحصل وضع مماثل، حين يكون بين يدي طفل في الثامنة من العمر هذه الكمية من المخدرات غير الشرعية». وقد استجوبت الشرطة الطفل ووالده وطاقم العمل في المدرسة، ولم يجر توقيف أي شخص بعد في وقت استبعد فيه توجيه تهم للطفل بسبب صغر سنه.

### باربي مهندسة كومبيوتر

■ شيكاغو - يو بي أي: أعلنت جمعية المهندسات «في شيكاغو عن شراكة مع شركة «ماتريل» للعلاقة في صناعة الألعاب في كاليفورنيا لإطلاق دمية «باربي» على شكل مهندسة كومبيوتر.

ونقلت صحيفة «شيكاغو تريبيون» الأمريكية عن الرئيسة التنفيذية للجمعية غير الربحية بيتي شاناهان قولها إن منظمتهما عملت على جمع أصوات على موقع باربي لاختيار للمدعية الشهيرة. ولقيت شاناهان إلى ان شركة «ماتريل» اتصلت بها بعد الانتهاء من التصويت. وقالت «بعدها تلقيت رسالة ماتيل وجمعت رسالة صوتية ولا أنكر كم كلمة استخدمت لأعبر عن مدى حماسي لما حصل، فالصغيرات لا يسمعن كلمة مهندسة كومبيوتر ولا يفكرن بهذه المهنة باعتبارها خيارا لهم».

### نيكولاس كايج

#### يشترى هرماً.. ليدفن به

■ لوس أنجلس-يو بي أي: اشترى النجم الهوليوودي نيكولاس كايج هرماً، ليكون قبراً له بعد وفاته. وذكر موقع «تي أم زي» أن كايج اشترى هرماً يبلغ ارتفاعه 2.74 متر في إحدى المقابر في مدينة نيو أورلينز الأمريكية، يتوقع أن يكون متشواه الأخير.

ولم يتضح بعد السبب الذي دفع بكايج إلى اختيار الهرم، غير أنه تجدر الإشارة إلى وجود رمز هرم على ملصق فيلمه الشهير «الكنز الوطني».

يذكر أن كايج يواجه مشاكل مالية كبيرة بعدما تراكت عليه الضرائب إثر حياة البذخ التي يعيشها.

\*\*\*

● وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني محمد الصفدي وقع ووزير التنمية والصناعة والتجارة الخارجية البرازيلي ميغيل جورج الجمعة مذكرة تفاهم لإنشاء لجنة مشتركة لتعزيز وتنمية التجارة والاستثمار بين البلدين. ويتراس الوزير البرازيلي بعثة مؤلفة من ممثلين لأكثر من 75 شركة.

● الفنان المصري هشام عبد الحميد وافق على مشاركة النجمة يسرا بطولة حلقات مسلسلها الجديد «بالشمع الأحمر» الذي من المقرر أن يبدأ خلال أيام تصوير المشاهد الداخلية له.

وعد المسلسل عودة لتعاون الثلاثي يسرا وعبد الحميد والخروج سمير سيف بعد مرور عشرة أعوام على تعاونهم في مسلسل «أوان الورد».

● عصام الطحاوي مدير هيئة الرقابة على المسرح في مصر طلب من المخرجة عزة الحسيني تغيير اسم مسرحيتها «شعوب مستعملة» إلى أي اسم آخر، ورفضته المخرجة بشدة فاجازت الرقابة الاسم وبدأ عرض المسرحية في أول أيام عرض الموسم المسرحي المستقل الثالث، الذي ويعتبر أول تجربة للمخرجة في مجال الأعمال



النجمة السنمائية الأمريكية «كاميرون دياز» تقوم حالياً بتصوير مشاهدها في فيلمها الجديد «معلم سيئ» حيث انتهت مؤخرا من تصوير أول مشهد بالفيلم يجعها بصديقتها السابق «جاستين تيمبرلك» في مدينة لوس أنجليس. الفيلم من إخراج «جاك كايسن» وإنتاج شركة «مترو جولدوين ماير».



الليغز يونية الدرامية الطويلة. بعد أن قامت من قبل بإخراج مسلسل سيت كوم «شباب أون لاين».

● احتفلت أسرة شبكة (بي بي سي) العربية (إذاعة وتلفزيون وانترنت) مساء الجمعة برئيس الشبكة حسام العسكري الذي قدم استقالته وتعاقد على العمل رئيسا لشبكة جديدة للتلفزيون والانترنت تطلقها شركة «ياهو».

● فتفتتح أكاديمية تشيلسي للموسيقى عصر يوم الأحد مقرها الجديد في متحف ليتون (يونيو) المقبل، ويشاركها البطولة النجم باسم سمرة. المسلسل من تأليف حازم الحديدي، ويعتبر أول تجربة للمخرجة في مجال الأعمال

## مصرع عائلة سعودية من 6 أشخاص جرفتهم مياه السيول

■ الرياض-يو بي أي: لقي ستة أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم، عندما جرفت مياه السيول الناتجة عن الأمطار التي تهطل على منطقتي عسير والباحة السيارة التي كانوا يستقلونها. وقال مدير عام الدفاع المدني السعودي الفريق عبد العزيز التويجري في تصريح لوقف صحيفة «الاقتصادية» أن العائلة التي تتكون من الزوج والزوجة وأربع بنات توفوا بعد غرق مركبتهم التي كانوا يستقلونها في منطقة عسير.

وأضاف، إن الوضع حاليا في المنطقتين في استنفار للفرق الأرضية والطائرات وقد تلتقت غرفة عمليات الباحة أكثر من 250 بلاغا أغلبيتها حالات احتجاز يجري التعامل معها الآن..

### أمريكي يعذب طفلاً في الرابعة

#### حتى الموت لأنه بلبل ملابسه

■ واشنطن-يو بي أي: يواجه رجل من ولاية ميتشيغان عقوبة السجن المؤبد بعدما أقدم على تعذيب ابن حبيبته البالغ من العمر 4 سنوات حتى الموت في الأسبوع الماضي لأنه بلبل ملابسه. وقال المدعي العام في مقاطعة جينيسي ديفيد لايتون لشبكة «سي إن إن» الأمريكية أن براندون جوشوا فريديريك هاينز، 24 سنة، «ضرب بطريقة منتظمة» دو مينيك كاهون، 4 سنوات، «أوسعوه ضرباً وركله» على ذراعيه وساقيه وأعضائه التناسلية، كما أحرقه في إطار عملية التعذيب التي لجأ إليها عقاباً له لأنه يتبول في ملابسه.

وقال رئيس الشرطة «أنا أحقق في أمور كثيرة ولكن هذه أسوأ قضية استغلال لطفل سبق لي أن شهدتها يوماً».

وسجن هاينز يوم الخميس وجهت إليه 9 تهيم من بينها جريمة قتل متعمد من الدرجة الأولى وجريمة استغلال طفل من الدرجة الأولى وجريمة تعذيب تستدعي بحد ذاتها السجن المؤبد.

وتعذر على «السي» إن «ان الاتصال بأي شخص ليحدث نيابة عن هاينز. وقال لايتون أن دافع هاينز عن اعتادته الوحشي على الصبي كان قيام الصغير «بتبليل ملابسه، وسبق أن حصل الأمر من قبل».

وأشار إلى أن الرجل كان يكره الصبي لأن «والده الطبيعي يرفض دفع إعالته».

### المكتب يقبل أكثر على التدخين

#### ويجد صعوبة أكبر في الإقلاع عنه

■ واشنطن-يو بي أي: يعيل الذين يعانون من الإكتئاب للتدخين أكثر من غيرهم ويجدون صعوبة كبيرة في الإقلاع عن هذه العادة. وذكر موقع «بي بي سي» أنه بحسب المسح الذي أجراه مركز السيطرة على الأمراض والصحة الوطنية والتغذية الأمريكية ما بين 2005 و2008، فإنه ليس هناك أدلة تشير إلى أن الكاية تدفع إلى الإدمان على التدخين أو العكس.

ووجد المسح أن الشخص المكتئب يعيل إلى التدخين أكثر من شخص آخر يتمتع بصحة نفسية وبدنية جيدة وبأنه كلما زادت كآبته زاد معها عدد السجائر التي يدخنها.

وتبين للباحثين أن المرأة لا تدخن أكثر من الرجل عادة، ولكنها إذا كانت مكتئبة فإنها تدخن أكثر منه، وأن 48% من النساء و40% من الرجال إذا عانوا من الإكتئاب الشديد فإنهم يدخنون، وأن أكثر من نصف المصابين بالإكتئاب من الرجال أو النساء يشعلون سيجارة بعد استيقاظهم صباحاً من النوم بنحو خمس دقائق، مقابل 30% من المدخنين الذين لا يشعرون بالكآبة ويان هؤلاء يدخنون معدلاً يفيض عن علية سجائر يومياً.

وقال حوالي 7% من الأمريكيين الذين شملهم المسح بأنهم يعانون من درجة معينة من الكآبة.

### بريطاني يبلغ الشرطة أن حوثاً اغتصبه

■ لندن-يو بي أي: ذكرت صحيفة «صن» أن شاباً بريطانياً مزحاً في الحادية والعشرين من العمر اتصل بشرطة النجدة لإبلاغها بأنه تعرض للاغتصاب على يد حوث.

وقالت الصحفية إن دانيال هاموند أجرى سلسلة من الاتصالات الكاذبة بقسم النجدة سئى نفسه فيها من دوفر على مدى ثمانية أشهر، وزعم في واحدة منها «أن عضوه التناسلي سقط أثناء محاولته ممارسة الجنس لأنه دخل كمية كبيرة من مخدر الحشيش».

وأضافت أن هاموند قد في اتصال آخر شخصية الرئيس العراقي السابق صدام حسين وزعم بأنه أخفي قنبلة في قطار، واعتقلته الشرطة البريطانية حين اتصل بالنجدة لإبلاغها بأنه تلقى تهديدات بالقتل وتعرفت على رقم هاتفه المحمول.

وأشارت الصحفية إلى ان محكمة مدينة سيفن أو كز بمقاطعة نكت اعتبرت أن هاموند «أهدر وقت خدمات الطوارئ برؤاياته الغربية والمستمرة والتي بدأها بحكاية تعرضه للاغتصاب من قبل حوث، لكنها صارت أكثر خطورة مع مرور الوقت حين زعم بأنه زرع قنبلة في قطار للركاب».

وقالت «الصن»، إن المحكمة أستمعت إلى أن هاموند كان يعانى من الاكتئاب وأن عائلته كافحت للتعامل مع مشاكله الكثيرة، وستصدر حكماً بحقه في الرابع من أيار/مايو المقبل.

### الشوكولاتة دواء جيد لمرضى الكبد

■ لندن-رويترز: الشوكولاته السوداء الغنية بالكاكاو قد يمكن وصفها في المستقبل للأشخاص الذين يعانون من الكبد وذلك في اعقاب أحدث بحث يظهر الفوائد الصحية المحتملة للشوكولاتة.

وقال باحثون اسبان ان تناول الشوكولاتة السوداء يضع حدا للارتفاع المعتاد الذي يحدث بعد تناول الطعام في ضغط الدم في منطقة البطن والذي قد يصل إلى مستويات خطيرة لدى مرضى التليف الكبدى وفي الحالات الشديدة قد يؤدي الى تخرق الأوعية الدموية.

ومن المعتقد ان مضادات الاكسدة الموجودة في الكاكاو هي السبب في ان الشوكولاته مفيدة لضغط الدم حيث ان هذه المواد الكيميائية تساعد خلايا العضلات المسماة في الأوعية الدموية على الاسترخاء والارتخاع. ووجدت دراسة شملت 21 من مرضى الكبد في مرحلة متأخرة ان اولئك الذين اعطوا وجبة تحتوي على 85 في المئة من شوكلاتة الكاكاو السوداء واجهوا ارتفاعا اقل بشكل ملحوظ في ضغط الدم في الكبد او في الوريد البابي مقارنة باولئك الذين اعطيت لهم الشوكولاته البيضاء.

وقال مارك ثارسز أستاذ أمراض الكبد بكلية لندن اميريال «هذه الدراسة تظهر صلة واضحة بين تناول الشوكولاتة السوداء وتراجع ارتفاع ضغط الدم وتدل على اهمية محتملة للتحسن في علاج مرضى التليف الكبدى». وتأتي هذه النتائج -التي عرضت في الاجتماع السنوي للرابطة الأوروبية لدراسة الكبد في فيينا- في اعقاب عدد من الدراسات العلمية السابقة التي تشير إلى أن الشوكولاته السوداء تعزز صحة القلب. وينجم التليف الكبدى عن عوامل مختلفة منها الإصابة بالتهاب الكبدى الوبائى أو ادمان المشروبات الكحولية.

### جين يكشف سر تساقط الشعر

■ واشنطن-يو بي أي: قال باحثون أمريكيون إنهم اكتشفوا جيناً يؤثر على نمو الشعر ويؤدي إلى تساقطه.

وذكر موقع هلت داي نيوز أن الباحثين الأمريكيين ربطوا بين جين «أي بي سي دي 1» وبين حالة نادرة تسبب تساقط الشعر ما قد يسلط الضوء على مشكلة الصلع التي يعاني منها الملايين في العالم وربما توفير علاج فعال لها.

وقالت الباحثة أنجيلا كريستيانو في الدراسة التي نشرتها مجلة «نايتشر» أو «الطبيعة» أن اكتشاف هذا الجين لن يؤدي بالضرورة إلى إيجاد علاج أفضل وفوري لمشكلة الصلع.

وأضافت كريستيانو، وهي مديرة مركز علم الوراثة البشرية في جامعة كولومبيا إن اكتشاف هذا الجين على الرغم من أنه مجرد «قطعة صغيرة جدا من لغز كبير» قد يساعد على علاج مشكلة الصلع وانحسار الشعر في رؤوس الرجال في العالم.